المكتبة الدينية للطريقة العلاوية بمستغانم

ديوان

العارف بالله والدال عليه الأستاذ الأكبر

أحمد بن مصطفى العلاوي المستغانمي

رضي الله عنه ونفعنا به

آمين

الطبعة الرابعة

المطبعة العلاوية بمستغانم

قال رضي الله عنه

أَيَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ لِلْمَحْضَرِ الْأَعْلَى   عِيدُونَا بِوَصْلِكُمْ وَرُومُوا فِينَا وَصْلَا

فَهَذَا وَقْتُ النُّهُوضِ لِلْمَقَامِ الْأَسْنَى   فَلِلَّهِ الْحَمْدُ حَيْثُ كُنَّا لَهُ أَهْلَا

دَعَانَا دَاعِيُّ اللَّهِ قَبْلَ وُجُودِنَا   وَلَمَّا كَانَ الْوُجُودُ سَمِعْنَا لَهُ قَوْلَا

فَحَنَّ حَمَامُ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ فَصْلِهِ   فَصِرْنَا عَلَى جَمْعٍ تَاللَّهِ وَلَا حَوْلَا

فَنَحْنُ مُلُوكُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ قُرْبِهِ   بَذَلْنَا نُفُوسًا فِي حُبِّهِ ثُمَّ الْأَهْلَا

فَكُنَّا فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْغَيْرُ فِي الدُّجَى   لَنَا بَصَرٌ حَدِيدٌ حَيْثُمَا تَجَلِّى

وَلَنَا مِنْ نُورِ الْحَقِّ نُورٌ عَلَى نُورٍ   يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِ الْوَلِيِّ مَنْ كَانَ أَهْلَا

وَلَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا وَقَدْ كَانَ قَبْلَنَا   هُدَاةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الْأُمَمِ الْأُولَى

تَرَكُوا مَا بَيْنَ الْقَوْمِ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَهُمْ   وَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالنَّاسُ فِي غَفْلَا

وَبَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ يَظْهَرُ كَمِثْلِهِ   فَهَذِي سُنَّةُ اللَّهِ جَرَتْ فَلَا بَدْلَا

فَإِنْ فَاتَكَ الْوُصُولُ عِنْدَ حَيَاتِهِ   فَالْفَوْتُ فَذَاكَ الْفَوْتُ صَحَّ بَعْدَ النَّقْلَا

فَشَمِّرْ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ وَانْهَضْ لِأَمْرِهِ   وَخُذْ عَنْهُ عُلُومًا رَخِيصَةً وَقَدْ تَغْلَا

وَذَلِكَ مَشْهُودٌ عِنْدَ كُلِّ عَارِفٍ   فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ فَلْيَسْتَنْجِدِ الْعَقْلَا

وَلْيَقُلْ فَاتَ الزَّمَانُ عَنِّي يَا حَسْرَتِي   وَلْيَنْهَضْ بِجِدِّ الْحَقِّ حَقًّا وَإِنْ جَلَا

وَلْيَقُلْ أَنَا الْغَرِيقُ لَا لِي وَلَا مَعِي   وَلْيَسْتَنْجِدْ أَرْبَابَ الْوُصُولِ إِلَى الْوَصْلَا

فَهُمْ إِلَى الظَّمْآنِ أَوْلَى بِشُرْبِهِ   لَهُمْ فَيَاضُ الرَّحْمَنِ وَشَرَابٌ تَحَلَّا

وَمَنْ لَمْ يُغْنِ الْمُرِيدَ عِنْدَ نَظْرَتِهِ   فَهُوَ فِي قَيْدِ الْجَهْلِ يَعْتَمِدُ الْجَهْلَا

فَلَا شَيْخَ إِلَّا مَنْ يَجُودُ بِسِرِّهِ ... حَرِيصٌ عَلَى الْمُرِيدِ مِنْ نَفْسِهِ أَوْلَى
وَيَرْفَعُ عَنْهُ حُجُبًا كَانَتْ لِقَلْبِهِ ... مَنِيعَةً عَنِ الْوُصُولِ لِلْمَقَامِ الْأَعْلَى
وَيَدْخُلُ حَضْرَةَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ فَصْلِهِ ... وَيَرَى ظُهُورَ الْحَقِّ أَيْنَمَا تَوَلَّى
وَيَفْنَى عَنِ الْعَالَمِ طُرًّا بِأَسْرِهِ ... فَلَا قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ يَهْوَى وَلَا خِلَّا
فَهٰذَا تَاللّٰهِ شَيْخٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ ... فَهُوَ وَاحِدُ الْعَصْرِ فَرِيدٌ فِي الْجُمْلَا
فَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ رُمْتَ قُرْبَهُ ... وَإِنْ نَفْسُكَ عَزَّتْ فَهُوَ مِنْهَا أَغْلَى
كَسَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ ثَوْبَ خِلَافَةٍ ... تَحَلَّى بِذَاكَ الثَّوْبِ بَعْدَ مَا تَخَلَّى
وَكَفَى هُوَ الْوَارِثُ لِسِرِّ رَبِّهِ ... صَفِيٌّ نَقِيُّ الْقَلْبِ بِالْحُسْنِ تَحَلَّى
أَخَذَ عَنِ الرَّسُولِ عِلْمًا كَفَى بِهِ ... أَنَّهُ عِلْمُ الْبَاطِنِ فِي الْقَلْبِ تَدَلَّى
عِلْمٌ كَانَ مَكْتُومًا عَنِ الْخَلْقِ جُمْلَةً ... وَسِرٌّ كَانَ مَصُونًا بِاللَّفْظِ لَا يُتْلَى
عَزِيزٌ حَوَى عَزِيزًا حَلَّ فِي قَلْبِهِ ... وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولِ وَلِلْوَلَا
هُمْ بَدَلٌ لِلرُّسْلِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ ... قَامُوا بِدَعْوَةِ الْحَقِّ فَاسْتَوْجَبُوا الْفَضْلَا
وَضَّحُوا مَعْنَى السَّبِيلِ لِلْحَقِّ وَقَامُوا ... شُهُودًا عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا قَامَ الْأُولَى
هَنِيئًا لَهُمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ جَادَ رَبُّهُمْ ... عَلَيْهِمْ بِقُرْبِهِ وَبِالرِّضَى تَجَلَّى
هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ قَدْ قَالَا ... نَبِيُّهُمْ فِي الصَّحِيحِ صَحَّ مَا قَدْ قَالَا
هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهِمْ فَتَمَسَّكَنْ ... هُمْ أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا
لَهُمْ قُلُوبٌ تَرَى مَا لَا يَرَى غَيْرُهَا ... أَيْقَاظٌ وَإِنْ نَامُوا فَفِي نَوْمِهِمْ وَصْلَا
تَاللّٰهِ نَوْمُ الْعَارِفِ يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ ... فَكَيْفَ بِصَلَاةِ الْعَارِفِ إِذَا صَلَّى

يَكُونُ بِسَقْفِ الْعَرْشِ حَالَةَ قُرْبِهِ   وَاقِفاً مَعَ الْإِلَهِ يَالَهَا مِنْ حَالَا

حَالَةٌ لَوْ حَالَ الْحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا   لَقُلْتُ هَذَا مُحَالٌ وَالْحَالُ لَا يَحْلَى

حَالَةٌ حَلَّ الْعَزِيزُ فِيهَا بَعْدَ النَّوَى   وَطَافَ طَائِفُ الْوَصْلِ بِنَا بَعْدَ الْفَصْلَا

فَكُنَّا كَمَا كُنَّا وَلَازِلْنَا وَعُدْنَا   عَلَى حَضْرَةِ التَّوْحِيدِ كَأَوَّلِ الْوَهْلَا

حَبِيبٌ قَدْ تَجَلَّى عَلَيْنَا بِنُورِهِ   فَنِلْنَا مِنْ ذَاكَ النُّورِ حَظًّا وَإِنْ جَلَّا

وَقَدْ بَدَا نُورُ الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدُّجَى   فَكُنْتُ مِنْهَا فَرْعًا وَكَانَتْ مِنِّي أَصْلَا

وَقَدْ خَمَرَ الْغَرَامُ مِنَّا عُقُولَنَا   كَأَنَّنَا فِي خَبْلٍ وَلَسْتُ أَرَى خَبْلَا

تَرَانَا بَيْنَ الْأَنَامِ لَسْنَا كَمَا تَرَى   تَاللهِ لَفَوْقَ الْفَوْقِ أَرْوَاحُنَا تَجْلَى

لَنَا مِنْ عَقْلِ الْعُقُولِ عَقْلٌ فَيَالَهُ   جَوْهَرٌ فَرِيدُ الْحُسْنِ يُعْتَبَرُ عَقْلَا

لَا يَعْقِلُ مَا سِوَى اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ   فَهَذَا هُوَ الْعِقَالُ يَعْقِلُ وَلَوْ قَلَّا

هَنِيئًا لِأَهْلِ الْهَوَى قَدْ فَازُوا بِرَبِّهِمْ   فَهُمْ لَهُ سُجَّدٌ وَهُوَ لَهُمْ قِبْلَا

هَنِيئًا لَكُمْ مِنْ قَوْمٍ خَصَّكُمْ رَبُّكُمْ   وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ صَنْعَةً مُكَمَّلَا

خَصَّكُمْ بِكَشْفِ الصَّوْنِ عَنْ كُنْهِ ذَاتِهِ   فَهَلْ يُعَادِلُ الشُّكْرَ كَلَّا قُلْتُ فَلَا

أَلَا فَاعْمَلُوا شُكْرًا لِمَنْ جَادَ بِالَّذِي   أَعَزُّ مِنَ الْعَزِيزِ وَبِالْعِزِّ أَوْلَى

أَلَا فَتِيهُوا افْخَرُوا عَلَى الْعَرْشِ وَالثَّرَى   فَأَنْتُمْ عَبِيدُ اللهِ أَمَّا الْغَيْرُ فَلَا

أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ حَظًّا مُبَجَّلَا   وَبِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى تَمَسَّكْتُمْ جُمْلَا

تَحْيَى بِكُمْ أَجْسَامٌ حَلَّتْ فِي رَمْسِهَا   مُمَزَّقَةً كَانَتْ رُفَاتًا وَنُخَالَا

كَأَنَّكُمْ رُوحُ اللهِ حَلَّتْ فِي آدَمَا   مِثْلَ مَا لِمَرْيَمَ مِنْ نَفْخِ جَبْرَائِيلَا

ألا فارقصوا وجداً وتيهاً وطرباً — وجرّوا ذيول العزّ كنتم لها أهلا

كلامكم ما أحلاه يصغى لصيته — كأنه تسبيح من الملأ الأعلى

لأنه سحر الله للقلب جاذب — والله يحق الحق والباطل أفلا

حويتم عزّاً نعم وقدراً وسطوة — فعزكم عزّ ودولتكم دولا

مدحتكم كلاّ بل نمدح مادحكم — لأنكم أهل والمدح فيكم حلا

سلام الله عنكم ما قال قائلكم — جزى الله من كان داعياً إلى المولى

وإن كنت عبدكم عبيداً لعبدكم — فلي في ذاك فخر وعزّ بين الولا

محبّكم حبّ الله من حيث حبكم — لأنكم باب الله جلّ وتعالى

فهل لك يا هذا نصيب من ذوقهم — فإن كنت مثلهم نعم فلك صولا

وإن لم تجد لديك شيئاً مما لهم — فأنصف من نفسك وهذا الوصف يتلى

فهل طويت الأكوان عنك بنظرة — وهل شاهدت الرحمن حيثما تجلّى

وهل أفنيت الأنام عنك بلمحة — أم تهت عن الجميع علوياً وسفلا

وهل طفت بالأكوان من كل جانب — وهل طاف بك الكون وأنت له قبلا

وهل زالت الحجب عنك تكرّماً — وهل رفعت الرداء عنك ثم السدلا

وقيل لك أدن فهذا جمالنا — مرحباً فتمتع بك أهلاً وسهلا

وهل دعاك الداعي فقمت لأمره — وكنت أديب السير وخلعت النعلا

وحاط بك التعظيم من كل جانب — ولما صح الوصول ملت له ميلا

وهل صنت سر الله بعد ظهوره — وكنت عنه أميناً وهل لبست الحلا

فَهذا بعض الذي يدلّ عن قربك ... وإلا ثمّ أسرار لا تفشى في الملا
فإن صحّ هذا الوصف عندك فذا كا ... وإلا أنت البعيد من حضرة المولى
تنحّ عن علم القوم لست من أهله ... لا تقرب مال اليتيم ذاك نفس البلا
كبر مقت الإله يا خيبة الذي ... جعل زخرف القول يستبدل الفعلا
وهل ينفع التشديق بالقول والثنا ... وهل ينفع التزويق من شفاء العلا
وهل ينفع المريض ما سوى طبّه ... وهل يسلو غريب وقد فارق الأهلا
فلا يقف الظمآن دون شرابه ... ولا الجائع هيهات ما لم يجد الأكلا
فإن لفقت الأقوال تحكي كقولهم ... فهذا شهد الزنبور أين عسل النحلا
فيا ليت شعري ما الحيل وما الذي ... دعاه لهذا الزور به تحمّلا
فيا له من أحمق قد ضاع عمره ... يروم جذب النجوم بيده الشلا
فلو صدق الإله أحسن من أنه ... ضيّع من العمر حظه في الجملا
وليعمل بما علم كي يرث ما لم يعلم ... بهذا جاء الحديث عن النبي يتلى
وليأت بيوت الله من مقدمها ... وليجنح عن الكذب لا يحسبه سهلا
ألا يخشى ربّ العرش يوم لقائه ... حيث يدّعي الوصول والحال لا وصلا
ألا يتقي الرحمن صونا لعرضه ... ويحفظ نور الإيمان لئلا يرحلا
ألا يخاف الإله من كان قوله ... يشير إلى التحقيق والمقام الأعلى
تسمع لسانا يتلو ما ليس في قلبه ... كأنه ذو علم أحاط بما قالا
ويقول أنا العارف فوق مقاله ... فهو مع الإله في الخلا والملا

مُمَوَّهْ عِنْدَ الْعَوَامِّ يَدَّعِي كَمِثْلِهِ ... وَهُوَ عِنْدَ الْخَوَاصِ مُرْتَكِبُ الزَّلَا
وَلَوْلَا كَشْفُ الْإِلَهِ يُنْبِي عَنْ حَالِهِ ... لَكِنَّا مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ نَحْسَبُهُ أَهْلَا
وَلَوْلَا سِتْرُ الْإِلَهِ نَخْشَى لِهَتْكِهِ ... لَصَرَّحْتُ بِاسْمِهِمْ تَفْصِيلًا لَا إِجْمَالَا
أَهْلُ طَالِبِ الْإِلَهِ يَرْضَى بِبُعْدِهِ ... حَشَاهُ وَإِنَّمَا مُسَارِعٌ لَا مَهْلَا
مُرِيدُ الْمَعْنَى لَهُ سِمَةٌ فِي وَجْهِهِ ... وَنُورٌ عَلَى الْجَبِينِ ضَاءَ فَتَلَالَا
تَرَاهُ خَافِضَ الطَّرْفِ يُنْبِيكَ حَالُهُ ... مُذَلَّلٌ لِلْوِصَالِ ذُلًّا حَوَى ذُلَّا
قَرِيبًا أَدِيبًا ذَا حَيَاءٍ وَثِقَةٍ ... صَفُوحًا عَنِ الْعُذَّالِ مُعْتَبِرَ الْخِلَا
لَهُ هِمَّةٌ تَسْمُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ ... فَلَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ وَالْوَعْرَ يَرَى سَهْلَا
وَلَا لَهُ وَطَرٌ مِنْ دُونِ مَرَامِهِ ... فَلَا يَهْفُو لِأَهْلٍ كَمَا لَا يَرَى عَذْلَا
وَلَهُ وَصْفٌ جَمِيلٌ يَكْفِي فِي وَصْفِهِ ... أَنَّهُ مُرِيدُ الْحَقِّ يَاحَبَّذَا النُّزْلَا
فَمَنْ كَانَ مُرِيدًا فَهَذِي إِرَادَةٌ ... يَجْعَلُهَا نُصْبَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَتَخَلَّى
مِنْ كُلِّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ يَفْهَمُ مِنْ نَفْسِهِ ... وَبَعْدَ تَخَلِّيهِ بِالضِّدِّ يَتَحَلَّى
يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ... آتِيًا بِفَرْضِهِ وَمُعْتَبِرَ النَّفْلَا
حَتَّى يَكُونَ الْحَقُّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ... لِسَانًا وَنُطْقًا وَالْيَدَيْنِ كَذَا الرِّجْلَا
وَلْيَمُتْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَيَحْيَى بِرَبِّهِ ... وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ ذَاكَ هُوَ النَّقْلَا
وَلْيُحَاسِبْ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ قَبْلَهَا ... وَلْيَكُنْ نَائِبَ الْحَقِّ بِنَفْسِهِ أَوْلَى
وَلْيَرَ وُجُودَ الْحَقِّ قَبْلَ وُجُودِهِ ... وَبَعْدَ وُجُودِهِ وَحَيْثُمَا تَوَلَّى
كَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ ... وَهُوَ كَمَا كَانَ آخِرًا وَأَوَّلَا

فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ لا شَيْءَ دُونَهُ ... بَاطِنٌ ظَاهِرٌ أَزَلِي وَلَا زَالَا
فَأَيْنَمَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ وُجُودَهُ ... فَفِي مُطْلَقِ التَّوْحِيدِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا
فَكَيْفَ بِذَاتِ اللهِ يَحْصُرُهَا حَاجِبٌ ... فَمَا ثَمَّ مِنْ حِجَابٍ سِوَى النُّورِ تَجَلَّى
وَلَيْسَ لَكَ هَذَا إِلَّا بِصُحْبَةِ مَنْ ... لَهُ مَقَامٌ يَسْمُو وَقَدْرٌ تَبَجَّلَى
فَإِنْ صَادَفْتَ الدَّاعِيَ مُحِقًّا فِي زَعْمِهِ ... مُشِيرًا إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى
فَإِيَّاكَ وَالْإِهْمَالَ فَافْحَصْ عَنْ قَوْلِهِ ... وَسَلْهُ عَنِ الْوُصُولِ هَلْ يَعْرِفُ الْوَصْلَا
فَإِنْ أَشَارَ بِالْبُعْدِ ذَاكَ لِبُعْدِهِ ... وَإِنْ أَشَارَ بِالْقُرْبِ فَاعْتَبِرْهُ أَهْلًا
يُوَضِّحُ لَكَ السَّبِيلَ لِلْحَقِّ قَاصِدًا ... بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ جَلَّ وَتَعَالَى
وَيَنْهَضُ بِكَ فِي الْحَالِ عِنْدَ لِقَائِهِ ... وَيَضَعُ لَكَ قَدَمًا فِي السَّيْرِ إِلَى الْمَوْلَى
فَبِتَشْخِيصِ الْحُرُوفِ تَحْظَى بِفَضْلِهِ ... إِلَى أَنْ تَرَى الْحُرُوفَ فِي الْآفَاقِ تَجَلَى
وَلَيْسَ لَهَا ظُهُورٌ إِلَّا فِي قَلْبِكَا ... وَبِتَمَكُّنِ الْإِسْمِ تَرْتَحِلُ الْغَفْلَا
فَعَظِّمَنَّ الْحُرُوفَ بِقَدْرِ وَسْعِكَا ... وَارْسُمْهَا عَلَى الْجَمِيعِ عُلْوِيًّا وَسُفْلَا
وَبَعْدَ تَشْخِيصِ الْإِسْمِ تَرْقَى بِنُورِهِ ... إِلَى أَنْ تَفْنَى الْأَكْوَانُ عَنْكَ وَتَزُولَا
لَكِنْ بِأَمْرِ الشَّيْخِ تَفْنَى فَلَا بُكَا ... فَهُوَ دَلِيلُ اللهِ فَاتَّخِذْهُ كَفِلَا
يُخْرِجُكَ مِنْ ضِيقِ السُّجُونِ إِلَى الْفَضَا ... إِلَى فَضَاءِ الْفَضَا إِلَى أَوَّلِ الْأَوْلَى
إِلَى أَنْ تَرَى الْعَالَمَ لَا شَيْءَ فِي ذَاتِهِ ... أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ فِي تَعْظِيمِ الْمَوْلَى
فَإِنْ بَرَزَ التَّعْظِيمُ تَفْنَى فِي عَيْنِهِ ... لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَوَّلِ الْوَهْلَا
فَلَمْ تَدْرِ مَنْ أَنْتَ فَكُنْتَ وَلَا أَنْتَ ... فَتَبْقَى بِلَا أَنْتَ لَا قُوَّةَ لَا حَوْلَا

وَبَعْدَ فَنَائِكَ تَرْتَقِي إِلَى الْبَقَا ... إِلَى بَقَاءِ الْبَقَا إِلَى مُنْتَهَى الْعُلَا

وَلْتَكُنْ مَعَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ... وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْغَبُ عَنْ هٰذِهِ الْحَالَا

أَلَا فِي شُهُودِ الْحَقِّ تَنْزِلُ رِكَابُنَا ... فَيَا خَيْبَةَ الَّذِي عَنْ هَذَا يَتَسَلَّى

ضَيَّعَ عُمْرًا عَزِيزًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ... وَقَفَ دُونَ عِزَّةٍ كَأَنَّ بِهِ نَكَلَا

وَمَا ذَاكَ إِلَّا الْوَهْمُ تَخْشَى مِنْ دَفْعِهِ ... وَلَوْ كَانَ ذَا حَزْمٍ يَعُوجُ عَنِ النَّذْلَا

وَلْيَنْهَضْ فِي طَلَبِ الْحَقِّ قَبْلَ فَوَاتِهِ ... وَهَلْ طَالِبُ الْإِلَهِ يَعْتَمِدُ الْكَسَلَا

فَمَنْ حَقَّقَ الْمَقْصُودَ جَدَّ فِي طَلَبِهْ ... وَلَوْ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ يَقْتَحِمُ الْقَتْلَا

فَمَا أَحْلَى شَرْبَ الْقَوْمِ تُخْبِرْ بِطَعْمِهْ ... فَلَسْتُ أَعْنِي خَمْرًا وَلَسْتُ أَعْنِي عَسَلَا

شَرَابٌ قَدِيمُ النَّعْتِ نَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ ... فَجَلَّ فِي ذَاتِهِ أَنْ يُشَاكِلَ الشَّكْلَا

كَأْسُهُ مِنْ جِنْسِهِ يُسَاعِدُ فِي شُرْبِهِ ... وَهَلْ كَأْسُهُ يَكْفِي دُونَهُ قُلْتُ بَلَى

عَجِبْتُ لِهَذَا الْكَأْسِ يَسْقِي بِنَفْسِهِ ... يَطُوفُ عَلَى الْعُشَّاقِ هَذَا فِيهِ خَصْلَا

وَمِنْ نَعْتِهِ سِحْرٌ رُسِمَ فِي طَرَفِهْ ... مَنْ نَظَرَ خَتْمَهُ تَخَلَّى عَنِ الصَّوْلَا

وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي مَا بُحْتُ بِسِرِّهِ ... وَلَوْ سُقِيَ سِوَايَ مَا صَامَ وَلَا صَلَّى

وَلَوْ نَظَرَ الْإِمَامُ نُورَ جَمَالِهِ ... لَسَجَدَ إِلَيْهِ بَدَلًا عَنِ الْقِبْلَا

وَلَوْ شَمَّتِ الْعُلَّامُ فِي الدَّرْسِ نَشْرَهُ ... لَطَاشَتْ عَنِ التَّدْرِيسِ حَالًا بِلَا مَهْلَا

وَلَوْ شَاهَدَ السَّاعِي سَنَاهُ لَمَا سَعَى ... وَلَا طَافَ بِالْعَتِيقِ وَلَا قَبَّلَ قِبْلَا

نَعَمْ يَأْمُرُ بِالتَّقْبِيلِ كُلًّا لِرُكْنِهِ ... حَيْثُ يَرَى عَيْنَ الْقَصْدِ مِنْ نَفْسِهِ تَجَلَّى

وَهَلْ يَكْتُمُ الْفَرَحَ مَنْ كَانَ زَعْمُهُ ... أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ صَارَ هُوَ الْمَوْلَى

وَكَيفَ يطِيقُ الصَّبْرَ مَنْ كَانَ ظَنَّه أَنَّهُ خَسِيسُ القَدْرِ صَارَ مُبَجَّلَا
نَعَمْ يَبُوحُ فَخْرًا وَتِيهاً وَطَرَباً وَعِزًّا وَغَرَاماً فَرَحًا أَعْنِي جَذْلَا
فَهَذَا خَمْرٌ عَتِيقٌ عَزَّ فِي شُرْبِهِ فَلَسْتَ تَرَى هَمْزًا وَلَسْتَ تَخْشَى غَوْلَا
وَلَيْسَ فِيهِ حَرٌّ وَلَا هُوَ بَارِدٌ وَلَيسَ فِيهِ نَزْفٌ بِالْمَعْنَى نَعْنِي فَشْلَا
رَقِيقٌ دَقِيقُ النَّعْتِ نَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ وَكُلُّ وَاصِفِ الْحُسْنِ عَنْ وَصْفِهِ كَلَّا
نُقْطَةٌ مِنْهُ تَكْفِي مَنْ كَانَ تَحْتَ الثَّرَى وَمَنْ كَانَ فَوْقَ الْفَوْقِ إِلَى مُنْتَهَى الْعُلَا
نَعَمْ نُقْطَةٌ مَالَتْ مِنْ رِقِّ زُجَاجَةٍ خَمَرَتْ عُقُولَ الْخَلْقِ جَالَتْ بِهِمْ جَوْلَا
تَرَاهُمْ كَمَا تَرَى سُكَارَى فِي حُبِّهِمْ وَكُلٌّ لَهُ مَعْشُوقٌ لَا يَبْغِي بِهِ بَدْلَا
تَرَى مَظَاهِرَ الْكَوْنِ تَسْجُدُ لِبَعْضِهَا وَثَمَّ سِرٌّ لَطِيفٌ خَفِيَ عَنِ الْمَقْلَا
وَلَوْلَا ظُهُورُ الْحَقِّ فِي كُلِّ صُورَةٍ لَمَا بُلِيَ قَيْسٌ بِالشَّوْقِ إِلَى لَيْلَى
وَلَا عَشِقَ الْعُشَّاقُ كُلَّ مَلِيحَةٍ وَلَا مَالَتِ الْحِسَانُ وَجَرَّتِ الذَّيْلَا
وَلَوْلَا مُعِيرُ الْحُسْنِ زَهَى بِنَفْسِهِ فَتَرَى جَمِيلَ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ دِمَلَا
وَفِي الدِّمَلِ جَمَالٌ بَدِيهٌ لِغَيْرِ كَا فَذَلِكَ مَعْشُوقُ الذُّبَابِ كَذَا النَّمْلَا
فَلَا مَظْهَرٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا وَسِرُّهُ مَعْشُوقٌ لِغَيْرِهِ وَلَوْ حَبَّةُ الرَّمْلَا
فَلَا جَرَمَ أَنَّهُمْ سُكَارَى فِي حُبِّهِ فَقَصْدُهُمْ قَصْدٌ بِحَيْثُ فَلَا فَصْلَا
خَمَرَهُمْ كَأْسُ الْحُبِّ قَبْلَ وُجُودِهِمْ فَهَذَا بِهِ جِدٌّ وَذَاكَ يَهْوَى هَزْلَا
وَلَوْلَا الشَّرَابُ الْقَبْلِيُّ مَا كَانَ حَالُهُمْ كَمَا تَرَى فِي الْكَوْنِ مَسْحُورًا وَذَاهِلَا
فَهَذَا بِهِ عِشْقٌ وَلَيْسَ بِعَاشِقٍ وَهَذَا يَرُومُ السَّيْرَ وَالرِّجْلُ مُحْتَجِلَا

وَهَذَا ضَعِيفُ الحَزْمِ رَقَّ لِحَالِهِ ... وَالأُخَرُ بَاكِي العَيْنِ يَنعُونَهَا الثَّكْلَى

وَالأُخَرُ عَظِيمُ القَدْرِ يَعْجَبُ بِحَالِهِ ... وَهَذَا حَمِيدُ الفِكْرِ كَأَنَّهُ جَزْلَا

وَهَذَا مَالِكُ القَوْمِ تَاهَ بِنَصْرِهِ ... وَالنَّاسُ لَهُ طَوْعٌ بِقُرْبِهِ مُحْتَفِلَا

وَهَذَا وَهِيُّ الحَزْمِ كَلَّ بِشُرْبِهَا ... وَالأُخَرُ قَوِيُّ البَطْشِ لَهُ فِيهَا عَجْلَا

وَهَذَا شَهِيُّ القُرْبِ غَابَ عَنْ قُرْبِهِ ... كَأَنَّ بِهِ فَصْلًا وَالحَالَةُ لَا فَصْلَا

فَكُلُّ عَبِيدِ اللهِ غَابُوا فِي حُبِّهِ ... لَا يَرُومُونَ قَصْدًا سِوَاهُ وَلَا مَيْلَا

إِلَّا مِنْ حَيْثُ الظُّرُوفِ ضَاقَ نِطَاقُهُمْ ... لِمَا لَا حَظُوا فِي الكَوْنِ لُطْفًا تَشَكَّلَا

تَأَوَّهُوا أَسَفًا عَلَى مَا كَانَ لَهُمْ ... قَبْلَ دُخُولِ الأَرْوَاحِ أَعْنِي ذَا الهَيْكَلَا

نَادَاهُمْ دَاعِي القُرْبِ إِنِّي مَعَكُمْ ... فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ نُورِي يُجْلَى

فَإِنِّي وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الكُلِّ ظَاهِرٌ ... وَهَلْ ظَهَرَ غَيْرِي فَكَلَّا ثُمَّ كَلَّا

جَعَلْتُ حِجَابَ الخَلْقِ لِلْحَقِّ سَاتِرًا ... وَفِي الخَلْقِ أَسْرَارٌ بَدِيهَةٌ مَنْهَلَا

فَمَنْ جَهِلَ عَيْنِي فِي الأَيْنِ قَالَ أَيْنِي ... وَإِنِّي وَلَا أَيْنِي وَالبَيْنُونَةُ لَا فَلَا

فَنَقِّلْ نُقْطَةَ الزَّيْنِ لِلرَّيْنِ وَانْظُرَا ... فَمَا الشَّيْنُ إِلَّا الزَّيْنُ بِالنَّقْطِ كَمُلَا

فَحَيِّ عَلَى جَمْعِ القَدِيمِ فَهَلْ لَهُ ... نَقِيضٌ وَحَاشَاهُ فَكَانَ وَلَا زَالَا

فَكُنْتُ مُطْلَقَ الذَّاتِ غَيْرَ مُحَيَّزٍ ... مَكَانِي إِنِّي مِنِّي وَالعِلْمُ يُرَى جَهْلَا

وَلَيْسَ لِفَوْقِ الفَوْقِ فَوْقٌ وَلَا غَايَةٌ ... وَلَيْسَ لِتَحْتِ التَّحْتِ تَحْتٌ وَلَا سُفْلَا

وَإِنِّي غَمِيضُ الكُنْهِ كَنْزٌ مُطَلْسَمٌ ... وَلَا مُنْتَهَى عَرْضًا وَلَا مُنْتَهَى طُولَا

ظَهَرْتُ فِي ذَا البُطُونِ قَبْلَ ظُهُورِهِ ... سَأَلْتُ عَنْ نَفْسِي بِنَفْسِي قَالَ بَلَى

فَهَلْ لِلسِّوَى ظُهُورٌ يُمْكِنُ فِي حَقِّهِ　　فَهَالَ ثُمَّ مَالَ وَصَالَ ثُمَّ قَالَا

فَإِنِّي فَرِيدُ الذَّاتِ شَيْءٌ مُفْرَدٌ　　فَلَا يُمْكِنُ تَحْيِيزِي لِشَيْءٍ وَإِنْ قَلَّا

وَهَلْ لِي فُسْحَةٌ تَكُونُ إِلَى غَيْرِي　　وَهَلْ يَكُونُ الْفَرَاغُ كَلَّا وَلَا وَلَا

فَإِنِّي بَاطِنُ الْكُنْهِ مِنْ حَيْثُ عَيْنِهِ　　وَإِنِّي ظَاهِرُ النَّعْتِ جُمْلَةً مُفَصَّلَا

وَلَا وِجْهَةٌ إِلَّا وَإِنِّي مُوَلِّيهَا　　وَهَلْ لِلسِّوَى وُجُودٌ وَهَلْ مِنْ نَعْتِي خَلَا

فَذَاتِي ذَاتُ الْوُجُودِ كَانَتْ كَمَا تَرَى　　تَعْظِيمِي غَيْرُ مَحْدُودٍ بِكَقَدْرِ خَرْدَلَا

فَأَيْنَ يَظْهَرُ الْخَلْقُ وَالْحَقُّ وَاسِعٌ　　إِلَّا إِذَا بِهِ ظَاهِرٌ وَإِلَّا فَلَا

فَالْجَمْعُ عَيْنُ التَّفْرِيقِ مِنْ حَيْثُ أَصْلِهِ　　وَالْخَلْقُ عَيْنُ التَّحْقِيقِ حَقٌّ تَأَوَّلَا

فَأَوِّلْ تَأْوِيلَ الْقُرْبِ تَحْظَى بِقُرْبِهِ　　فَمَا ثَمَّ مِنْ حُلُولٍ مُحَالٌ وَمَا حَلَّا

فَنَزِّهْ ذَاتَ الْإِلَهِ عَنْ مَسِّ غَيْرِهَا　　فَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا تَحْمِلُ حَمْلَا

بَطَنَتْ فِي نَفْسِ الْكُلِّ بَدَتْ فِي عَيْنِهِ　　جَعَلَتْ لِعِزِّهِ حُجُبًا تَتَوَالَى

وَإِيَّاكَ وَالْحِجَابَ تَرْضَى بِهَتْكِهِ　　فَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ حِصْنًا وَأَقْفَالَا

وَمَنْ فَشَى سِرَّ اللَّهِ بَاءَ بِغَضَبِهِ　　وَمَنْ كَتَمَ الْأَسْرَارَ كَانَ مُبَجَّلَا

أَلَا فِي كِتْمَانِ السِّرِّ فَضْلٌ وَهَيْبَةٌ　　وَفَخْرٌ وَتَعْظِيمٌ وَعِزٌّ بَيْنَ الْوَلَا

وَكَفَى بِخَيْرِ الْخَلْقِ حَيْثُ أَتَى بِهِ　　مِنَ اللَّهِ مَكْتُومًا وَكَنْزًا مُعَطَّلَا

أَيَا أَهْلَ إِرْثِهِ حَافِظُوا عَنْ عَهْدِهِ　　وَصُونُوا السِّرَّ تَعْظِيمًا وَإِجْلَالَا

أَلَا يَكْفِيكُمْ شَرَفًا قُرْبًا وَمِنَّةً　　سُقِيتُمْ مِنَ الرَّسُولِ عَذْبًا وَمَنْهَلَا

فَقُومُوا بِدِينِ الْحَقِّ وَانْصُرُوا شَرْعَهُ　　وَكُونُوا كَمَا يَهْوَاهُ قَوْلًا كَذَا الْفِعْلَا

وَهَلْ لِهٰذَا الرَّسُولِ قَدْرٌ يُسَاوِيهِ   وَهَلْ لَهُ مِنْ شَبِيهٍ حَاشَا فَلَا فَلَا

فَهْوَ فَرِيدُ الْحُسْنِ حَوَى فِي نَفْسِهِ   مَا حَوَتْ عِبَادُ اللَّهِ نَبِيًّا وَمُرْسَلَا

فَهْوَ بَحْرٌ جَامِعٌ كُلَّ كَمَوْجَةٍ   وَهْوَ نُورٌ لَامِعٌ مِنْ حَضْرَةِ الْمَوْلَى

أَلَا يَا هٰذَا الرَّسُولُ جَاوَزْتَ مَدْحَنَا   فَكُلُّ مَا يَحْوِي الْوَصْفُ أَنْتَ مِنْهُ أَغْلَا

تَبِعْتُ آثَارَ الْكُنْهِ كَيْ نَحْكِي بَعْضَهُ   فَصِرْتُ إِلَى السُّفْلَى لَمَّا قَصَدَ الْعُلَا

رَجَعْتُ إِلَى التَّقْصِيرِ بِالْقَهْرِ قَائِلًا   فَمَا الْمَدْحُ مَا التَّمْجِيدُ مَا الْعِزُّ مَا الْعُلَا

كَفَى أَنَّ نُورَ الْحَقِّ أَنْتَ مَظْهَرُهُ   مَا وَدَّعَكَ الْإِلٰهُ كَلَّا وَمَا قَلَى

عَلَيْكَ تَعْظِيمُ اللَّهِ فِيكَ رَحْمَتُهُ   أَلَا يَا جَمَالَ الْحَقِّ عَلَيْكَ الْمَوْلَى صَلَّى

فَيَا رَبِّ سَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمَا   وَمَجِّدْ ثُمَّ فَخِّمْ وَصَلِّ كُلَّ الصَّلَا

فَصَلِّ عَنْ سِرِّهِ وَالْحَشَا وَرُوحِهِ   وَبَارِكْ فِي جَمْعِهِ صَحَابَةً وَأَهْلَا

وَهَيِّئْ لَدَيْهِ أَنْصَارًا مِنْ حِزْبِهِ   وَاجْمَعْهُمْ بِحَقِّهِ وَاجْعَلْ بَيْنَهُمْ وَصْلَا

دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ الْمُتَيَّمِ وَالْهَا   أَلَمَّ بِهِ الْأَعْدَا وَأَنْكَلُوهُ نَكْلَا

أَنْتَ أَعْلَمُ رَبِّي بِمَا حَلَّ فِي الْحَشَا   لَكَ الْأَمْرُ تَصْرِيفًا وَحُكْمًا ثُمَّ فَصْلَا

فَثَبِّتْ عُبَيْدَكَ الْعَلَوِي ابْنَ مُصْطَفَى   لِيَنْجُو مِنَ الزَّلَّاتِ وَقَدْ كَثُرَتْ جُمَلَا

كَمَا تَحْفَظُهُ حِفْظًا يَلِيقُ بِحَالِهِ   وَتَقْبَلْ مِنْهُ عُذْرًا فَأَنْتَ بِهِ أَوْلَى

سَلَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ آخِرًا وَأَوَّلَا   ابْتِدَاءً وَانْتِهَاءً تَفْصِيلًا وَإِجْمَالَا

عَلَى مَنْ بَاهَى الْإِلٰهُ بِهِ كُلَّ الْوَرَى   مَا غَرَّدَ طَائِرٌ وَصَالَ وَصَلْصَلَا

ثُمَّ الرِّضَى وَالتَّكْرِيمُ وَالرَّحْمَةُ تَشْمَلُ   أَهْلَ حَضْرَةِ اللَّهِ كُهُولًا وَأَطْفَالَا

وله ايضا رضي الله عنه

بُشْرَاكُمْ خِلَّانِي بِالْقُرْبِ وَالتَّدَانِي
جَمْعُكُمْ فِي أَمَانِ مَادُمْتُمْ فِي حِزْبِ اللّٰهْ
بُشْرَاكُمْ سَادَتِي بُشْرَاكُمْ أَحِبَّتِي
بَشَّرْتُكُمْ بِالْآتِي أَنْتُمْ فِي رَحْمَةِ اللّٰهْ
جَمْعُكُمْ عَيْنُ الرَّحْمَه جَمْعُكُمْ فِيهِ حِكْمَه
وَمَنْ حُبُّكُمْ سَمَى عَلَيْكُمْ رِضْوَانُ اللّٰهْ
الرِّضَى مَعَ الرِّضْوَانْ وَالرَّحْمَه كَذَا الْغُفْرَانْ
أَنْتُمْ حِزْبُ الرَّحْمَانْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللّٰهْ
طَرِيقُكُمْ لَا تَغُورْ مُحِبُّكُمْ لَا يَبُورْ
تَاللّٰهِ لَكُمْ ظُهُورْ فِي جَمِيعِ خَلْقِ اللّٰهْ
وَقَفْتُمْ فِي بَابِهِ فَنِيتُمْ فِي ذِكْرِهِ
بُشْرَاكُمْ بِقُرْبِهِ أَنْتُمْ فِي حَضْرَةِ اللّٰهْ
مِنْكُمْ سَالِكٌ وَمَجْذُوبْ مِنْكُمْ حَبِيبٌ وَمَحْبُوبْ
عَنْكُمْ زَالَتِ الْحُجُبْ فِيكُمْ مَنْ وَحَّدَ اللّٰهْ
فِيكُمْ شُمُوسُ الطَّرِيقْ فِيكُمْ رِجَالُ التَّحْقِيقْ
مِنْكُمْ فَانِي وَعَاشِقْ فِيكُمْ مَنْ عَرَفَ اللّٰهْ

فِيكُمْ رِجَالُ الصُّدُورْ فِيكُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورْ
مَنْ زَالَتْ عَنْهُ السُّتُورْ لَا يَرَى مَا سِوَى اللَّهْ

بُشْرَاهُ نَالَ الْمُنَى بُشْرَاهُ حَازَ الْمَعْنَى
وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ مَقْبُولًا فِي عِلْمِ اللَّهْ

بَشَّرَنِي بَدْرُ الْبُدُورْ بِالنَّصْرِ مَعَ الظُّهُورْ
مُحِبُّنَا فِي سُرُورْ مَحْفُوفاً بِلُطْفِ اللَّهْ

وَاللَّهِ لَقَدْ قَالَا بِأَفْصَحِ الْمَقَالَا
نَصَرْنَاكَ فِي الْمَلَا أَنْتَ فِي أَمَانِ اللَّهْ

بَشَّرَنِي رُوحُ الْأُسْتَاذْ الْبُوزَيْدِي عَيْنُ الْمَدَدْ
إِذْ قَالَ لِي بِاجْتِهَادْ بَعْدَ انْ قَسَمَ بِاللَّهْ

مُحِبُّكُمْ فِي أَمَانْ مُرِيدُكُمْ فِي ضَمَانْ
أَنْتُمْ عُيُونُ الرَّحْمَانْ بِيَدِكُمْ سِرُّ اللَّهْ

بِيَدِكُمُ الْمَنْشُورْ لَكُمْ تُرْفَعُ السُّتُورْ
أَنْتُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهْ

أَذِنْ لَنَا بِالتَّصْرِيفْ فِي ذَاكَ السِّرِّ اللَّطِيفْ
فَيَا حَبَّذَا التَّكْلِيفْ بِالرِّضَى جَزَاهُ اللَّهْ

سِرُّهُ فِي جَمْعِنَا خَمْرُهُ فِي كَأْسِنَا
عِلْمُهُ فِي نُطْقِنَا تَاللَّهِ لَسْنَا سِوَاهْ

فَيَاضَنَا مِنْ فَيْضِهِ   وَسِرُّنَا مِنْ سِرِّهْ
كَذَا الفَرْعُ مِنْ أَصْلِهِ   يَا مَنْ لَا يَفْهَمْ مَعْنَاهْ

فِي السِّرِّ وَفِي الْجَهْرِ   خَاطَبْتُ أَهْلَ السَّيْرِ
فَمَنْ كَانَ فِي عَصْرِي   يَاتِنَا يَجِدْ مُنَاهْ

نَصَحْتُ كُلَّ الْعِبَادْ   خُصُوصًا أَهْلَ الْبِلَادْ
فَمَنْ كَانَ فِي اجْتِهَادْ   طَالِبًا يُرِيدُ اللّٰهْ

يَأْتِ وَلَوْ بِالتَّجْرِيبْ   فَلَهُ مِنَّا نَصِيبْ
هٰذَا مَسْلَكٌ قَرِيبْ   أَتَانَا مِنْ فَضْلِ اللّٰهْ

تَنْصَحْ لَهُ فِي الطَّرِيقْ   يَجْعَلْنِي فِيهَا رَفِيقْ
نُرِيهِ مَعْنَى التَّحْقِيقْ   خَالِصًا لِوَجْهِ اللّٰهْ

يُوَافِقْنِي فِي أَيَّامْ   لَا نَطْلُبْ مِنْهُ أَعْوَامْ
فَإِنْ حَصَلَ الْمَرَامْ   يَكُونْ عَبْدًا لِلّٰهْ

عِنْدِي لِلْخَلْقِ الدَّوَا   عِنْدِي لِمَحْوِ السِّوَى
لَا نَرْجُو بِهِ سَطْوَهْ   غَنِيٌّ بِفَضْلِ اللّٰهْ

أَنَا غَنِي بِالْمَقْصُودْ   مَا لِي وَمَا لِلْجُحُودْ
فَلَا نَرَى فِي الْوُجُودْ   مُتَجَلِّي سِوَى اللّٰهْ

تَارَةً فِيهِ نَفْنَى   وَبِذِي الْمَعْنَى كُنَّا
تَارَةً بِهِ نَغْنَى   عَنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللّٰهْ

تَارَةً يَظْهَرْ عَنِّى يُغَيِّبْنِى عَنْ كَوْنِى
مَنْ أَنَا وَمَنْ أَيْنِى فِى تَجَلِّى ذَاتِ اللَّهْ
لَوْلاَ الرَّسُولُ الْمَحْمُودْ لَوْلاَ حَبِيبُ الْمَعْبُودْ
لَتُهْنَا عَنِ الْحُدُودْ وَبُحْنَا بِسِرِّ اللَّهْ
عَلَيْهِ الْمَوْلَى صَلَّى وَبِالرِّضَى تَجَلَّى
عَلَى الصَّحَابَةِ جُمْلَه وَالْآلِ وَمَنْ وَالاَهْ

وله أيضا رضى الله عنه

أُذْكُرِ اللَّهْ يَارَفِيقِى وَتَوَجَّهْ لِلْمَرَامْ
وَاقْصِدِ الْحَقَّ الْحَقِيقِى إِنَّمَا الْخَلْقُ عَدَمْ
لاَ سِوَاهُ فِى التَّحْقِيقِ جَلَّ قَدْراً فِى الْقِدَمْ
قَدْ ظَهَرَ بِالتَّفْرِيقِ لَكِنَّ النَّاسَ نِيَامْ
لاَ تَعُدْ عَنِ الطَّرِيقِ جُدَّ سَيْراً لِلْمَقَامْ
وَاحْفَظِ الْعَهْدَ الْوَثِيقِ تُسْقَ مِنْ كَأْسِ الْمُدَامْ
خَمْرُنَا خَمْرٌ عَتِيقِ كَانَ مِنْ قَبْلِ آدَمْ
أَسْكَرَنَا يَاصَدِيقِى مِنْ زَمَانٍ تَقَدَّمْ
قَدْ رَمَانَا مِنْ شَاهِقٍ مِنْ وُجُودٍ لِلْعَدَمْ
ثُمَّ عُدْنَا لِلرَّفِيقِ فَوْقَ عَرْشٍ وَالْقَلَمْ

وَاسْتَوَيْنَا بِالْأُفُقِ وَارْتَدَيْنَا بِالْعَالَمْ
وَاخْتَفَيْنَا بِالْخُلُقِ كَيْ لَا تَرَانَا الْأَنَامْ
جَاءَ شَوْقِي بِالْبُرُوقِ حَنَّ رَشْفِي لِلدِّيَمْ
طَابَ فَرْعِي بِالْعُرُوقِ فَاحَ الزَّهْرُ فِي الْأَكَامْ
جَاءَ الْوَقْتُ لِلشُّرُوقِ فَازَ الْبَدْرُ بِالتَّمَامْ
جَاءَ نَهْجِي لِلطُّرُقِ كَشَمْسٍ عَلَى عَلَمْ
كَمْ سَبَيْنَا مِنْ عَاشِقِ كَمْ يَسَّرْنَا مِنْ هُمَامْ
كَمْ رَفَعْنَا مِنْ رَقِيقِ لِمَشَاهِدِ الْكِرَامْ
كَمْ عَصَرْنَا مِنْ رَحِيقِ كَمْ سَقَيْنَا مِنْ إِمَامْ
كَمْ هَدَيْنَا مِنْ فَرِيقِ إِلَى مَحْضَرِ السَّلَامْ
بَحْرُنَا بَحْرٌ عَمِيقِ لَا يُقَاسُ لِلْعَوَامْ
لَا تُعَارِضْ بِالتَّشْدِيقِ لَا تُنَازِعْ بِالْأَوْهَامْ
جِئْنَا بِعِلْمٍ رَقِيقِ لَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامْ
إِلَّا لِذَوِي التَّصْدِيقِ جَاءَهُمْ وَحْيٌ إِلْهَامْ
بَعْدَ صَلَاةِ الشَّفِيقِ حَسْبَ فَيَاضِ الْكَرَمْ
تَشْمَلُ مَنْ بِالْعَقِيقِ وَالْمَقَامِ وَالْحَرَامْ
يَرْحَمْ رَبِّي ذَا الْوُثُوقِ مَنْ بِفَضْلِهِ اعْتَصَمْ
الْعَلَوِي بِالتَّوْفِيقِ حَازَ الْفَضْلَ وَالْكَرَمْ

وله ايضا رضى الله عنه

يَا مَنْ تُرِيدُ تَدْرِى فَنِّي ... فَاسْأَلْ عَنِّى الْأُلُوهِيَة
أَمَّا الْبَشَرْ لَا يَعْرِفْنِي ... أَحْوَالِى عَنْهُ غَيْبِيَا
أُطْلُبْنِى عِنْدَ التَّدَانِى ... مِنْ وَرَاءِ الْعُبُودِيَا
أَمَّا الظُّرُوفُ وَالْأَكْوَانِ ... لَيْسَ لِى فِيهَا بَقِيَا
إِنِّي مَظْهَرٌ رَبَّانِي ... وَالْحَالُ يَشْهَدُ عَلِيَا
أَنَا فَيَاضُ الرَّحْمَانِ ... ظَهَرْتُ فِى الْبَشَرِيَا
وَالْأَصْلُ مِنِّى رُوحَانِي ... كُنْتُ قَبْلَ الْعُبُودِيَة
ثُمَّ عُدْتُ لِأَوْطَانِى ... كَمَا كُنْتُ فِى حِزْبِيَا
لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ تَرَانِى ... بِأَوْصَافِ الْبَشَرِيَا
فَمِنْ خَلْفِهَا مَعَانِى ... لَوَازِمُ الرُّوحَانِيَا
فَلَوْ رَأَيْتَ مَكَانِى ... فِى الْحَضْرَةِ الْأَقْدَسِيَا
تَرَانِي ثُمَّ تَرَانِى ... وَاحِدًا بِلَا غَيْرِيَا
لَكِنَّ الْحَقَّ كَسَانِى ... لَا يَصِلْ بَصَرُكَ إِلَيَّا
تَرَانِى وَلَا تَرَانِي ... لِأَنَّكَ غَافِلٌ عَلَيَّا
حَدِّدْ بَصَرَ الْإِيمَانِ ... وَانْظُرْ نَظْرَةً صَفِيَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا إِيقَانِ ... عَسَاكَ تَعْثُرْ عَلَيَّا

تَجِدْ أَسْرَاراً تَغشَانِي وَأَنْـوَارًا نَبَـوِيّـَا
تَجِدْ عُيُونَاً تَرْعَـانِي وَأَمْـلاَكاً سَمَـاوِيّـاَ
تَجِدِ الْحَقَّ حَبَـانِي مِنِّي ظَهَرْ بِمَـا فِيّاَ
تَـرَاهُ لَمَّا تَرَانِـي وَلَمْ تَشْعُرْ بِالْقَضِيّـاَ
هَدَى لِي رَبِّي هَدَانِي أَعْطَانِي نَظْرَه صَفِيّاَ
عَرَّفَنِي نَفْسِي مِنِّي وَمَا هِيَ الرُّوحَانِيّاُ
فَإِنْ رُمْتَ تَدْرِى فَنِّي فَاصْحَبْنِي وَاصْغَ إِلَيّاَ
وَاسْمَعْ مِنِّي وَاحْكِ عَنِّي لاَ تَرْفَعْ نَفْسَكْ عَلَيّـاَ
لاَ تَرَ فِي الْكَوْنِ دُونِي لاَ تَعْدُ بَصَرَكْ عَلَيّاَ
لاَ تَحْسَبْ أَنَّكْ فِي صَوْنٍ أَمْرُكْ لاَ يَخْفَى عَلَيّاَ
هَكَذَا إِنْ كُنْتَ مِنِّي صَـادِقًا فِي الْعُبُودِيّاَ
لاَ تَكْتَـفِ بِاللِّسَـانِ أَمْرُهُ شَـيْءٌ فَرِيّـاَ
وَامْدُدْ نَفْسَكَ لِلسِّنَانِ وَمُتْ مَوْتَةً كُلِّيّاَ
وَاشْتَغِلْ عَنْكَ بِشَأْنِي وَإِلَّا فَامْضِ عَلَيّـاَ
نُوصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي أُسْتَاذِي قَبْلَ الْمَنِيّاَ
الْبُوزَيْدِى كَانَ غَنِي عَلَى جَمِيـعِ الْبَرِيّاَ
أَتْرُكْ كُلَّكْ فِي مَكَانِي وَارْتَـقِ لِلأُلُوهِيّـاَ
وَانْسَلِخْ عَنِ الأَكْوَانِ لاَ تَتْرُكْ مِنْهَـا بَقِيّـاَ

هَـذَا وَذَاكَ سِيَـانِ أُنْظُرْ نَظْرَه مُسْتَوِيَا
أَلْمُكَوِّنْ وَالْأَكْوَانِ مَظَـاهِرْ الْوَحْدَانِيَا
إِنْ حَقَّقْتَ بِالْعِيَـانِ لاَ تَجِدْ شَيْئًـا فَرِيَا
أَلْكُلُّ مِنْ حَالِهِ فَانِي إِلَّا وَجْـهُ الرَّبُوبِيَا
بَعْدُ تَعْرِف مَا نُعَانِي فَاغْنَ إِنْ شِئْتَ عَلِيَّا
لاَ وَاللَّهِ مَا يَنْسَانِي إِلَّا مَنْ كَانَ خَلِيَّا
فَاللَّهُ يَعْلَمْ بِشَـأْنِي يَحْفَظْنِي فِيمَـا بَقِيَا
وَيَحْفَظْ جَمِيعْ إِخْوَانِي مِـنَ الْفِتَـنِ الْقَلْبِيَـا
وَمَنْ دَخَلْ فِي دِيوَانِي وَمَنْ حَضَرْ فِي جَمْعِيَا
وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي إِذَا كَانَتْ لَـهُ نِيَّـا
صَلِّ رَبِّي عَنْ لِسَانِي وَاصْرِفْ كُلِّي لِنَبِيَّا
إِنْ أَطَعْتُكَ يَرْضَانِي وَإِنْ أَسَأْتُ يَشْفَعْ فِيَّا
جَعَلْتُ فِيهَا عُنْوَانِي فِي أَوَاخِرِ الْقَافِيَـا
مُوَافِقًـا لِإِخْـوَانِي يَطْلُبُوهَـا لِي كَيْفِيَـا
نَسَبِي مِنْ جِهَةْ بَدَنِي لِلْقَبِيلَـةِ الْعَلَاوِيَّا
وَالْاِتِّصَالُ الرُّوحَانِي بِالْحَضْرَةِ الْبُوزِيدِيَا
أَرْحَمْ رَبِّي الْفِئَتَيْنِ وَارْحَمْ مِنِّي مَا بَقِيَا
مِنْ فُرُوعِ النَّسَبَتَيْنِ إِلَى مُنْتَهَـى الْبَرِيَـا

وله أيضا رضي الله عنه

عَنَتِ الْأَبْصَارْ يَوْمًا بَدَا ظَاهِرْ
كَفَانِي اعْتِذَارْ أَنَّ الْمَحْبُوبَ قَاهِرْ
ذَا شَيْءٌ أَحَارْ فَالْعُقُولْ بَاهِرْ
عَرَفْتُ أَيَّاهْ حِينَ بَدَا مِنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

ذَا سِرٌّ مَصُونْ قَدْ أَعْجَزَ غَيْرِي
كَمْ لَهُ شُؤُونْ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي
أَنَّهُ يَكُونْ بِلَهِيبِ الْجَمْرِ
فَسُبْحَانْ اللَّهْ قَدْ زَالَ صَوْنِي

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

جَالَتِ الْأَرْوَاحْ بِمَحْضَرِ الْقُدْسِ
لَوْ تَرَى يَاصَاحْ مَا وَرَاءَ اللُّبْسِ
كَأَنَّهْ مِصْبَاحْ فِي مِشْكَاةِ الْحِسِّ
تَشَكَّلْ مَعْنَاهْ بِكُلِّ لَوْنِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

صِحْتُ بِالْغَرَامْ بَيْنَ الْمَلَا بُحْتُ
قُلْتُ يَا كِرَامْ أَنَّ الْمَحْبُوبَ صُبْتُ
وَالنَّاسْ نِيَامْ لَا مَنْ يَقُولُ شُفْتُ
قَسَمًا وَاللَّهْ لَا يَخْفَى عَنِّى

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

كُلُّ مَا يُقَالْ سِوَى الْمَحْبُوبِ بَاطِلْ
فَذَاكَ مُحَالْ عَنِ الْوُجُودِ عَاطِلْ
أَلْكُلُّ خَيَالْ فَبِالتَّحْقِيقْ زَائِلْ
إِلَّا وَجْهُ اللَّهْ لِلْبَصِيرْ يُغْنِى

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِى

أَلَا يَا بَصِيرْ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِرْ
فِي الْخَلْقِ اعْتَبِرْ مَنْ ذَا الَّذِى ظَاهِرْ
إِنْ قُلْتَ الْخَبِيرْ قُلْنَا فَكُنْ سَاتِرْ
وَافْهَمْ عَنِ اللَّهْ مَا تَسْمَعْ مِنِّى

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِى

إِنَّنِى حَكِيمْ فِى ذِى الْعُلُومْ مَاهِرْ
مَا لِى مِنْ قَدِيمْ بَيْنَ الْوَرَى مُنَاظِرْ

دَعْني مِنَ اللَّئيمْ عَنِ الإِدْرَاكْ قَاصِرْ
غَافِلْ عَنِ اللَّهْ لَمْ يَدْرِ فَنِّي
اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

لَيْتَهُ يَفِيقْ مِنْ سَكْرَةِ الْحِسّ
وَيَصْحَبْ رَفِيقْ لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ
مُتَلبِّي وَيَبِيقْ بِمَقْعَدِ الأُنْسِ
صَادِقًا فِي اللَّهْ فَبِهِ نَعْنِي
اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

فَمِنْهُ أَكِيدْ فِي ذِي الْعُلُومْ يَشْهَدْ
بِأَنِّي فَرِيدْ فِي ذَا الْمَقَامْ الأَمْجَدْ
أَعْرِفْ يَا مُرِيدْ اَسْمِي وَقُلْ وَارْشُدْ
اَبْنُ عُلَيْوَهْ أَوْلَى بِي مِنِّي
اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

وله ايضا رضى الله عنه

لَقَدْ تَهَتَّكْتُ وَالتَّهَتُّكُ شِيمَتِي إِنَّ تَهَتُّكَ الْحُبْ أَجْمَلُ حُلَّةٍ
خَلَعْتُ عِذَارِي لَا أُبَالِي بِعَاذِلٍ مَزَّقْتُ ثَوْبَ الْوَقَارِ مِنْ فَرْطِ نَشْوَتِي
وَغِبْتُ عَنِ الأَكْوَانِ مُنْذُ حَذَفْتُهَا لَمَّا آنَسْتُ فِي الْحَيِّ نَارَ الأَحِبَّةِ

قُلْتُ امْكُثُوا لِأَهْلِي فَلَعَلِّي أَجِدُ هَادِيًا فَوَجَدْتُ هُدَايَ فِي حَيْرَتِي
خَلَعْتُ النَّعْلَيْنِ بَلْ خَلَعْتُ مَا عَلَيْهَا وَمَا دُونَهَا كَذَا الْوُجُودَ بِخَلْعَتِي
ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي فِي تَحْقِيقِ حَقِّهَا فَوَجَدْتُهَا نُورًا فِي نَارِ صُورَتِي
وَهُنَا يَصْلَى الْعُشَّاقُ فِي الْعِشْقِ لَظَى تَرْمِي بِشَرَارِ الطَّرْدِ لِلْمُتَعَنِّتِ
فَدُونَكَ مِنْ شُعَاعِ الْحَقِّ حَقِيقَةً إِذَا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ تَرَاهُ فِي مِرْآتِي
وَاعْتَبِرْ نَفَسَ الْإِطْلَاقِ فِي الْقَيْدِ لَحْظَةً عَسَاكَ تَرَى التَّوْحِيدَ فِي عَيْنِ الْكَثْرَةِ
وَاثْبُتْ مَرْكَزَ التَّحْقِيقِ فِي النَّفْسِ وَالْحَشَا مُعْتَبِرًا مَحْضَ التَّنْزِيهِ أَوَّلَ النَّشْأَةِ
فَتَطَوَّرْ الْأَطْوَارِ لِحُجُبِ لُبْسِهَا تَحَقَّقْ مَا بَعْدَ الطَّوْرِ خَلْفَ الْإِشَارَةِ
وَكُنْ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بِنَفْسِكَ كَائِنًا لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ بِنَصِّ الشَّرِيعَةِ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ أَلَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
فَارْجِعْ بَصَرَ التَّحْقِيقِ مِنْ بَعْدِ كَرَّةٍ فِي كُنْهِكَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ الْكَيْنُونَةِ
وَإِنْ رُمْتَ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ حُشَاشَةً فَطُورُ سِينَا شَرْطٌ فَبَادِرْ لِعُزْلَةٍ
وَاقْصِدْ جَنَابَ التَّعْظِيمِ لِلْحَقِّ سَاعِيًا بِبَذْلِ مَا فِي وُسْعِكَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ
وَقُلْ يَا أَهْلَ وُدِّي بِأَصْدَقِ لَهْجَةٍ لَكُمْ يَا أَهْلَ وُدِّي خُضُوعِي وَفَاقَتِي
بِذِلَّةٍ وَافْتِقَارٍ وَتَهَتُّكِ الْحَشَا إِنْ صَحَّ الرِّضَا بِذَا وَإِلَّا بِحَيَاتِي
وَإِنْ قَلَّ يَا ذِلُّ لِنَفْسِهِ فِي الْهَوَى لِعِزَّتِهَا وَفِي عِزِّكُمْ ذِلَّتِي
فَلَوْ كَانَ مَهْرُكُمْ فِي الْأُفُقِ مُمَيَّزًا فَنَبْذُلُهُ كُلًّا لَوْ كَانَ بِرَاحَتِي
وَلَوْ كَانَ وَصْلُكُمْ لَدَيَّ بِقِيمَةٍ لَعَجَّلْتُ فِي أَدَا الْجَمِيعِ بِسُرْعَةٍ

وَلَوْ كَانَ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ حَائِلٌ لَمَزَّقْتُ مَانِعَ الْوُصُولِ بِهِمَّتِي
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي التَّحْقِيقِ بُعْدَ مَسَافَةٍ لَقَطَعْتُهَا عَزْمًا وَلَوْ بِمَشَقَّةِ
وَلَوْ صَحَّ ذَا الْمَرَامُ بِالْفِعْلِ هُنْتُهُ وَلَا أُبَالِي بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي
وَلَوْ صَحَّ وَصْلُكُمْ بِحَظٍّ بَذَلْتُهُ بِمَالِي فِي دُنْيَايَ وَدَارِ الْأُخْرَةِ
وَهَبْتُ مَا عِنْدِي فِي الْجَمِيعِ مُتَبَرِّعًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ مِنْ فَرْضٍ وَسُنَّةِ
وَلْتَقُلْ قَلَّ ذَا الْمَهْرُ فِي جَانِبِ اللِّقَا فَيَا حَبَّذَا التَّبْذِيرُ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ
فَجَلَّ مَقَامُ الْحُبِّ عَنْ كُلِّ سِيرَةٍ فَمَذْهَبُ أَهْلِ الْهَوَى وَحُسْنِ الْعَقِيدَةِ
فَلَيْسَ يُضَافُ الْحُبُّ فِي طَلَبِ الْهَوَى لِشَيْءٍ أَعْظَمْ بِهِ كَفَى مِنْ وَسِيلَةِ
فَلَوْ كَانَ لِي نَصِيبٌ فِي الْحُبِّ عَادَةً لَجَعَلْتُهُ قَصْدِي وَدِينِي وَمِلَّتِي
أَحِبَّايَ وَالْحُبُّ شَفِيعٌ لِأَهْلِ الْهَوَى إِذَا صَحَّ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ مِنْ سَيِّئَةِ
فَمَهْمَا كَانَ التَّحْقِيقُ فِي الْحُبِّ غَايَةً فَلَا يُنَاقِضُ الْوُدَّ فَرْطُ الْإِسَاءَةِ
فَهَاتِ لِي حُبًّا وَالْإِسَاءَةَ فَخُذْهُمَا وَلَكَ وَاشِ مَا شِئْتَ دُونَ الْمَحَبَّةِ
فَلِي حَبِيبٌ وَالْمَحَبَّةُ بَيْنَنَا وَلَسْتُ أَخْشَى سِوَى مَا فِيهِ قَطِيعَتِي
وَلَوْ كُنْتُ صَادِقًا وَفِي الْحُبِّ رَاسِخًا لَمَا خَشِيتُ أَمْرًا مَعْدُومَ الْحَقِيقَةِ
فَمَتَى يَكُونُ الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ حَاصِلٌ إِلَّا مُجَرَّدُ تَخَيُّلٍ تَأْبَاهُ سَجِيَّتِي
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْحَبِيبُ الَّذِي نَرَى فَهَلْ طَلَبْتُ غَيْرِي أَمْ نَفْسِي مَطْلُوبَتِي
فَإِنْ كُنْتُ ذَاكَ أَنَا بَلْ حِبِّي أَرَدْتُهُ فَمَطْلُوبِي مِنْ نَفْسِي وَإِلَيَّ غَايَتِي
وَهَلْ هَذَا مُمْكِنٌ فِي نَفْسِيَ كَائِنٌ مَطْلُوبٌ وَطَالِبٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

فهذا عشق المعشوق في العشق حيرة ... وكان حب الحبيب يرى من زلة

فكيف يكون الحب إن كان واحدا ... ومتى يكون القرب في الفرد المثبت

فالقرب مع الاثنين والحق واحد ... فدع عنك ما ترى سرابا بقيعة

فإن جئته تجد الله من دونه ... ولا سراب يبقى مع الأحدية

فهو واحد الذات في الكل ظاهر ... فأينما تولوا ظهور الحقيقة

فيا ظاهر لنا بظهورك الذي ... ظهرت به حقا لذوي البصيرة

فهي لنا بصرا لا يرى سوى الصفا ... وهي لنا سمعا لتلك المناجاة

وهي لنا قلبا مطاعا إلى الهوى ... وهي لنا عقلا من نور النبوءة

واجعل لسانا لنا إلى الحق داعيا ... واجعل فهمنا عنك في كل الخطرات

واجعل هوانا دوما إلى الشرع تابعا ... موافقا بالطبع لخير الخليقة

عليه صلاة الله ثم سلامه ... ما سرت ذوو الأسرار علم الحقيقة

و له ايضا رضي الله عنه

دنوت من حي ليلى ... لما سمعت نداها

يا له من صوت يحلو ... أود لا يتناهى

رضت عني جذبتني ... أدخلتني لحماها

أنستني خاطبتني ... أجلستني بحذاها

قربت ذاتها مني ... رفعت عني رداها

أَدْهَشَتْنِي تَيَّهَتْنِي حَيَّرَتْنِي فِي بَهَاهَا
أَخَذَتْ قَوْسِي وَوَزْنِي لِكَيْ تَتْبَعْ غِنَاهَا
فَإِذَا مَا كَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ سَجَدْتُ لَهَا
أَخَذَتْنِي مَلَكَتْنِي غَيَّبَتْنِي فِي مَعْنَاهَا
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنِّي وَكَانَتْ رُوحِي فِدَاهَا
بَدَّلَتْنِي طَوَّرَتْنِي وَسَمَتْنِي بِسِمَاهَا
جَمَعَتْنِي فَرَّدَتْنِي لَقَبَتْنِي بِكُنَاهَا
قَتَلَتْنِي مَزَّقَتْنِي خَضَبَتْنِي بِدِمَاهَا
بَعْدَ قَتْلِي بَعَثَتْنِي ضَاءَ نَجْمِي فِي سَمَاهَا
أَيْنَ رُوحِي أَيْنَ بَدَنِي أَيْنَ نَفْسِي وَهَوَاهَا
قَدْ بَدَا مِنْهَا لِجَفْنِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ خَفَاهَا
تَاللهِ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلَا شَهِدَتْ سِوَاهَا
جُمِعَتْ فِيهَا الْمَعَانِي سُبْحَانَ الَّذِي أَنْشَاهَا
يَا وَاصِفَ الْحُسْنِ عَنِّي هَاكَ شَيْئًا مِنْ سَنَاهَا
خُذَا مِنِّي هَذَا فَنِّي لَا تَنْظُرْ فِيهِ سَفَاهَا
مَا كَذَبَ الْقَلْبُ عَنِّي إِذَا بَاحَ بِلِقَاهَا
إِذَا كَانَ الْقُرْبُ يُفْنِي أَنَا الْبَاقِي سَقَاهَا
يَا لَهَا مِنْ نُورٍ يُغْنِي عَنِ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا

بَلْ هِيَ شَمْسُ الْمَعَانِي وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا
بِهَا نَارَتْ الْمَبَانِي وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا
إِنْ رَأَتْ سِوَاهَا عَيْنِي كَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
فَاقَتْ حُورَ الْخُلْدِ حَقًّا وَالسَّمَا وَمَا بَنَاهَا
بَلْ هِيَ حُورُ الْأَعْيَانِ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
الْكُلُّ لَهَا أَوَانِي وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
عَرَّفَتْنِي أَلْهَمَتْنِي فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
أَيَّدَتْنِي قَرَّبَتْنِي قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
مَنْ عَرَفَ النَّفْسَ يَجْنِي وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
يَا خَيْبَةَ الْعُمْرِ مِنِّي لَوْ حَكَمَتْ بِطَغْوَاهَا
لَكَانَتْ ثَمُودُ مِنِّي أَوْ كُنْتُ مِنْهَا أَشْقَاهَا
لَكِنَّ الْمَوْلَى عَصَمَنِي مِنْ شَرِّهَا وَهَوَاهَا
يَا إِلَاهِي لَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي أَنِّي أَخْشَاهَا
أَنْ تُفَرِّطَ عَنِّي فِي دِينِي وَأَنْ تَطْغَى فِي عَمَاهَا
بِجَاهِ مَنْ بِهِ عَوْنِي خَيْرِ الْعَالَمِينَ طَهَ
لَوْلَاهُ مَا كَانَ مِنِّي مَا قَدْ كَانَ مِنْ هُدَاهَا
جُزِيتَ خَيْرًا عَنْ لَسْنِي يَا مَنْ بِكَ الْحَقُّ بَاهَى
أَنْتَ حِصْنِي أَنْتَ عَوْنِي مِنْ نَفْسِي وَمَا وَالَاهَا

أَنْتَ أَوْلَى بِهَا مِنِّي   أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا
يَا طَبِيبَ الْقَلْبِ غِثْنِي   يَوْمَا تَقُولُ أَنَا لَهَا
أَجْعَلْنِي غَدًا فِي أَمْنٍ   مِنْ وَقْفَةٍ لَا نَرْضَاهَا
أَنَا وَمَنْ كَانَ مِنِّي   وَمَنْ لِلصُّحْبَةِ رَعَاهَا
هَكَذَا وَاللهِ ظَنِّي   فِي عَيْنِ الرَّحْمَةِ مَوْلَاهَا
لَا زَالَ فَضْلُهُ عَنِّي   يُرَى لِذَوِي النُّبَاهَا
حَسْبِي مِنْ حَبِيبِي أَنِّي   مُتَّصِلٌ بِهِ شِفَاهَا
لَنَا مِنْهُ نُورٌ يُثْنِي   قَدْ ضَاءَتْ مِنْهُ جِبَاهَا
يَا عَارِفَ الرُّوحِ مِنِّي   لَا يَخْفَى عَنْكَ صَفَاهَا
تَمَّ نَظْمِي هَذَا وَزْنِي   لَكَ فِيهِ مَا يُشْتَهَى
لَوْ أَظَلَّتْ دُرَّهُ تَغْنِي   فِي مَعَارِفِي تَلْقَاهَا
خُذِ الثِّمَارَ مِنْ غُصْنِي   ذِي الْمَعَارِفِ مَوْلَاهَا
لَا زَالَ الْعَلَوِي يَجْنِي   مِنْ عُلُومِهِ عُلَاهَا
الْبُوزَيْدِي بِهِ تَغْنِي   أُسْتَاذِي قَبْلِي سَقَاهَا
عَلَيْهِ لَا زِلْتُ أُثْنِي   وَالثَّنَا لَا يَتَنَاهَى
بِالرَّحْمَهِ خِلِّي زَوِّدْنِي   بَعْدَ مَوْتِي لَا تَنْسَاهَا
ظَنِّي فِيكَ لَا تُهْمِلْنِي   وَالدُّعَا رَبِّي يَرْضَاهَا

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مَنْ لَمْ تَفْهَمْ مَقَالِي　　لِمَاذَا تُنْكِرْ عَلَيَّا
أَنْتَ مِنَ الْمَعْنَى خَالِي　　جَاهِلًا بِالْأُلُوهِيَا
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمْ بِحَالِي　　تَعْتَرِفْ لِي بِالْمَزِيَا
تَرَانِي بَيْنَ الرِّجَالِ　　كَشَمْسٍ عَلَى بَرِيَا
أَعْطَانِي رَبِّي سُؤَالِي　　كَفَانِي مَوْلَى الْهَدِيَا
هَدَانِي ثُمَّ هَدَى لِي　　حُلَّةً مِنْهُ مَرْضِيَا
سَقَانِي مِنْ كَأْسٍ غَالِي　　أَعَزّ مِنَ الْكِيمِيَا
رَفَعَنِي مَقْعَدًا عَالِي　　أَعْلَى مِنْ نَجْمِ الثُّرَيَا
إِنْ طَلَبْتَنِي يَا وَلِي　　فَاسْأَلْ عَنِّي الرُّبُوبِيَا
أُنْظُرْنِي فَوْقَ الْمَعَالِي　　عَسَاكَ تَعْثُرْ عَلَيَّا
لَا تَطْلُبْنِي فِي الْأَبْدَالِ　　وَلَا مِنْ عِنْدِ الصُّوفِيَا
وَلَا مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ　　وَلَا عِنْدَ الرُّوحَانِيَا
أَنَا جِنْسٌ عَالٍ غَالِي　　أَمْرٌ غَيْبٌ لَا كَيْفِيَا
فَقَدْ وُجِدْ كَنْزٌ مَالِي　　كُلُّ شَيْءٍ غَابَ فِيَا
أَيْشٍ تَعْرِفْ فِي احْوَالِي　　يَا جَاهِلَ الْخُصُوصِيَا
أَنْتَ تَحْسَبْ انِّي خَالِي　　حَسْبُكَ عَقْدُكَ وَالنِّيَا

إِذَا الْمَحْبُوبُ كَانَ لِي لَا نَلْتَفِتْ إِلَى الدُّنْيَا
فَمَاذَا تَقْضِي عُذَّالِي حَيْثُ تَعْتَرِضْ عَلَيَّا
اَلْقَلْبُ مِنِّي يَبْقَى لِي وَالْحِسُّ لَهُمْ هَدِيَّا
وَالْوَقْتُ إِذَا يَصْفَى لِي لَا نَعْتَبِرْ الْبَلِيَّا
كُلُّ عَارِفٍ بِهِ سَالِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّا
وَمَطْمُوسُ الْقَلْبِ الْخَالِي لَا يَرَى إِلَّا الْفَانِيَا
يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَلَالٍ لِيَجْمَعَ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا
لَا يَلْتَفِتْ لِآجَالٍ وَلَا لِقُرْبِ الْمَنِيَّا
لَا يُصَاحِبْ الْكُمَّالِ لَا يَعْدُو عَنِ الْمَعْصِيَا
مُقِيمًا عَلَى جِدَالٍ مُحَارِبٌ لِلْأُلُوهِيَا
رَبِّي يَقْبَلْ لِي سُؤَالِي تَوْبَةً مِنْهُ مَرْضِيَا
تَحْمِينَا فِي كُلِّ حَالٍ وَالْأُمَّهُ الْمُحَمَّدِيَا
ثُمَّ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ صَلَاةُ اللَّهِ بَاقِيَا
مَا صَلَّى عَابِدٌ وَوَلِي عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَا
وَكُلِّ صَحْبٍ وَآلٍ وَالْأَسْنَادُ أَهْلِ التَّرْبِيَا
وَمِنْ صَالِحٍ وَوَلِي يَشْمَلْهُمْ نُورُ التَّحِيَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَهْلَ حِزْبِ الدَّيَانْ حَارَ العَقْلُ مِنِّي
إِنِّي هَائِمٌ وَلْهَانْ غَائِبٌ عَنْ أَيْنِي
كُنَّا وَأَمَّا الْآنْ تِهْنَا عَنِ الْكَوْنِ
لَا جِهَه لَا مَكَانْ نَدْرِى فِيهَا وَطَنِي
لَا فَضَا لَا أَرْكَانْ حَيْثُ نَضَعْ بَدَنِي
حَالِى مِثْلِى حَيْرَانْ فِيمَا وَقَعْ مِنِّي
أَتْرُكْنِى يَا إِنْسَانْ لَا تَسْأَلْنِى عَنِّي
لَوْ تَعْلَمْ بِمَا كَانْ فِي الْغَالِبْ تَعْذُرْنِي
غَابَ الْفَرْقُ الْمُلْوَانْ وَظَهَرْ غَيْرُهُ عَنِّي
تَهْنِى بِالْبَيَانْ رَبِّى يُحْسِنْ عَوْنِي
لَا نَرَى فِي الْأَكْوَانْ وَفِى نَفْسِى مِنِّي
إِلَّا ذَاتَ الرَّحْمَانْ قَرَّتْ بِهَا عَيْنِي
شَاهَدْتُهَا عَيَانْ حَيَّرَتْ لِى ذِهْنِي
ظَهَرَتْ بِكُلِّ الْوَانْ مَا ذَا يُحْصِى جَفْنِي
شَرَّبَتْنِى كِيزَانْ أَخَذَتْنِى مِنِّي
أَدْخَلَتْنِى الدِّيوَانْ نَطَقَتْ عَنْ لَسْنِي

دَفَنَتْنِي فِي الْحَانْ لَبَّسَتْنِي كَفَنِي
هَيَّأَتْ لِي أَعْوَانْ شَيَّدَتْ لِي حِصْنِي
مَهَّدَتْ لِي الْمَكَانْ كَحَّلَتْ لِي عَيْنِي
صَيَّرَتْنِي نَدْمَانْ بَدَّلَتْ لِي لَوْنِي
حَالِي بِهَا قَدْ زَانْ إِلَّا أَمْرًا مِنِّي
لَمْ نَدْرِ يَا خِلَّانْ عَيْنَهَا مِنْ عَيْنِي
إِنْ كُنْتُمْ فِي أَيْقَانْ عَرِّفُونِي مِنِّي
هَلْ أَنَا ذَاكَ الشَّانْ أَمِ الشَّأْنُ أَنِّي
قَالَ حَبْرُ الْعِرْفَانْ لَا تَسْأَلْنِي دَعْنِي
إِنِّي مِثْلُكَ وَلْهَانْ حَائِرٌ فِي شَأْنِي
قُلْتُ صَحَّ الْأَيْقَانْ حَدِّثُوا عَنْ لَسْنِي
إِنِّي حَاذِقٌ فَطَّانْ عَارِفٌ بِذَا الْفَنِّ
هَبَّ نَفَسُ الرَّحْمَانْ مِنْ جَانِبِ الْيُمْنِي
تَشَكَّلْ بِالْإِنْسَانْ وَبِالرُّوحِ مِنِّي
قُمْتُ نَحْكِي مَا كَانْ وَمَا مَعْنَى كَوْنِي
بِالْحُجَّةِ وَالْبَيَانْ قَوْلِي قَوْلٌ يُغْنِي
جَادَ بِيَ الْأَوَانْ أَعْرِفُونِي أَنِّي
وَاحِدٌ فِي ذَا الزَّمَانْ فَرِيدٌ فِي وَطَنِي

عَرَفُونِى الْخُلَّانْ وَأَخَذُوا عَنِّي
شَاهَدُوا بِالْعِيَانْ مَا ظَهَرَ مِنِّي
وَالْحَسُودُ الشَّيْطَانْ يُنْكِرُ عَنِّى فَنِّي
مَطْمُوسْ كَثِيفُ الرَّانْ مُكْتَفِى بِدُونِي
لَوْ يَعْلَمْ هَذَا الشَّانْ وَمَا كَانَ مِنِّي
يَدَّعِنْ بِكُلِّ لِسَانْ وَمِنْ خَيْرِى يَجْنِي
أَنَا حَبْرُ الْعِرْفَانْ أَنَا الْحِصْنُ الْمَبْنِي
أَنَا كَوْكَبْ فَتَّانْ أَنَا الْفَرْدُ الْمُغْنِي
أَنَا نُورُ الْأَعْيَانْ أَنَا الْكُلُّ دُونِي
أَنَا لُبُّ الْإِيمَانْ أَنَا قُطْبُ الدِّينِ
أَنَا لَسْتُ إِنْسَانْ وَلَا مِنَ الْجِنِّ
أَنَا سِرُّ الرَّحْمَانْ أَنَا الْكُلُّ مِنِّي
مِقْدَارِى لَهُ شَانْ خَارِجٌ عَنِ الْكَوْنِ
جِئْتُ مِنَ الْإِحْسَانْ ظَهَرْتُ فِي بَدَنِي
يَزْعَمْ مَنْ هُوَ وَسْنَانْ أَنَّهُ يَعْرِفُنِي
ظَنَّ الْعَلَاوِى كَانْ مُقِيمًا فِي الْبَيْنِ
هَذَا الظَّنُّ هَذَيَانْ وَالظَّنُّ لَا يُغْنِي
جَاءَ إِسْمِى عُنْوَانْ مَرْسُومْ عَلَى الْكَوْنِ

يُقْرَا لِأَهْلِ الْعِرْفَانْ مِنْ رِجَالِ الْفَنّ
دَعْ عَنْكَ يَاوَلْهَانْ مَا تَرَاهُ مِنّي
وَاحْفَظْ نُورَ الْإِيمَانْ أَيَّاكَ تَغْتَبْنِي
رَبِّي يَعْلَمْ مَا كَانْ نَسْأَلُهْ يَحْفَظْنِي
وَبَعَظِيمْ الشَّانْ مُحَمَّدْ يَجْمَعْنِي

وله ايضا رضي الله عنه

دَارَتْ كُؤُوسُ الْغَرَامْ مَا بَيْنَ الْمَوَالِي
فَزَادَتْهُمْ اصْطِلَامْ حَالًا عَلَى حَالِ
قُلْتُ لَهُمْ يَا كِرَامْ هَلْ تَرْضُوا بِحَالِي
فَقَالُوا لِي يَاغُلَامْ إِذَا كُنْتَ خَالِي
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ قَوْلُكُمْ فِي بَالِي
وَلَكِنَّ يَاكِرَامْ أَشْفِقُوا مِنْ حَالِي
إِنِّي كَثِيرُ الْآلَامْ ضَعِيفُ الْأَعْمَالِ
بِالنِّسْبَهِ لَكُمْ عَدَمْ جَعَلْتُكُمْ فَالِي
ذِكْرُكُمْ لِيَ مُدَامْ وَحُبُّكُمْ مَالِي
إِنَّ لِي فِيكُمْ هِيَامْ لَيْتَهُ يَبْقَى لِي
فَيَا ضَيْعَةَ الْأَيَّامْ فِي الْقِيلِ وَالْقَالِ

لَوْكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَرَامْ لَضَيَّعْتُ أَشْغَالِي
وَهِمْتُ بِكُمْ هِيَامْ وَالْحَقُّ يُصْغَى لِي
فِي حُبِّكُمْ لَا مَلَامْ وَاللَّوْمُ حَلَا لِي
فَإِنْ كَانَ لِي مَقَامْ عِنْدَكُمْ عَالِي

وله ايضاً رضي الله عنه

اَلْحُبُّ فِي الْهَوَى عَرْبَدْ وَالْمَعْنَى لَهَا شُهُود
وَالْعَقْلُ حَاكِمٍ يَنْفِذْ تَأَمَّلْ سَعْدَ السُّعُودْ
فَأَنَا السَّاقِي الْمُجَدِّدْ حَامِي الْحِمَى وَالْوُفُودْ
وَالْحَقُّ حَقٌّ لَا يُرَدْ بِالرَّغْمِ عَنِ الْجَحُودْ
فَاخْلَعِ الْجَفَا وَأَعْمِدْ وَلَا تَأْلَفِ الصُّدُودْ
لَا تَعْتَمِدْ مَنْ يُفَنِّدْ إِنَّ الْإِنْسَانَ كَنُودْ
فَوَا فَوْزَ مَنْ تَعَرَّضْ لِنَفَحَاتِ الْوَدُودْ
أَيَا صَاحِ فَلْتَجْتَهِدْ إِنَّ الْعُمْرَ لَمَحْدُودْ
فَالْوَقْتُ إِنْ لَمْ يُسَاعِدْ فَفِي الْغَالِبِ لَا يَعُودْ
فَلْتَسْعِفْ خِلِّي وَسَاعِدْ لِأَمْرِي وَارْقَ وَجُدْ
بِوُسْعِكَ فَلْتُكَابِدْ إِنَّ الْآخِرَ مَحْمُودْ
إِنَّ الدَّاعِي لَا يُؤَكِّدْ فَوَاحَسْرَةَ الْحَسُودْ

أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي الْمَكَائِدْ   مَا ذَاقَ طَعْمَ الشُّهُودْ
كَمْ خَرَجْتُ بِالْفَوَائِدْ   كَمْ نَظَّمْتُ مِنْ عُقُودْ
كَمْ خَرَقْتُ مِنْ عَوَائِدْ   كَمْ رَفَعْتُ مِنْ بُنُودْ
فَالْأَمْرُ عِنْدِي مُشَاهَدْ   وَالنَّاسُ عَنْهُ رُقُودْ
أُلِفَ الْخَلْقُ الْمَرَاصِدْ   قَدْ حَفُّوا بِهَا جُنُودْ
النَّارُ ذَاتُ الْوَقَائِدْ   إِذْهُمْ عَلَيْهَا قُعُودْ
نَقَمُوا مِنَ الْمُوَحِّدْ   أَنْ قَالَ اللهُ مَشْهُودْ
مَعْبُودٌ يُرَى وَعَابِدْ   لَا وَلَا شَيْءٌ مَوْجُودْ
قَدْ بَدَا بِذِي الْمَشَاهِدْ   وَأَنَّ الْغَيْرَ مَفْقُودْ
مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَاحِدْ   مُتَكَاثِرٌ فِي الشُّهُودْ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُعَانِدْ   وَمَنْ رَامَ فَلْيَلُذْ
فَوَرَبِّي لَا نُزَايِدْ   عَمَّا فِي الْجَوَى مَنْضُودْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيُّهَا السَّائِلُ أَنْتَ الْكَفِيلْ   بِجَوَابِنَا عَنِ الْآفَاتْ
فَهَاكَ قَوْلاً فِيهِ تَفْصِيلْ   مَحْضُ الْبَيَانِ فِي الشَّطَحَاتْ
فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبِيلْ   وَكُلُّ ذَاتٍ لَهَا سِمَاتْ
وَكُلُّ حَقٍّ لَهُ دَلِيلْ   وَكُلُّ صِدْقٍ لَهُ ثَبَاتْ

وَكُلُّ خِلٍّ لَهُ خَلِيلُ   وَكُلُّ رِقٍّ لَهُ سَادَاتْ
وَأَمْرِي لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ   فَأَنْتَ عَنْهُ فِي سَكَرَاتْ
فَمَا تَرَاهُ مِنَّا بَاطِلُ   فَلَسْتَ تَدْرِي كُنْهِي هَيْهَاتْ
مَا دُمْتَ تَرَى أَنِّي قَابِلُ   لِأَيِّ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتْ
كُلُّ التَّعْظِيمِ فِينَا قَلِيلُ   كَالِاحْتِقَارِ فِي الْمُسَاوَاتْ
عِلْمُكَ فِينَا أَنِّي جَمِيلُ   وَبِالْعَلَاوِي وَسِمَتِ الذَّاتْ
فَمَا بَيْنَنَا سَفَرٌ طَوِيلُ   كَمَا بَيْنَ الْحَيِّ وَالْأَمْوَاتْ
فَأَمْرِي غَيْبٌ عَنْكَ مُحِيلُ   وَحُسْنُ الظَّنِّ فِيهِ نَجَاتْ
فَكُلُّ فَهْمٍ فِينَا كَلِيلُ   فَكَمْ لِلْعَقْلِ مِنْ عَثَرَاتْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سُكَّانَ الْحَشَا بِاللهِ مَهْلًا   رِفْقًا بِمَسْكَنِكُمْ يَا كِرَامْ
مَرْحَبًا بِكُمْ أَهْلًا وَسَهْلًا   يَا مَنْ فِيكُمْ قَلْبِي وَالْعَقْلُ هَامْ
يَا لَيْتَ الْحُبَّ لَمْ يَتْرُكْ لِي سُبْلًا   كَيْ لَا نَرَى سِوَاكُمْ فِي الْعَالَمْ
عَسَى فِي رُؤْيَةِ سِوَاكُمْ زَلَّه   وَلَيْسَ الشَّانُ أَنْ يُؤْتَى الْحَرَامْ
إِنَّمَا الشَّانُ مَنْ يَدَعُ الْكُلَّا   وَلَا يَرَى لِسِوَاكُمْ مَقَامْ
فَهَذَا يَا صَاحِ لِأَهْلِ الْوَصْلَه   حَيْثُ تَاهُوا وَخَرَّبُوا الْعَالَمْ
خَلَّفُوا الْأَهْلَ وَالْخِلَّانَ جُمْلَه   حَيْثُ شَاهَدُوا مَعَانِيَ الْأَنَامْ

وَجَدُوا الْفَرْعَ فِي التَّحْقِيقِ أَصْلَا وَالْمَوْجُ غَارَ إِذَا الْبَحْرُ عَامْ
إِنْ بَدَتِ الشَّمْسُ فَالنَّجْمُ أَفَلَا وَالْأَقْمَارُ تُرَى مَعَ الظَّلَامْ
كَذَا الْعَارِفُونَ إِنْ بَدَتْ لَيْلَى لَمْ يَبْقَ فِي الْكَوْنَيْنِ مِنْ إِيهَامْ
ظُهُورُهَا يَقْتَضِي لَهُمْ عَزْلَه عَنِ الْخَوَاصِ وَعَنِ الْعَوَامْ
مَقَامُهُمْ مُنَزَّهٌ فِي الْجُمْلَه وَحَالُهُمْ يُغْنِي عَنِ الْكَلَامْ
وَفِي صَلَاتِهِمُ الْكُلُّ قِبْلَه حَيْثُ تَوَجَّهُوا تَمَّ الْمَرَامْ
وَفِي شُهُودِهِمُ الْحَقُّ جَلَّا وَقُرْبُهُمْ دَامَ بِلَا انْفِصَامْ
وَفِي شَرَابِهِمُ الْمُرُّ يَحْلَى وَفِي نُطْقِهِمْ عَسَلٌ وَاخْتِتَامْ
وَلِعِزَّتِهِمُ الْكُلُّ ذَلَّا وَفِي حَضْرَتِهِمُ الْحَقُّ دَامْ
هَنِيئًا لَهُمْ قَدْ حَازُوا فَضْلَا وَعَاشُوا فِي سُرُورٍ وَاغْتِنَامْ
حَيْثُ دَعَاهُمْ مَنْ لَا لَهُ مِثْلَا قَامُوا بِدَعْوَاهُ حَقَّ الْقِيَامْ

وله ايضا رضي الله عنه

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُغَنِّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالَ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِي لَغَنَّتِ
سَقَوْنِي بِكَأْسٍ لَوْ أُهْدِيَ سَنَاهُ إِلَى الْجِبَالِ مِنْهُ نَصِيبٌ لَدُكَّتِ
سَقَوْنِي شَرَابًا قَدِيمًا كَانَ مِزَاجُهُ غَرَامًا وَتَبْرِيحًا وَوَجْدًا وَحَيْرَةً
وَقَالُوا فَمَنْ بَاحَ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ فَوَا حَيْرَتِي كَيْفَ الْمَفَازُ بِنَجَاتِي
تُبَاحُ دِمَاؤُنَا إِنْ بُحْنَا بِسِرِّهِمْ هَكَذَا شَأْنُ الْغَرَامِ يَقْضِي بِحَيَاتِي

فَوَالَّذِى نَرَاهُ بِعَيْنِي حَقِيقَةً   مَا بُحْتُ وَلَكِنِّي رَشَحْتُ بِنِسْبَتِي
رَشَحْتُ بِأَسْرَارٍ أُمِرْتُ بِصَوْنِهَا   كَتَمْتُ وَلَوْ زِدْتُ تَهَدَّمَتْ بُنْيَتِي
وَلَكِنْ فِي قَوْلِ الْحَقِّ عُذْرٌ وَلَا أَسَى   وَلَسْتُ أَتَحَمَّلُ مَا زَادَ عَنْ طَاقَتِي
حَكَمْتُمْ عَنِّي حُكْمًا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ   وَكَيْفَ لِقَوْلِ الْحَقِّ يَقْضِي بِقَتْلَتِي
رَاجَعْتُ قَاضِي الْغَرَامِ فِي الْحُكْمِ قَائِلًا   فَمَا لِشَرْعِ الْغَرَامِ يَحْكُمُ بِجَفْوَتِي
رِفْقًا أَمِيرَ الْهَوَى بِمَنْ لَوْ حَمَّلْتَهُمْ   جِبَالَ الثَّرَى خَفَّتْ عَنْ كَتْمِ الْحَقِيقَةِ
أَجَابَ أَنَّ الْهَوَى يَعِزُّ عَنْ كُلِّ مَا   فَقَضَى شَرْعُ الْغَرَامِ تَمَّ الْقَضِيَّةِ
فَقُلْتُ وَحَقِّكُمْ لَوْ كَانَتْ قَضِيَّتِي   حَكَمْتُ لِأَهْلِ الْهَوَى بِشَرْعِ الْمَحَبَّةِ
جَرَّبْتُ الْهَوَى ذَوْقًا وَحَالًا وَجَدْتُهُ   أَشَدَّ عَلَى الْعُشَّاقِ مِنْ نَارٍ تَلَظَّتِ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا   أَلَا فَالْتَمِسِ الْعُذْرَ قَاضِي الْمَحَبَّةِ

وله ايضا رضي الله عنه

أَرَدْتُمْ تَوْحِيدًا وَمِنَّا طَلَبْتُمْ   فَلَوْ قُلْنَا مَا التَّوْحِيدُ عَنَّا فَرَرْتُمْ
وَلَكِنَّ فِي الْفُؤَادِ أَمْرٌ مُحَجَّبٌ   فَلَا يُرَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا مَا رُمْتُمْ
تَاللَّهِ لَهُوَ الْحَقُّ وَالْقَصْدُ وَالْمُنَى   فَعَنْهُ غَفَلْتُمْ وَفِي الْغَفْلَةِ دُمْتُمْ
فَتَوْحِيدُهُ عَيْنُ الْعُيُونِ قَاطِبَةً   فَمَنْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ لِلسِّرِّ يَكْتُمْ
وَلَكِنْ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ جُمْلَةً   حَتَّى فَرَّقْتُمُوهُ ثُمَّ تَيَقَّظْتُمْ
فَأَرْجُو اللَّهَ لَكُمْ وَإِيَّايَ فَعَسَى   يُرَاعِينَا مِنْ ضَعْفٍ بِنَا يَتَرَحَّمْ
حَتَّى يَكُونَ أَصْلُ الْأُصُولِ مَشْهَدَنَا   وَالْفَرْعُ بِيَدِنَا حَاشَاهُ يَنْفَصِمْ

وله ايضا رضي الله عنه

يامعشوقه ليس لك سبقا ... ياخمبرة الأصل العتيق
رفقا بمن يرتضيك رفقا ... مهلا لا تؤاخذي العاشق
إن كنت بحبك لا نشقى ... كيف بي إذا صرت وثيق
كنا والكون كان في رتقا ... قبل فتق الفتق والتفريق
فلعزتك ذلي يبقى ... وخضوعي ودمعي دفيق
وإن فنيت بحبك نبقى ... وإن بقيت نبقى رقيق
وإن وصلك يقتضي عتقا ... فالعتق نخشى به التفريق
فياخيبتي إن عدمت اللقا ... ويابشراي إن حزت التحقيق

وله ايضا رضي الله عنه

حادي القوم بالله يا حادي ... روح بينهم واجعل نظرك لي
إن رميت سهم النطق بيننا ... أسمعت أذن الواعي ولي كبدي
إنني بين من لا يدري ما الهوى ... لو أصابني قالوا جن بلي
إن جننت بحب الذي نهوى ... لا أبرأ الله جسمي من الضني
لو صغى الناهي لنطقي ما زاغ ... عن مذهبي وعاد منسوبا لي
سلهم يوم عنت الوجوه ... للحي القيوم هل كانوا معي
كذا يوم ألست بربكم ... قلت بلى ولا زلت ملبي

أُجِبْتُ دَاعِيَ اللَّهِ إِذْ نَادَى ... يَا قَوْمَنَا أَلَا تُجِيبُوا الدَّاعِيْ
إِنْ رُمْتُمْ سَلْوَةً فِي الحُبِّ كَمَا ... نَحْنُ فِيهِ فَاعْدِلُوا عَنِ الْوَاشِيْ
إِنْ رُمْتَ تَدْرِى مَقَامَ أَهْلِ الْهَوَى ... هَا أَنَا أُبْدِى لَكَ قَوْلًا شَافِيْ
نَحْنُ وَأَهْلُ بَدْرٍ فِي العِتْقِ سَوَا ... مَا بِيَ بِهِمْ وَمَا بِهِمْ بِيْ

وله ايضا رضى الله عنه

أَلَا شُكْرُ اللَّهِ يَجِبُ حَتْمَا ... عَلَى كُلِّ فَتَى نَالَ الْمَرَامْ
وَفِي الشُّكْرِ قُلْتُ لَا نَخْشَى لَوْمَا ... إِنْ بَدَا نَشْرُهُ فِي ذَا الْكَلَامْ
قَدْ سُقِينَا كُؤُوسًا فِيهَا حِكْمَه ... مِنْ يَدِ الْبُوزَيْدِى قُطْبِ الْأَنَامْ
فَنِلْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِ نَسَمَا ... بِهَا فُزْنَا وَحُزْنَا مَا يُرَامْ
كَمْ كَتَمْنَا ثُمَّ زِدْنَا كَتْمَا ... وَلَا ذَنْبَ لَنَا فِي الْإِكْتِتَامْ
وَقَدْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمَا ... إِذْ فِي الْكِتْمَانِ عِزٌّ وَاحْتِرَامْ
وَلَوْلَا إِذْنُ اللَّهِ فِيهِ حَتْمَا ... لَمَا فَشَيْنَاهُ عَلَى الدَّوَامْ
فَلَنَا الْإِذْنُ سَابِقًا وَالْيَوْمَا ... بِنَشْرِ مَا خَفِيَ عَنِ الْعَوَامْ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ يَا قَوْمَا ... إِذْ قَالَ لِي بُشْرَاكَ يَا غُلَامْ
قَدْ جَعَلْنَاكَ يَنْبُوعًا لِلْحِكْمَه ... أَنْتَ الْأَمِيرُ وَأَنْتَ الْهُمَامْ
فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَلَا نَدْمَا ... ضَعُفَ عَزْمِى فِي هَذَا الْمَقَامْ
فَقَالَ لِي سَقَيْنَاكَ لَا تَظْمَا ... أَيَّدْنَاكَ فَلَا تَخْشَ مَلَامْ

قَوْلُ الْحَبِيبِ لَمْ يَتْرُكْ لِي وَهْمَا   عَلَيْهِ الصَّلاَةُ مَعَ السَّلاَمْ
كَذَا الثَّنَاءُ وَالتَّعْظِيمُ دَوْمَا   عَلَى مَدَى اللَّيَالِي وَالْأَيَامْ
وَالرِّضَا يَشْمَلُ جَمْعَنَا وَالرَّحْمَه   تَعُمُّ الْآلَ وَحِزْبَ الْكِرَامْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيداً فُزْتَ بِهِ   بَادِرْ وَاقْصِدْ مَنْ تَهْوَاهُ
إِنْ أَرَدْتَ تَفْنَى فِيهِ   لَا تَصْغَ لِمَا عَدَاهُ
حَضِّرْ قَلْبَكَ فِي اسْمِهِ   شَخِّصْهُ وَافْهَمْ مَعْنَاهُ
وَجِّهْ وَجْهَكَ لِوَجْهِهِ   وَاهْتَزَّ اشْتِيَاقاً لَهُ
أَخْفِضِ الطَّرْفَ لَدَيْهِ   وَانْظُرْ فِي ذَاتِكَ تَرَاهُ
أَيْنَ أَنْتَ مِنْ حُسْنِهِ   تَاللَّهِ لَسْتَ سِوَاهُ
إِنْ قِيلَ مَنْ تَعْنِي بِهِ   صَرِّحْ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَنَا فِيهِ فَانِي بِهِ   يَرَانِي كَمَا نَرَاهُ
لَا نَرْضَى بَدَلاً بِهِ   أَهْلُ الْهَوَى فِيهِ تَاهُوا
سُكَارَى حَيَارَى فِيهِ   صَرَّحُوا بِهِ وَفَاهُوا
هُوَ قَصْدِي لَا نُخْفِيهِ   دَوْماً قَلْبِي مَا يَنْسَاهُ
تَارَةً يُفْنِينِي فِيهِ   يَظْهَرُ عَنِّي بِسَنَاهُ
تَارَةً يُسْقِينِي بِهِ   فَنَقُولُ أَنَا لَا هُو

هُوَ هُوَ قَصْدِي فِيهِ رُوحِي وَذَاتِي تَهْوَاهُ
اَللّٰهُ اللّٰهُ نَعْنِي بِهِ كُلُّ نُطْقِي بِسَنَاهُ
حِبِّي حِبِّي لَا نُرِيهِ نَخْشَى مِنْهُ كَيْ نَلْقَاهُ
هُوَ سِرِّي لَا نُفْشِيهِ سِوَى لِمَنْ يَدْرِي مَا هُوَ
هُوَ قَصْدِي تِهْتُ بِهِ غَيَّبَنِي عَمَّا سِوَاهُ
تَكَلَّمْتُ بِأَمْرِهِ إِنْ قُلْتُ بِهِ وَلَهُ
صَلَّيْتُ صَلَاةً تُرْضِيهِ عَمَّنْ خَصَّهُ وَاجْتَبَاهُ
وَالْآلِ وَأَهْلِ إِرْثِهِ وَمَنْ حَمَى لِحِمَاهُ
اَلْعَلَاوِي فَانِي فِيهِ لَا يَرْجُو سِوَى رِضَاهُ
مُحَمَّدٌ نَعْرِفُ مَا فِيهِ جَمِيعُ الْحُسْنِ حَوَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَشْمَلُ مَعْنَاهُ

وله ايضا رضي الله عنه

فَلَا تَرْضَ بِغَيْرِ اللّٰهِ حِبًّا كُلُّ شَيْءٍ مَا دُونَهُ سَرَابُ
نَصَحْتُكَ إِنْ كَانَتْ لَكَ نِسْبًا أَهْلُ الذِّكْرِ فِي مَحْبُوبِهِمْ غَابُوا
فَلَا عَيْشَ إِلَّا لِذَوِي الْقُرْبَى لَيْسَ لَهُمْ عَنِ الْحَقِّ حِجَابُ
أَيْنَ الْجِنَانُ مِنْهُمْ أَيْنَ طُوبَى عِبَادُ اللّٰهِ مِنَ الشَّوْقِ ذَابُوا
شَرِبُوا مِنْ مُدَامَتِهِ غِبًّا أَخَذَهُمْ عَنْهُمْ ذَاكَ الشَّرَابُ

يَا لَيْتَ لَكَ مِنْ كَأْسِهِمْ شُرْبَا تَكُونُ لَكَ فِي قُرْبِنَا سَبَابُ
فَنِعْمَ الْعَبْدُ لِلنِّدَاءِ لَبَّى عِنْدَ مَا أَتَاهُ مِنَّا الْخِطَابُ
فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي اللهِ رَغْبَا صُحْبَتُنَا شَرْطٌ وَلَا ارْتِيَابُ

وله ايضا رضي الله عنه

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي
فَدَاكَ نَفْسُ السَّبِيلِ سِيرُوا عَلَى سَيْرِي
فَلَسْتُ عَلَى شَكٍّ تَاللهِ وَلَا وَهْمٍ
أَنَا الْعَارِفُ بِاللهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
سُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكْتُهُ
فَصَارَ مِلْكًا لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ
جَزَى اللهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِسِرِّهِ
فَالْجُودُ فَذَاكَ الْجُودُ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ
عَمِلْنَا عَلَى كَتْمِ الْحَقِيقَةِ وَصَوْنِهَا
وَمَنْ صَانَ سِرَّ اللهِ أَخَذَ بِالشُّكْرِ
وَلَمَّا جَادَ الْوَهَّابُ عَنِّي بِنَشْرِهَا
أَهَّلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

وَقَلَّدَنِي سَيْفَ الْعَزْمِ وَالصِّدْقِ وَالتُّقَى
وَمَنَحَنِي خَمْرًا فَيَا لَهُ مِنْ خَمْرِ
خَمْرَةٌ يَحْتَاجُ الْكُلُّ طُرًّا لِشُرْبِهَا
كَمَا يَحْتَاجُ السَّكْرَانُ لِمَزِيدِ السُّكْرِ
فَصِرْتُ لَهَا سَاقٍ وَكُنْتُ عَاصِرَهَا
وَهَلْ لَهَا مِنْ سَاقٍ سِوَايَ فِي ذَا الْعَصْرِ
وَلَا غَرْوَ إِنْ قُلْتُ وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا
يَخْتَصُّ بِفَضْلِهِ مَنْ يَشَا بِلَا حَصْرِ
وَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَا
فَلَهُ مَزِيدُ الْحَمْدِ وَالثَّنَا وَالشُّكْرِ
أَيَا رَبِّ بِرُوحِ الْحَبِيبِ وَرُوحِكَا
أَيِّدْنِي بِرُوحِ الْقُدْسِ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي
وَاحْلُلْ عُقْدَتِي رَبِّي وَاجْعَلْ لِيَ وَزِيرًا
مِنْ أَنْصَارِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْحَشْرِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمَا
وَمَجِّدْ رُوحَ الْحَبِيبِ فِي مَقْعَدِ السِّرِّ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا رِجَالٌ غَابُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَالثَّلْجِ ذَابُوا وَاللَّهِ وَاللَّهِ
تَرَاهُمْ حَيَارَى فِي شُهُودِ اللَّهِ تَرَاهُمْ سُكَارَى وَاللَّهِ وَاللَّه
تَرَاهُمْ نَشَاوَى عِنْدَ ذِكْرِ اللَّه عَلَيْهِمْ طَلَاوَةٌ مِنْ حَضْرَةِ اللَّه
إِنْ غَنَّى الْمُغَنِّى بِجَمَالِ اللَّهِ فَقَامُوا لِلْمُغَنَى طَرَبًا بِاللَّهِ
نَسْمَتُهُمْ هَبَّتْ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ حَيَاتُهُمْ دَامَتْ بِحَيَاةِ اللَّه
قُلُوبٌ خَائِضَه فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَسْرَارٌ فَائِضَه وَاللَّهِ وَاللَّهِ
عُقُولٌ ذَاهِلَه مِنْ سَطْوَةِ اللَّه نُفُوسٌ ذَلِيلَةٌ فِى طَلَب اللَّه
فَهُمْ الْأَغْنِيَا بِنِسْبَةِ اللَّهِ وَهُمْ الْأَتْقِيَا وَاللَّه وَاللَّه
مَنْ رَآهُمْ رَأَى مَنْ قَامَ بِاللَّهِ فَهُمْ فِي الْوَرَى مِنْ عُيُونِ اللَّهِ
عَلَيْهِمُ الرَّحْمَه وَرِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ نَسْمَه مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَامُرِيدَ السِّرِّ سَلِّمْ لَا تُنْكِرْ عَلَيْنَا
خَلِّ فَهْمَكَ عَنِّى وَاقْدِمْ كَيْ تَاخُذْ عَلَيْنَا
إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِي تَعَلَّمْ لَا تَحْتَاجْ إِلَيْنَا
عِلْمُنَا وَاللَّهِ يَعْظُمْ لَا يَهُونْ عَلَيْنَا

إِنْ كُنْتَ مُرِيدًا تَزْعَمْ فَالْمَطْلُوبُ فِينَا
إِنْ تَرَ لِغَيْرِي مَنْجَمْ فَاقْصِدْهُ يَكْفِينَا
مَنْ ذَاقَ ذَا السِّرَّ يَحْكُمْ وَاللَّهِ عَلَيْنَا
إِنَّنِي فِيهِ مُتَقَدِّمْ وَالْفَضْلُ إِلَيْنَا
لَسْتُ فَاشِي وَلَا كَاتِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا
نُوتِي الْحِكْمَةَ وَلَا نَحْرَمْ مَنْ حَظُّهُ فِينَا
نَرْجُو بِذَا السِّرِّ نَسْلَمْ وَالْمَوْلَى يَكْفِينَا
شَرَّ النَّفْسِ كَمَا يَعْلَمْ لَا تَصَرَّفْ فِينَا
صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ نَبِيِّنَا
وَعَلَى كُلِّ مُحْتَرَمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَرَّقَنِي الْغَرَامْ مِنْ حُسْنِ لَيْلَى
وَالْقَلْبُ فِي هُيَامْ مَعَ الْجَمِيلَا
وَدَمْعِي فِي انْسِجَامْ عَمِلَتْ مَسِيلَا
مِنْهَا صَابَتْنِي سِهَامْ صِرْتُ عَلِيلَا
لَا قَصْدٌ يُرَامْ وَلَا لِي مَيْلَا
وَلَا لَهَا فِي الْعَالَمْ مِثْلِي مَثِيلَا

قَالَتْ يَاغُلَامْ أَمْهِلْ قَلِيلَا
وَادْنُ مِنِّي بِاحْتِرَامْ وَاشْفِ الْغَلِيلَا
فَزِدْتُ احْتِشَامْ بِذَا الْمَقِيلَا
وَلَوْلَا كَاسُ الْمُدَامْ كَانَ وَسِيلَا
فَهِمْتَ الْكَلَامْ كُنْتَ نَبِيلَا
بِإِشَارَهْ وَابْتِسَامْ بِلَا دَلِيلَا
صِرْنَا فِي اغْتِنَامْ وَنَحْنُ كَلَّا
بَيْنَ صَحْوٍ وَاصْطِلَامْ وَقْتًا طَوِيلَا
تَرَكْتُ الْأَنَامْ صَوْنَ الْخَلِيلَا
خَشْيَةَ اللِّئَامْ يَدْنُوا بِحِيلَا
عَلَيْكِ السَّلَامْ قُلْتُ يَا لَيْلَى
وَعَلَى جَمْعِ الْكِرَامْ هُمْ الْوَسِيلَا
صَلِّ يَا سَلَامْ صَلَاةً جَمِيلَا
عَلَى مِصْبَاحِ الظَّلَامْ طَهَ الْكَفِيلَا

وله ايضا رضي الله عنه

يَا خِلِّي فَاشْطَحْ وَغَنِّ وَافْرَحْ
عَلَّكَ تُمْنَحْ مِنْ شُهُودِ هَذَا الطَّبِيبْ

بَحْرُ الْمَشَارِعْ	سُبْلُ الْمَنَافِعْ	
	شَمْسُ السَّوَاطِعْ	عَنِ الْأَكْوَانِ لَا تَغِيبْ
كَنْزُ الْحَقَائِقْ	كَهْفُ الْوَثَائِقْ	
	ضَيُّ الْبَوَارِقْ	مِنْ نُورِهِ شَقَّ الْكَئِيبْ
يَا خِلِّي خَلِّ	اسْجُدْ وَصَلِّ	
	وَاصْغَ لِقَوْلِي	لَعَلَّكَ تَسْقَى نَصِيبْ
انْهَضْ بِالْكُلِّ	وَاصْعَدْ وَوَلِّ	
	وَابْحَثْ فِي الشَّكْلِ	يَنْبَعْ لَكَ مِنْهُ عَذِيبْ
الْخَمْرَةُ الْعَتِيقَه	الْمَعْنَى الرَّقِيقَه	
	نَفْسُ الْحَقِيقَه	تَبْدُو لَكَ مِنَ الْقَلِيبْ
سِرُّكَ لَا مِعْ	وَالْحَقُّ سَاطِعْ	
	وَالشَّرْبُ نَافِعْ	هُوَ لَكَ مِنْكَ قَرِيبْ
الْقُرْبُ فِيكَا	وَالْوَصْلُ إِلَيْكَا	
	أَيْشْ نُرِيكَا	انْظُرْ لَكَ فِيكَ تَصِيبْ
مَاذَا يَخْفَاكَا	سِرٌّ حَوَاكَا	
	افْهَمْ مَعْنَاكَا	مَا لَكَ عَنْكَ مِنْ حَجِيبْ
دَوِّرْ فِي ذَاتَكْ	وَافْهَمْ صِفَاتَكْ	
	رُوحَكْ دَعَاتَكْ	لَكَ فِيهَا سِرٌّ عَجِيبْ
مِنْكَ وَإِنَّكْ	تَحْظَى بِعَيْنِكْ	
	إِنَّهَا عَيْنُكْ	لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبْ

وله ايضا رضي الله عنه

تَيَّهتَنِي ذَاتُك وَغِبتُ فِيكَ يا اللهْ
ظَهَرَتْ صِفَاتُك مِنْكَ وَفيكَ يَا اللهْ
لِمَنْ نَحكي سِرِّي لِمَنْ نُرِيكَ يا اللهْ
رَجَعتُ لِسُكرِي وَحِرْتُ فِيكَ يا اللهْ
دَخَلْتُ لِلْمَعْنَى لِكَيّ نَرَاكَ يَا اللهْ
نُدَيتُ مَنْ أَنَا لَسْتُ سِوَاكَ يَا اللهْ
خَرَجْتُ لِلْحِسّ نَفتشْ عَلَيْكَ يَا اللهْ
ابْتَدَيْتُ بِنَفْسِي حَصَّتْ عَلَيْكَ يَا اللهْ
ظَهَرَت فِي الْكُلِّ عَمَّنْ نُخْفِيكَ يا اللهْ
وَمَنْ كَانَ مِثْلِي يَسْتُرْ عَلَيْكَ يَا اللهْ
أَنْتَ هُوَ الظَّاهِرْ فِي ذَا الْعَبِيدْ يَا اللهْ
أَنْتَ هُوَ الْبَاطِنْ كَمَا تُرِيدْ يَا أَللهْ
وَفِي بَدْءِ السَّيْرِ وَهِمْتَ فِيكَ يَا اللهْ
ظَنَنْتُكَ غَيْرِي جَاوَزْتَ عَلَيْكَ يَا اللهْ
حَتَّى نَارَتْ شَمْسِي دَلَّتْ عَلَيْكَ يَا اللهْ
نُودِيتَ مِنْ نَفسِي قُلْتَ لَبَّيْكَ يَا اللهْ

خَرَجْتُ لِلنَّاسِ نَحْكِي عَلَيْكَ يَا اللَّهْ
فِي جَمِيعِ أَنْفَاسِي مُوَلَّعٌ بِكَ يَا اللَّهْ
خَشِيتُ عَنْ قَلْبِي يَغْفَلُ عَنكَ يَا اللَّهْ
وَأَنْتَ فِي قُرْبِي حَقِّقْنِي بِكَ يَا اللَّهْ
أَشْغِلْنِي بِكَ نَفْنَى عَمَّا سِوَاكَ يَا اللَّهْ
وَابْقِنِي بِكَ نَغْنَى حَتَّى نَرَاكَ يَا اللَّهْ

وله ايضا رضي الله عنه

عَرَّفَنِي مَحْبُوبِي مَا لَا نَدْرِي فِي زَمَانٍ قَرِيبْ
كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وُجُودَ غَيْرِي لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ
أَنَا فِي كُلِّ حَالَةٍ نَشْرَبْ مِنْ مُدَامٍ عَتِيقْ
وَحَبِيبِي بِغِنَائِهِ يَطْرَبْ مَعَ صَوْتٍ رَقِيقْ
بِأَلْغَازٍ وَأَلْحَانٍ يَسْلُبْ بَقِيَّةَ الْعَاشِقْ
وَأَنَا فِي ذَاكَ الْخِطَابِ نَدْرِي وَلِي فَهْمٌ صَائِبْ
كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وُجُودَ غَيْرِي لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ
أَنَا مِنْ عِشْقِي نَادَانِي الْخَمَّارْ بِنِدَاءٍ خَفِيْ
بَعْدَ قُرْبِي رَفَعَ عَنِّي الْأَسْتَارْ وَتَجَلَّى عَلَيْ
أَيْنَ الْغِنَا قُلْتَ أَيْنَ الْمِزْمَارْ لَمَّا بَدَا إِلَيْ

قَالَ لِي إِيَّاكَ تَفْشِي سِرِّي … لَيْسَ مَعِي رَقِيبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي … لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ

قُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي كَانَ يَحْدِي … أَطْرَبَنِي الْغِنَا

إِنِّي سَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْغَيْدِ … مِنْ وَرَاءِ الْحُسْنَا

فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا وَحْدِي … فَفَهِمْتُ الْمَعْنَى

قَدْ دَهِشْتُ وَاللهِ فِي أَمْرِي … هَذَا شَيْءٌ عَجِيبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي … لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ

أَبْهَتَنِي وَاللهِ فِي الْقُرْبِ … بَعْدَ فَهْمِ الْكَلَامْ

لَمْ نَدْرِ مِنْ أَيْنَ كَانَ شُرْبِي … حَيَّرَنِي الْغَرَامْ

قَدْ كَانَ شُرْبِي مِنْ بَاطِنْ قَلْبِي … أَنَا نَفْسُ الْمُدَامْ

قَدْ صَحَّ صَحْوِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي … وَشَفَانِي الطَّبِيبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي … لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ

يَا حَادِيَ الْقَوْمِ بِاللهِ خَبِّرْ … بِكُنْيَةِ الْعَاشِقْ

بِاسْمِهِ وَأَلْغَازِهِ ذَكِّرْ … وَنَسْجِهِ الرَّقِيقْ

الْعَلَوِي يَرْجُو الْإِلَهَ يَسْتُرْ … مِنْ هَفْوَةِ التَّفْرِيقْ

كَيْفَ يُفَرِّقُنِي مَنْ هُوَ سِرِّي … وَرُوحِي وَالْقُلَيْبْ

كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي … لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَاقِيَ الْخَمْرَةِ رُوحِي فِدَاكْ   عَامِلْ بِلَا أُجْرَهْ قَصْدِي نَرَاكْ
إِنِّي رَهِينْ أَمْرِكْ يَا ذَا الْحَبِيبْ   وَالْيَدْ بِيَدِكْ أَنْتَ الرَّقِيبْ
نَطَقَتْ عَنْ لَسْنَكْ بِكُلِّ غَيْبْ   فَإِنْ قُلْتَ جَهْرًا إِنِّي أَرَاكْ
نَعَمْ وَلَا فَخْرَهْ حُزْتُ رِضَاكْ

يَا قَلْبِي لَا تَتْرُكْ حُبَّ الْحَبِيبْ   لِأَنَّهْ سِرُّكْ فَكُنْ لَبِيبْ
فَإِنْ ظَهَرْ مِنْكَ أَفْرَحْ وَطِبْ   وَقُلْ لِمَنْ يَرَى يَفْهَمْ مَعْنَاكْ
السِّرُّ قَدْ جَرَى فِيهِ مُنَاكْ

يَا مَنْ تُرِيدْ تَتْرُكْ حُبَّ الصَّلِيبْ   أَعْمَدْ لَنَا وَاهْتِكْ صَوْنَ الْحَجِيبْ
يَظْهَرْ لَكَ مِنْكَ سِرٌّ عَجِيبْ   تَفْنَى عَنِ الْوَرَى وَمَا عَدَاكْ
يَا لَهَا مِنْ خَمْرَهْ فِيهَا شِفَاكْ

إِنْ كَانَ فِي زَعْمِكْ أَمْرٌ صَعِيبْ   أَحْسِنْ فِينَا ظَنَّكْ يَضْحَى قَرِيبْ
لِأَنَّهُ إِنَّكْ كَيْفَ يَغِيبْ   مِنْ عَجِيبِ الْقُدْرَهْ تَجْهَلْ مَعْنَاكْ
وَأَنْتَ فِي الْحَضْرَهْ لَا مَنْ مَعَكْ

الْحَقُّ لَا يَنْفَكْ عَنِ الْمُنِيبْ   وَالْبَصَرْ لَا يُدْرِكْ قُرْبَ الْقَرِيبْ
حَتَّى يَتَشَرَّكْ هَذَا الْقَلِيبْ   يَظْهَرْ مَعْنَى الْكَثْرَهْ وَذَا وَذَاكْ
وَالْحَقُّ لَا يُرَى إِلَّا هُنَاكْ

أُرْجِعْ لَكَ بَصَرَكْ وَانْظُرْ تَصِيبْ وَانْسَلِخْ عَنْ عَرْشِكْ وَاصْعَدْ وَغِبْ
وَالْتَفِتْ لِشَكْلِكْ فِيهِ تَصِيبْ تَنَائِجَ الْفِكْرَةْ فِيهَا هُدَاكْ
تَصْفُو لَكَ الْمِرْآ تَرَى وَجْهَكْ

أَنْتَ مَعَ نَفْسِكْ تَظْهَرْ نَجِيبْ لَكِنْ فِي سِرِّكْ شَكٌّ وَرَيْبْ
لَا يَنْفَعْ فِي مَرَضِكْ إِلَّا الطَّبِيبْ إِنْ جِئْتَهْ تَبْرَا مِنَ الْهَلَاكْ
أَرَاكَ فِي فَتْرَهْ فَمَا دَهَاكْ

إِنِّي طَبِيبْ جُرْحِكْ يَا ذَا الْمُصِيبْ أَشْفَقْتُ مِنْ أَمْرِكْ اللهْ رَقِيبْ
أَنْتَ مَعَ ضَعْفِكْ عَنِّي تَغِيبْ أَرَاكَ فِي حَيْرَهْ يَصْعُبْ هُدَاكْ
مَا دُمْتَ فِي غَمْرَهْ تَتْبَعْ هَوَاكْ

أَعْيَيْتُ مِنْ نُصْحِكْ يَا ذَا الْكَئِيبْ اللهُ فِي عَوْنِكْ هُوَ الْمُجِيبْ
يَفُكْ لَكْ أَسْرَكْ أَمْرٌ صَعِيبْ. كَفَاهَا مِنْ حَسْرَهْ تَجْهَلْ مَوْلَاكْ
وَالْبَصَرْ لَا يَرَى إِلَّا فِي ذَاكْ

إِنِّي كُنْتُ مِثْلَكْ نَزْعَمْ لَبِيبْ وَعِنْدِي مِنْ جَهْلِكْ أَوْفَرْ نَصِيبْ
حَتَّى بَدَا مِنَّكْ أَمْرٌ غَرِيبْ وَجَدْتُكْ صُورَهْ فِيهَا سِوَاكْ
أَنْتَ مَحْضُ عِبْرَهْ لِمَنْ يَرَاكْ

إِنْ كُنْتَ فِي زَعْمِكْ أَنْتَ الْمُحِبْ وَالْحَقُّ فِي ظَنِّكْ مِنِّكْ قَرِيبْ
يَالَغْتِ فِي جَهْلِكْ حَدَّ التَّعَصِيبْ اثْنَانِ فِي النَّظْرَهْ نَفْسُ الْإِشْرَاكْ
وَالشِّرْكْ لَا يَطْرَا عَلَى مَوْلَاكْ

إِنّى حَلِيفُ نُصْحِكَ قَوْلِي مُهِيبْ   إِنْ شِئْتَ أن تنفكَ مِنْ ذَا اللَّهِيبْ
أَتْبَعْ لَنَا وَاسْلُكْ نَهْجِي قَرِيبْ   قَرِيبْ بِالْمَرْهْ فَيَا لَيْتَكْ
تَتْبَعْ لَهُ شِبْرًا تَبْلُغْ مُنَاكْ

إِلاهِي بِبَابِكْ أَحْمَدْ مُنِيبْ   الْعَلَوِي عَبْدَكْ كَيْفَ يَخِيبْ
بَلَّغْنِي عَنْ لَسْنَكْ أَنَكْ مُجِيبْ   أَجِبِ الْمُضْطَرَّ فَقَدْ دَعَاكْ
بِجَمِيلِ الْبِشْرَهْ طَالِبْ رِضَاكْ

إِنّي خَدِيمْ شَرْعِكْ يَا ذَا الْحَبِيبْ   وَقَفْتُ مِنْ أَجْلِكْ ضِدَّ الرَّقِيبْ
أَجْعَلْنِي فِي ضِمْنِكْ مِنَ التَّرْهِيبْ   يَا صَاحِبَ الْعَشْرَهْ مَالِي سِوَاكْ
يَا عَرُوسَ الْحَضْرَهْ قَلْبِي يَهْوَاكْ

و له ايضا رضي الله عنه

فَقَدْ زَالَتِ الْحُجُبْ   عَنْ حِبّي حِينْ بَدَا
أَيَا عُشَّاقَ الْمَحْبُوبْ   وَقْتُ الشُّهُودْ هَذَا
مَنْ ذَا يُرِيدْ يَفْهَمْ   مِنْ سِرِّنَا الْمَكْتُومْ
يَدْنُو وَيَتَعَلَّمْ   تَبْدُو لَهُ الْعُلُومْ
يَا لَهُ مِنْ مَشْرُوبْ   سَاقِيهِ بِهِ نَادَى
أَيَا عُشَّاقَ الْمَحْبُوبْ   وَقْتُ النُّهُوضْ هَذَا
أَهْلُ الشُّعُورْ فَاقُوا   مِنْ خَمْرِي حِينْ رَاقَا

مِنَ الرَّحِيقِ ذَاقُوا وَالسَّاقِي بِهْ سَقَى
الْعَاشِقْ بِهْ مَطْرُوبْ خَمْرْ عَتِيقْ لَا ذَا
أَيَا عُشَّاقْ الْمَحْبُوبْ وَقْتْ الشُّهُودْ هَذَا
قَدْ بَاحَ بِهِ الْخَمَّارْ بَيْنَ ذَوِي السُّكْرِ
وَقَدْ زَالَتِ الْأَسْتَارْ وَالْمَحْبُوبْ آشْ يَدْرِي
حَيَّرْ لِي بَالِي الْمَتْعُوبْ لَمْ يَدْرِ آشْ هَذَا
أَيَا عُشَّاقْ الْمَحْبُوبْ وَقْتْ النُّهُوضْ هَذَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَقْدَمْ يَا مُعَنَّى إِنْ رُمْتَ الدَّوَا
وَاسْأَلْ وَتَمَنَّى عَنَّا مَا تَهْوَى
فَمَا تَرَى مِنَّا حَقٌّ وَسِوَى
فَمَعْنَانَا مَعْنَى بِالْكُلِّ احْتَوَى
جَهَدْنَا فَكُنَّا فَوْقَ الْمُسْتَوَى
فَبِالضَّعْفِ نِلْنَا جَمِيعَ الْقُوَى
عَنِ الْكَوْنِ تُهْنَا وَكُلِّ السِّوَى
فَحَاشَا وَلَسْنَا مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَى
خُذِ الْحَقَّ مِنَّا وَاتْرُكِ الْهَوَى

وَكُنْ كَمَا كُنَّا وَمُتْ وَانْطَوى
وَغِبْ بِنَا عَنَّا بِوَادِ طُوى
طَابَ الْأَصْلُ مِنَّا وَالْفَرْعُ اسْتَوَى
فَوَصْلُنَا جِنَّا طَابَ لِلنَّجْوَى
تَهَيَّأْ لِلْحُسْنَا وَاشْرَبْ كَيْ تَرْوَى
وَإِلَّا فَاتْرُكْنَا فِي حَيِّزِ النَّوَى
إِذَا لَمْ تَجْعَلْنَا طِبًّا لِلسَّجْوَى
كُلُّ امْرِيءٍ مِنَّا لَهُ مَا نَوَى

و له ايضا رضي الله عنه

يَا وَرْقَةَ الْجَوَى نُوحِي ذَكَّرِينَا عَهْدَ الْمِلَاحْ
بِأَسْرَارِ الْهَوَى بُوحِي فَمَا عَلَيْكِ مِنْ جُنَاحْ
إِنَّ الْمُحِبَّ اللَّحُوحِي دَمُهُ فِي الْهَوَى يُبَاحْ
فَلَا وَخَفَقَانِ رُوحِي إِنَّ الْهَوَى لَفَضَّاحْ
كَمْ زَادَتْ فِي الْجَوَى قُرُوحِي وَسُقْمُهَا فِي الْجِسْمِ لَاحْ
الْقَلْبُ مِنِّي صَلُوحِي حَيْثُمَا رَاحَ الرُّوحُ رَاحْ
فَأَنَا الْخِلُّ الصَّفُوحِي كَمْ عَامَلْتُ بِالسَّمَاحْ
وَلِلْمُحِبِّ النَّصُوحِي بَذَلْتُ وُسْعِي يَا صَاحْ
وَمَعَ الْقَلْبِ الْجَمُوحِي إِنِّي رَمَيْتُ السِّلَاحْ

وله ايضا رضي الله عنه

رَوْحٌ وَرَيْحَانْ مَا بَيْنَ الخِلَّانْ جَنَّةُ رِضْوَانْ فِي حَضْرَتِنَا
حَضْرَةُ القُدُّوسْ مُحْيِيَا لِلنُّفُوسْ جَنَّةُ الفِرْدَوْسْ تَحْتَاجْ إِلَيْنَا
مِنْ خَمْرِ العِرْفَانْ سُقِينَا كِيزَانْ مِنْ يَدِ وِلْدَانْ مُخَلَّدِينَا
أَهْلُ الحَقَائِقْ بَيْنَ الحَدَائِقْ عَلَى نَمَارِقْ مُتَّكِئِينَا
حَالُ العَارِفِينْ مُتَقَابِلِينْ عَلَى سُرُرٍ مُسْتَبْشِرِينَا
أَبْنَاءُ الحَضْرَه لَهُمُ البُشْرَى مِنْ قُبُلِ الأُخْرَى مُعَزَّزِينَا
لَهُمْ احْتِرَامْ فِي كُلِّ العَالَمْ وَعِنْدَ الكِرَامْ الكَاتِبِينَ
عِبَادُ الرَّحْمَانْ فِي كُلِّ زَمَانْ لَهُمُ الأَمَانْ مُطْمَئِنِّينَا
لَهُمْ افْتِخَارْ عَنْ كُلِّ البَشَرْ فَهُمُ الأَحْبَارْ الوَارِثِينَا
فَهُمُ الأَبْدَالْ لَهُمُ الإِقْبَالْ نُوَّابُ الإِرْسَالْ فِي العَالَمِينَ
لَهُمُ الهَيْبَةْ بَهَاءُ النِّسْبَه سِمَةُ القُرْبَى تُرَى عَلَيْنَا
نَحْنُ الأَسَانِدْ لَنَا شَوَاهِدْ كُلُّ الفَوَائِدْ فِي صُحْبَتِنَا

وله ايضا رضي الله عنه

عُرُوسُ الحَضْرَه تَجَلَّتْ بِالبَهَاءِ مُذْ تَدَلَّتْ
مِثْلَ عَذْرَا قَدْ تَسَلَّتْ بِالصَّهْبَاءِ وَالغِنَا

فَرَامَتْ يَدَهَا يَدِي — وَاللُّطْفُ مِنْ قَبْلُ بَادِي
ثُمَّ حَنَّتْ شِبْهَ حَادِي — بِشِعْرٍ مُؤْنِسِنَا

بَعْدَ أَنْ رَوَّيْنَا الْمَقَالَهْ — وَإِذَا بِالْقَدِّ صَالَا
كَقَضِيبِ الْبَانِ مَالَا — بِكَأْسٍ يُرَوِّحُنَا

تَاللهِ نَاوَلَتْنِيهِ — بِيَدِ الْبَسْطِ وَالتِّيهِ
وَقَالَتْ أَيَا نَبِيهِ — تَشَرَّفْ بِكَأْسِنَا

أَخَذْتُهُ مِنْهَا عَنِّي — لَمَّا فَهِمْتُهَا أَنِّي
فَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَنِّي — أَيْنَ هِيَ مَنْ أَنَا

هَلْ أَنَا نَفْسُ بَهَاهَا — مُطْلَقٌ سَنَا ازْدِهَاهَا
كَمْ كُنْتُ فِي عَمَاهَا — لَا زِلْتُ أَنَا أَنَا

أَمْ أَنَا سِرٌّ تَبَدَّى — فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ عَمْدَا
بِالْكَثَائِفِ تَرَدَّى — أَمْ أَنَا لَسْتُ أَنَا

وَلَمَّا فِقْتُ مِنْ سُكْرِي — وَالْتَحَفَ أَمْرِي بِنُكْرِي
نَادَتْنِي مِنْ حَيْثُ سِرِّي — إِيَّاكَ تَحْزَنَا

فَأَنَا مَحْضُ الْوُجُودِ — مُطْلَقٌ بِلَا حُدُودِ
تَنَزَّلْتُ بِالْقُيُودِ — فَظَنُّونِي وَثَنَا

تَدَلَّيْتُ مِنْ تَنْزِيهِ — بِقُيُودٍ وَتَشْبِيهِ
ظَنَّنِي مَنْ لَا يَدْرِيهِ — أَنَّنِي لَسْتُ أَنَا

فَلَوْ فِي الْوُجُودِ فَلْجَه لَقَ مَتْ عَلَيَّ الْحُجَّه
الْبَحْرُ مِنْ جِنْسِ مَوْجِه هَكَذَا فَلْتَعْرِفْنَا

قُلْتُ هَكَذَا فِي ظَنِّي فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي
إِنَّ الظَّنَّ لَيْسَ يُغْنِي إِذَا لَمْ تُشَاهِدْنَا

قُلْتُ لَهَا سَامِحِينِي وَبِالْمَعْنَى عَرِّفِينِي
لَقَدْ حِرْتُ فِي تَكْوِينِي لَسْتُ أَدْرِي مَنْ أَنَا

هَلْ أَنَا نُورٌ مُجَرَّدْ مِنْ فَيَاضٍ قَدْ تَفَرَّدْ
حَسْبَمَا نَرَى وَنَشْهَدْ خَبِّرِينِي مَنْ أَنَا

أَمْ عَدَمٌ يَتَجَرَّأْ فِي الْوُجُودِ كَمَا نَرَى
يَبْدُو فِيهِ مِنْ أَمَارَه أَكُونُ فِيهَا أَنَا

وَضِّحِي لِي مَعْنَى الْخَبَرْ أَيْنَ يَكُونُ الْمُسْتَقَرّْ
فِي الْبُطُونِ أَمْ فِي الظَّاهِرْ حَدِّثِينِي بِالْمَعْنَى

عَرِّفِينِي نَفَسَ الْحِكْمَه وَبِحَدِيثِ أَيْنَمَا
تُوَلُّوا الْوُجُوهَ ثَمَّا أَيْنَ أَكُونَ أَنَا

شَرَحَتْ لِي مَعْنَى الْقُرْآنْ وَضَحَتْ لِي قَالَتْ يَا دَانْ
مَا بَعْدَ الْبَيَانِ بَيَانْ تَفَطَّنْ كَيْ تَعْرِفْنَا

عَرَّفْنَاكَ مَعْنَى الْخَبَرْ أَطْلَعْنَاكَ عَلَى الْأَثَرْ
وَقُلْنَا لَيْسَ فِي الظَّاهِرْ إِلَّا مَا كَانَ مِنَّا

أَتَتْ بِقَوْلٍ فَصِيحِ مُوَضَّحٍ وَصَرِيحِ
لَيْسَ فِيهِ مِنْ تَلْوِيحِ جُمِعَتْ فِيهِ الْمَعْنَى
تَرْجَمْتُهُ بِلِسَانِي وَهَبْتُهُ لِإِخْوَانِي
لِيَأْخُذُوا مِنْهَا عَنِّي وَيَتْرُكُونِي أَنَا

ولَه أيضا رضي الله عنه

مُرِيدًا بَادِرْ	بِقَلْبٍ حَاضِرْ	لِسَانٍ ذَاكِرْ	بِقَوْلِكَ اللَّهْ
جَاهِدْ تُشَاهِدْ	كُلَّ الْفَوَائِدْ	سِرُّ الْأَمَاجِدْ	فِي ذِكْرِكَ اللَّهْ
شَوَّشْ لِي بَالِي	حُبُّ الْمَوَالِي	أَهْلُ الْكَمَالِ	عَرَّفُونِي اللَّهْ
رَوِّحْ يَا حَادِي	بِذِكْرِ اسْيَادِي	جَذَبُوا فُؤَادِي	لِحَضْرَةِ اللَّهْ
صِرْتُ مُوَحِّدْ	وَاللَّهُ شَاهِدْ	إِنَّنِي سَاجِدْ	فِي حَضْرَةِ اللَّهْ
سَاجِدْ وَقَائِمْ	إِنَّنِي هَائِمْ	أَيُّهَا اللَّائِمْ	لَسْتَ تَدْرِي اللَّهْ
إِنْ شِئْتَ تَدْرِي	تَعْرُجْ وَتَسْرِي	خُذْ عَنِّي سِرِّي	بِهِ تَلْقَى اللَّهْ.
إِنَّنِي عَارِفْ	بِذِي اللَّطَائِفْ	أَيُّهَا الْخَائِفْ	أَدْنُ تَرَى اللَّهْ
إِنَّنِي وَاجِدْ	فِي ذِي الْمَشَاهِدْ	لَسْتُ بِجَاحِدْ	عَنْ مُرِيدِ اللَّهْ.
مَنْ لَا يَرْضَانَا	مَحْرُومْ هَوَانَا	هُوَ فِي عَنَا	حَتَّى يَلْقَى اللَّهْ
أَحْبَابِي حَازُوا	وَثَمَّ امْتَازُوا	فُزْنَا وَفَازُوا	بِقُرْبِنَا اللَّهْ
صَرِّحْ يَا رَاوِي	بِاسْمِ الْعَلَاوِي	بْنِ الدَّرْقَاوِي	خَلَفَهُ اللَّهْ

نَشْكُرْ فُؤَادِى   نِلْتْ مُرَادِى   صَرِّحْ وَنَادِ   بِحَمْدِكَ اللَّهْ

قَلْبِى يَا قَلْبِى   افْهَمْ عَنْ رَبِّى   احْفَظْ لِى حِبِّى   هُوَ هُوَ اللَّهْ

قَلْبِى لَا تَغْفَلْ   عَظِّمْ وَبَجِّلْ   أَيَّاكَ تَعْجَلْ   تَفْشِى سِرَّ اللَّهْ

كَتْمُ الْحَقَائِقْ   حِفْظُ الْوَثَائِقْ   حُسْنُ الْعَلَائِقْ   بِحَضْرَةِ اللَّهْ

صَلِّ وَجَدِّدْ   وَلَا تُقَيِّدْ   عَلَى الْمُمَجَّدْ   رَسُولِ اللَّهْ

سَلِّمْ وَبَارِكْ   عَنْ كُلِّ سَالِكْ   بَعْدَ الْمُبَارِكْ   لِحَضْرَةِ اللَّهْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَاسَائِقَ الْأَفْكَارْ   فِى مِيدَانِ السِّرِّ

يَاحَادِيَ الْأَعْمَارْ   سِيرُوا عَلَى قَدْرِى

إِنِّى عَبْدُ الدَّارْ   تَابِعُكُمْ فِى الْأَمْرِ

وَالضُّعْفُ عَلَيَّ جَارْ   فَالْتَمِسُوا عُذْرِى

بُعْدُكُمْ لِيَ نَارْ   وَقُرْبُكُمْ ذُخْرِى

حُبُّكُمْ فِيَّ سَارْ   مُزِجَ بِسِرِّى

لَوْ رَأَتْكُمْ الْأَحْبَارْ   لَحَنُّوا لِلذِّكْرِ

وَمَزَّقُوا الزُّنَّارْ   وَتَاهُوا بِالسُّكْرِ

سُمَيْتُمْ فِى الْأَسْحَارْ   بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ

قُرْبُكُمْ شَاوُنَهَارْ   مَكَّنَنِى بِالْفَجْرِ

كُنْتُ قَبْلَ ٱلْإِقْرَارْ مَحْجُوباً عَنْ أَمْرِي
وَأَنْتُمْ مَعِي فِي ٱلدَّارْ وَأَنَا مَا نَدْرِي
حِينْ رُفِعَتِ ٱلْأَسْتَارْ وَحِجَابُ ٱلنُّكْرِ
غِبْتُ عَنِ ٱلْآثَارْ فِي شُهُودِ ٱلْبَدْرِ
سِوَاكُمْ مَا يُذْكَارْ فِي ذِهْنِي وَفِكْرِي
لَوْ كُنْتُ عَلَى ٱلْجِمَارْ تَنْقَلِبْ فِي عُسْرِي
أَنْتُمْ مَعِي فِي ٱلنَّارْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي
لَوْ كُنْتُ لَكُمْ جَارْ فِي مُدَّةِ ٱلدَّهْرِ

ولهُ أيضاً رضي الله عنه

يَا أَهْلَ أَهْلِ وُدِّي حَسْبِي رِضَاكُمْ شَوْقِي زَادَ فِيكُمْ مَلَكَنِي هَوَاكُمْ
أَحْبَابِي أَنْتُمْ بُغْيَتِي مَعْنَاكُمْ أَبَى ٱلْقَلْبُ مِنِّي أَنْ يَنْسَى لِقَاكُمْ
أَخَذْتُمْ فُؤَادِي فَذَاكَ فِدَاكُمْ تَرَكْتُمْ سُهَادِي يُنْبِي عَنْ هَوَاكُمْ
غَايَتِي مُنْيَتِي خَمْرِي وَنَشْوَتِي أَهْلُ مَحَبَّتِي مَنْ لِي بِسِوَاكُمْ
عِيَاذِي مَلَاذِي قَصْدِي وَاعْتِمَادِي أُهَيْلَ ٱلْوِدَادِ بُشْرَاكُمْ بُشْرَاكُمْ
كَمْ لَكُمْ فِي ٱلذِّكْرِ أَنْوَارٌ تَغْشَاكُمْ إِنْ غَنَّى ٱلْمُغَنِّي بِاسْمِ مَوْلَاكُمْ
فَقُومُوا لِلذِّكْرِ حَيَارَى نَرَاكُمْ وَغُوصُوا بِالْفِكْرِ وَٱلدَّاعِي دَعَاكُمْ
حَنِنْتُمْ لِلْمَعْنَى حَنِينًا وَتَاكُمْ خُلِقْتُمْ مَا يَفْنَى وَٱلْكُلُّ وَرَاكُمْ

فَكُنْتُمْ فِى الحِسِّ وَالمَوْلَى وَقَاكُمْ   فِى حَضْرَةِ القُدْسِ نَشَرْتُمْ لِوَاكُمْ
فَقُومُوا بِالشُّكْرِ وَاللّٰهُ يَرْعَاكُمْ   يَا أَهْلَ السِّرِّ قَلْبِى يَهْوَاكُمْ
كَمْ لِي فِي السَّيْرِ مَا عَشِقْتُ سِوَاكُمْ   ارْجُو طُولَ دَهْرِى خُصُوصًا رِضَاكُمْ

وله ايضا رضي الله عنه

تَيَّهَتْنِى لُبْنَى   بِلَثْمِ لِثَامْ
بِوَصْلِهَا حُزْنَا   مَا حَوَى كَلَامْ
قَدْ جَاوَزْنَا عَدْنَا   وَحُورَ الخِيَامْ
مَا لِى وَلِلحُسْنَى   إِنْ صَحَّ مَرَامِى
قَدْ كَانَتْ وَكُنَّا   قَبْلَ ذَا العَالَمِ
وَحِينَ عَادَتْ عُدْنَا   مَا بَيْنَ الأَكَامِ
أَشَارَتْ بِالمَعْنَى   وَجَدَتْنِى رَامِى
قَالَتْ لِى مَنْ أَنَا   خَفَيْتُ كَلَامِى
فَزَادَتْنِى صَوْنَا   رَفَعَتْ مَقَامِى
فَعَارٌ لَوْ بُحْنَا   فِى شَرْعِ الكِرَامِ
عَهِدْنَا فَكُنَّا   مِنْ قَوْمٍ شِهَامِ
فَلِهَذَا فُزْنَا   بِحِفْظِ الذِّمَامِ
فَحَاشَا وَلَسْنَا   مِنْ قَوْمٍ لِئَامِ
جَزَى اللّٰهُ عَنَّا   هُدَاةَ الأَنَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَاكِنَ الْحَشَا وَالْجِسْمِ وَالضُّلُوعِ
قَلْبِي قَشَا بِمَعَانِي الْجُمُوعِ
فَفِي حُبِّ رَشَا لِذُلِّي الْخُضُوعِ
ذُلِّي كَذَا الْوَحْشَه وَالْعُزْلَه وَالدُّمُوعِ
طَارَ الْعَقْلُ طَاشَا مِنْهَا صَارَ هُلُوعِ
حِينَ أُغْشَى مَا يَغْشَى عِنْدَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ
مِنْهَا أَنَا فِي دَهْشَه عِنْدَ فَقْدِ الرُّبُوعِ
فَارَقْتُ الْجِسْمَ أَمْشِي وَعَدِمْتُ الرُّجُوعِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَتَهَتَّكُ حِجَابِي إِذَا مَا قُلْتُ اللَّهْ
تَرَانِي فِي انْتِحَابِ إِنْ نَظَرْتُ إِيَّاهْ
وَالْجِسْمُ فِي اضْطِرَابِ وَالْعَقْلُ فِيهِ تَاهْ
وَالْغَيْرُ فِي ارْتِيَابِ جَاهِلٌ بِمَوْلَاهْ
مُقِيمًا فِي احْتِجَابِ يَفْتَخِرْ بِعَمَاهْ
فَمُنْكِرُ اقْتِطَابِي غَبِي لَا عِلْمَ لَهْ
جَاهِلٌ بِانْتِسَابِي يَحْسِبُ أَنِّي سِوَاهْ

لَيْتَهُ يَعْلَمْ مَا بِي يَعْذِرْنِي فِي هَوَاهْ
وَيَسْقِي مِنْ شَرَابِي يَهْتَدِي بِهُدَاهْ
هُدَايَ وَاقْتِرَابِي مِنْهُ بِهِ وَلَهْ
مُرَادِي وَاحْتِسَابِي يَنْتَهِي فِي رِضَاهْ
سُرُورِي وَانْطِرَابِي هَوَايَ بِهَوَاهْ
جَمَالُ الْحَقِّ سَابِي تَيَّهَنِي مَعْنَاهْ
لَا نَخْشَى مِنْ عِتَابِ لَوْ قُلْتُ بِرُؤْيَاهْ
ظَهَرَ فِي احْتِجَابِ وَاخْتَفَى بِسَنَاهْ
وَالْكُلُّ فِي خَرَابِ لَوْلَاهُ مَا تَرَاهْ

ولهُ ايضاً رضي الله عنه

يَا سُقَاةَ الرَّاحِ قُومُوا بِنَا لِلْحُسْنِ الْفَتَّانْ
فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ هِيمُوا وَتِيهُوا عَنِ الْأَكْوَانْ
إِنَّنِي الصَّبُّ الْغَرِيمْ مُرْتَهِنٌ فِي هَذَا الشَّانْ
وَأَمْرِي فِيهِ عَظِيمْ خَارِجٌ عَنِ الْأَمْكَانْ
هَكَذَا عَهْدِي قَدِيمْ قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ كَانْ
يَدْرِيهِ فَتًى كَرِيمْ قَدْ ضَاءَ مِنْهُ الْجَنَانْ
فَلَهُ ذَوْقٌ سَلِيمْ يَدِقُّ عَنِ الْأَذْهَانْ

يُعَرِّفُنِي أَنِّي كَلِيمٌ مُنَاجِيٌّ لِلرَّحْمَنْ
وَصِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ مُوَصِّلٌ لِلْأَيْقَانْ
يَسْلُكُهُ فَتَى حَزِيمٌ مُدَرَّعٌ بِالْإِيمَانْ
حَضْرَتِي مَحْضُ نَعِيمٌ وَجَنَا الْجِنَانُ دَانْ
فِيهَا مِنْ مَاءٍ تَسْنِيمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَانْ
مُحِبِّي فِيهَا مُقِيمٌ بَيْنَ حُورٍ وَوِلْدَانْ

وله ايضا رضي الله عنه

إِنَّ الْكَأْسَ الْمُعَمَّرْ بِاللَّازِمْ لَهُ قَاطِرْ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُنْكِرْ وَمَنْ رَامَ فَلْيَخْتَبِرْ
فَمَنْ لِلْبَحْرِ يُغَيِّرْ يَنْقَلِبْ حَتْماً خَاسِرْ
وَمَنْ عَنْ فَنِّي مُقَصِّرْ فَلْيَسْأَلْ بِهِ خَبِيرْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا مُرِيدَ اللَّهِ نُعِيدُ لَكَ قَوْلُ اصْغَهْ إِذَا تَفْهَمْ قَوْلِي بِهِ تَصِلْ لِلَّهْ
عَلَيْكَ يَا مُرِيدُ بِخَمْرَةِ التَّوْحِيدْ وَإِنْ تَبْغِ الْمَزِيدَ فَالْغَيْرُ عَنْكَ انْسَاهْ
فَاذْكُرْ الْإِسْمَ الْأَعْظَمْ وَاطْوِ الْكَوْنَ تَغْنَمْ وَخُضْ بَحْرَ الْقِدَمْ فَذَاكَ بَحْرَ اللَّهْ
وَخُضْ بَحْرَ الْأَنْوَارْ وَالْمَعْنَى وَالْأَسْرَارْ وَافْنِ هَذِي الدِّيَارْ يَبْلُغْ قَلْبُكَ مُنَاهْ
وَلْتَفْنَ فِي الْمَعْبُودْ تَذُقْ مَعْنَى الشُّهُودْ إِذْ لَيْسَ ذَا الْوُجُودْ إِلَّا مِنْ نُورِ اللَّهْ

أَلْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتْ كَذَاكَ الْجَبَرُوتْ فَكُلُّهَا نُعُوتْ وَالذَّاتْ مُسَمَّاهْ
فَغِبْ عَنِ الصِّفَاتْ وَافْنَ فِي ذَاتِ الذَّاتْ هٰذِي تَنَوُّنَاتْ مَصِيرُهَا لِلّٰهْ
إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَمِنْهُ الْمُبْتَدَا وَالْآنَ قَدْ بَدَا وَالْكَوْنُ فِي حُلَاهْ
لَهُ الْكَوْنُ مِرْآتْ وَمَظْهَرُ الصِّفَاتْ مُحَمَّدْ نُورُ الذَّاتْ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهْ
أَلْعَلَاوِي يَقُولْ قَوْلًا مِنْهُ مَقْبُولْ تَهِيمْ بِهِ الْعُقُولْ تَغِيبْ فِي ذَاتِ اللّٰهْ

وله أيضا رضي الله عنه

يَا مَنْ ظَهَرَتْ بِنُورِ الْأَكْوَانْ أَنْتَ الظَّاهِرْ
حَتَّى كَانُوا مَعَ أَنَّهُمْ مَا كَانُوا أَمْرٌ بَاهِرْ
هٰذَا شَانُوا فَلِذَا مَا شَانُوا حَكِيمٌ مَاهِرْ
حَيْثُ زَانُوا أَلَا وَقَدْ زَانُوا عَرْفٌ عَاطِرْ
عَنْهُ لَهَوْا كَيْفَ وَهُمْ لَهُ بَدْرٌ زَاهِرْ
فِيهِ تَاهُوا كَمَا هُمْ انْتَبَهُوا فَرْدٌ لَا غَيْرْ
كَثِيرٌ غَدَا وَلِلْأَرْوَاحِ غِذَا بِرٌّ وَضَيْرْ
سِحْرٌ هٰذَا أَوْ مَا تَرَاهُ هُدَى فَكُنْ خَاضِرْ
لَقَدْ آنَا وَجْهُ الْمَحْبُوبِ أَنَا لَهُ سَاتِرْ
بِذَا لَا نَا كُلُّ قَلْبٍ لَنَا صَارَ ذَاكِرْ
لَمَّا جَانَا وَلِلْقُلَيْبِ جَنَى غَدَا طَائِرْ
فِيهِ بَنَى وَمِنْ ذَاتِهِ بَانَا صَارَ حَائِرْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَلْوَاوْا الْــوَاوْا سَافرُوا الاَحبَابْ امْشَاوْا
رَحْلُوا وَارْقَاوْا لِلْبسَاطْ الْمْعَنَاوِي
أَطْوَاوْا اطْوَاوْا ذَا الْحْجبْ الِّي تَرَاوْا
صَعْدُوا وَاعْلَاوْا جَالْ بِهِمْ سمَاوِي
أَنْسَاوْا انْسَاوْا نَاسْهُمْ وَالِّي خَلَّاوْا
أَيْشْ يَرْضَاوْا فِي النَّعِيمْ الدُّنْيَاوِي
أَضْوَاوْا اضْوَاوْا كَالنُّجُومْ امْنِينْ اعْلَاوْا
غَابُوا وَاخْفَاوْا رح رَاحُوا انْشَاوِي
أَفْنَاوْا افْنَاوْا حَارْ عَقْلِي بَاشْ ابْقَاوْا
ذَهْلُوا وَهْفَاوْا فِي الغنى نِعْمَ الْقَاوِي
اغْلَاوْا اغْلَاوْا كَالتِّبَرْ عَادُوا يَسْوَاوْا
بَعْدْ مَا جَاوْا لِلْخْلَايَقْ يَارَاوِي
ادْوَاوْا ادْوَاوْا بِالْعْلُومْ اللِّي يَسْوَاوْا
مَاذَا دَرَّاوْا لِلصدِيقْ الْجْدَاوِي
مَاذَا صَفَّاوْا مْنَ الْقْلُوبْ اللِّي صَدَّاوْا
قَدَّاشْ اهْدَاوْا مِنْ مْحَيَّرْ دَهْرَاوِي

أَرْوَاوْا أَرْوَاوْا كُلْهُمْ سَكْرُوا وْصَحَاوْا
شَرْبُوا وَاسْقَاوْا مِنَ الرَّحِيقِ النَّبَوِي
انْقَاوْا انْقَاوْا كُلْ حَاجِزْ بَاشْ اسْرَاوْا
غَنْمُوا وَاسْعَاوْا كُنْتْ مِنْهُمْ دَرْقَاوِي
عِنْدِي خَلَّاوْا كَاسْ مِنْهُمْ بَاشْ اسْقَاوْا
بَعْدَ انْ قَفَاوْا لِلْمَقَامْ الْأُخْرَاوِي
رَانَا نَسْعَاوْا فِي الصَّوَابْ اللِّي نَرَاوْا
عَسَى يَرْضَاوْا بِالضَّعِيفْ الْعَلَاوِي
رِجَالْ امْضَاوْا عَزْنَا حَاشَا يَخْفَاوْا
وَنَحْنُ نَرْجَاوْا يَوْمْنَا مَا ذَا حَاوِي

وله ايضا رضي الله عنه

الدَّهْرْ ذُو أُمْوَاجْ عِنْدِي فِيهِ فَرْجَا جَا بَعْيُونْ ادْعَاجْ وُفِي فِيهِ فَلْجَا
لَهُ خَدّْ وَهَّاجْ كَأَنَّهُ عِلْجَا فِي جِيدِهِ مِعْرَاجْ نَبْلَغْ بِهِ الْمَلْجَا
طَوْرًا بِيَ يَعْوَاجْ يَلْقِينِي فِي لُجَّه عَنِّي طَوْرًا يَغْنَاجْ يَتْرُكْنِي تَلْجَا
يَفْعَلْ فِعْلَ الْحَجَّاجْ يَحْكُمْ بِلَا حُجَّه يَتْرُكْنِي دُونْ عْلَاجْ نَتْلَطَمْ فِي هَرْجَا

مطلع

قَالَ الدَّهْرْ الْحُرَيْجْ كُفْ مِنَ التَّعْوِيجْ أَيْشْ هَذَا التَّهِيجْ بِالْغِ فِي لُجَاجُو

كُفَّ الْقَوْلَ السَّمِيجْ وَانْطَقْ بِالتَّدْرِيجْ إِنَّكْ لِي حُوِيجْ مِثْلَكْ يَحْوَاجُو

خروج

قُلْتْ لَهُ مُحْتَاجْ وَلْغَيْرِكْ مَا نَرْجَى إِلاَّ أَنَّكْ تَعْوَاجْ مَا رِيتْ مَعَكْ انجا
تَحْسَبْ أَنِّي هَمَاجْ تَتْرُكْنِي فِي مَرْجَى تَتَقَلَّبْ فَوْقْ اخْمَاجْ وَانْتَ تَصْعَدْ دَرْجَه
تَلْبَسْ مَنَ النُّورْ دِبَاجْ حَاكَمْ عَلَى الْهَيْجَا مَالِكْ ظَرِيفْ التَّاجْ وَانَا بَاقِي نَرْجَى
خُذْ فِي يَدِكْ مِنْهَاجْ وَاعْلَمْ أَنِّي حَاجَه كَوْكَبْ دُرِّي وَهَّاجْ مِصْبَاحْ فِي زُجَاجَه

مطلع

قَالَ الدَّهْرُ الْوَهِيجْ هَذَا بِكَ ضَجِيجْ بَالَغْ بِكَ الزَّعِيجْ يَصْعَبْ فِي عِلاَجُو
نَفْسَكْ عَنَكْ تَهِيجْ فَاحْذَرْ بِكَ تَمِيجْ تَرْمِيكْ عَلَى خَلِيجْ تَهْلَكْ بَعْوَاجُو

خروج

قُلْتْ لَهُ تَعْنَاجْ تَايَهْ عَمَّنْ يَلْجَا حَكَمْتْ عَلَى الْحَلاَّجْ تَزْعَمْ حُكْمْ بِصَنْجَه
كَمْ مِنْ نَبِي لُهَاجْ مَبْعُوثْ بِالْحُجَّه تَعْمَلْ بِه هَرَاجْ تَسُدْ بِهْ فَرْجَه
دَايِمْ رِيحَكْ عَجَاجْ مِنْهْ حَالِي ضَجَا مَاذَى يَقْضِي السِّرَاجْ فِي رِيحْ عَلَى عَرْجَه
فَالْكُلْ لَكُمْ رَاجْ وَالْحَقْ مَعَكُمْ جَا مَنْ ذَا يَقْدَرْ يَعْوَاجْ بَكْفِي مِنْ ذِي الْهَرْجَه

مطلع

جَاذَا الدَّهْرُ الْبَهِيجْ بِمَحَاضِرْ وُبْنِيجْ وَتَقَدَّمْ لِلْعَلِيجْ وَشُقَوْ ... جُو
يَجِدْ حَالِي دَلِيجْ يَتَخَلَّجْ تَخْلِيجْ يَقْرُبْ مِنَ النَّضِيجْ مَعْذُورْ اخْلاَجُو

خروج

حَالِي دَمْعِي تَجَّاجْ سَائِلْ كَنُوتْلَجَه يَخْفَقْ قَلْبِي دَحْرَاجْ وَاحْشَايَ مُخْتَلْجَه
لَاهِفْ وَالرِّيقْ اسْوَاجْ تَحْتَ لْسَانِي حَدْجَه نَعْرِفْ قَوْلَكْ زَعَّاجْ لَهُ صِدْقْ وَلَهْجَه
رَاكِبْ ... ى مِسْرَاجْ طَاغِي عَنِ الْأَرْجَا وَالْمِسْكِينْ الْحَوَّاجْ مِثْلِي لِمَنْ يَلْجَا
يَخْفَقْ مِنَ الزَّجْرَاجْ لِلْمَوْلَى يَتْلَجَّا أَنَا وَالْخَلْقْ نْعَاجْ تَقْرِيبًا فِي دَرْجَه

مطلع

قَالَ الدَّهْرْ الْوَهِيجْ قَبْلَ الْيَوْمْ تْهِيجْ تَتْكَلَّمْ بِالزَّعِيجْ مَنْقُوعْ بْزَاجُو
تَسْحَجْ عَنِّي اسْحِيجْ كَنَّكْ فِي زَلِيجْ مَا خُفْتْ مَنَ الزَّلِيجْ مِنْ رُطَبْ زْجَاجُو

خروج

قُلْتْ صَحَّ النَّتَاجْ قَدْ تُبْتْ مَنَ الدَّلْجَه نَعْمَلْ لِفَمْ ارْتَاجْ نَصْمُتْ عَسَى نَنْجَى
مَنْ هُو مِثْلِي لْجَلَاجْ حَتْمًا يَلْقَى زَلْجَه وَالْخَايَفْ الْخَلَّاجْ يَحْصَدْ مَنَ الْخَوْفْ رْجَا
نَلْتَجِي لِلْفَرَّاجْ وَضَّاحْ الْمَحَجَّه هُوَ الَّذِي مَرَاجْ الْبَحْرَ وَفَجَّى
بِصَاحِبِ الْمِعْرَاجْ السَّارِي لِلْأَوْجَا مُلْتَمِسْ الْفَرَاجْ مِنَ اللَّيْلِ اذَا سَجَى

مطلع

يَا دَهْرِي يَا بْهِيجْ بَادِرْ بِالتَّفْرِيجْ وَانْهَجْ بِي نْهِيجْ يَسْبِي فْرَاجُو
أَرْفَعْ سِتْرَ الدَّجِيجْ وَتَبَلَّجْ تَبْلِيجْ يُظْهِرْ عَقْدِي وَهِيجْ يَسْبْدُو مَنْدَاحُو

خروج

قَالَ الدَّهْرُ بْتَفْجَاجْ وَهَلْ مِثْلِي يْهَجَى عَالْجَتْنِي بْعَلَاجْ نَجْعَلْ لَكَ خَرْجًا
حَيْثْ تَزْعَمْ فَرَّاجْ لَازَمْ حَقْ الْفَرْجَه كُونَكْ حَاذَقْ نَسَّاجْ وَانْتْ عِنْدَ الْحَاجَه

قُلْتُ طَايَفْ سَحَّاجْ تمكَّنْ فِي الْمُهْجه اَهْجَمْ بِالسَّيفْ اعْوَاجْ كَانْ فِي زَعْمو يَسْجِي
وَ الْاَنَ لَا حَرَاجْ لَوْتَابَ الرِّقْ وَجَا مُتَمَسِّكْ بِالْهُودَاجْ سَايَقْ عَبْد الزَّوجه

و له ايضا رضي الله عنه

اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلْ خيرْ

مَا ذَا فَرَّطْتْ فِي الاَوْقَاتْ الْخَالِيَّه ضَاعَتْ الاَيَّامْ كِي نْدِيرْ
نُغْنَمْ وَقْتِي الْيَوْمْ نَذْكُرْ بِالنِّيَّه نَحْضَرْ بِالْقَلْبْ وَ الضَّمِيرْ
اَلذِّكْرْ أَحْسَنْ مَنَ التِّجَارَه لَوْكَانْ نْقُولْ اشْ فِيهْ
أَفْضَلْ مَنَ الْمُلْكْ وَ الْوَزَارَة وَ النَّاسْ مَحْرُفا عْلِيهْ
وَ الدُّنْيَا كُلْهَا خَسَارَة حَاطَتْ بِالْعَدْلَ و السَّفِيهْ

رَبِّي مَنْ حَرْهَا يْجِيرْ

نَخْشَى نَفْسِي تْصِيرْ لَهَا مَطِيَّه نَبْقَى فِي يَدْهَا أُسِيرْ
بَعْدَ التَّوْفِيقْ وَالاَوْصَافْ الْمَرْضِيَّه الذِّكْرْ أَسْبَابْ كُلْ خَيْرْ.
يَا رَبْ عَمَّتْ الْمَصَايَبْ وَ الذِّكْرْ اثْقَالْ فِي اللِّسُونْ
وَ الْخَلْقْ سْمَتْ فِي الْغَرَايِبْ وَ النَّاسْ حَوالْهَا فْنُونْ
غَاصْ الْمَطْلُوبْ فِي الْمَطَالَبْ وَ الصِّدْقْ قْلِيلْ مَا يْكُونْ

النَّاسْ قْلُوبْهَا ذْكِيرْ

مَا يَنْفَعْ وَعْظْ فِي ارْبَابْ الْمَعْصِيَه اَعْيِيتْ أَنَا مَنَ النِّذِيرْ
أَيْنَ اقْوَالِي مَعَ اقْوَالِ الْأَنْبِيَا الذِّكْرْ اسْبَابْ كُلْ خَيْرْ

اَلنَّايَمْ فِي الْقْرِيبْ يُفْطَنْ   وَالْمَيَّتْ مَالَهُ احْسَاسْ
كِيفَاشْ الْقَوْلْ فِيهْ يُمْكَنْ   رَانِي نَبْنِي بْلَا أُسَاسْ
النَّاسْ احْوَالْهَا تَجَنَّنْ   تَسْعَى فِي الْمَقْتْ وَالْفْلَاسْ
مَعْلُومْ نْهَارْهَا كْبِيرْ

يُومْ الْحِسَابْ آشْ هَذِي الدَّاهِيَه   لَوْكَانْ تْشُوفْ مَا يْصِيرْ
تَسْمَعْ قَوْلِي تْعُوجْ عَنِ الْمَعْصِيَه   اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّْ خَيْرْ

يَاخُوتِي هَيَّا تُوبُو   نَذْكُرْ رَبْنَا جْمِيعْ
فِي الْاُخْرَى ذَاكْ مَانْصِيبُو   وَالْوَقْتْ عْزِيزْ لَا يْضِيعْ
وَالشَّقِي رَبْنَا حْسِيبُو   مَا يَسْمَعْ قَوْلْ ما يْطِيعْ
يَعْصِي مَوْلَاهْ بِالْكْبِيرْ

الذِّكْرَى نَافْعَه لِلْمُومِنْ شَافِيَه   تَنْهَضْ بِالْقَلْبْ وَالضْمِيرْ
يَخْرُجْ لِلْعِزّْ بَعْدَ ذُلِّ الْمَعْصِيَه   اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّْ خَيْرْ

يَارَبِّ وَفِّقِ الْجْمَاعَه   لِافْعَالِ الْخَيْرْ وَالصْلَاحْ
وَانْسَخْ الْمَعْصِيَه بْطَاعَه   وَاجْهْ الْعِبَادْ بِالسْمَاحْ
نَحْنُ وَالْخَلْقْ لِلشْفَاعَه   نَحْتَاجْ كُلْنَا قْبَاحْ
اَبْغِيتْ نْتُوبْ يَاقْدِيرْ

كَمْ مِنْ سِيَّا عْصِيتْ ظَاهَرْ وَخَفِيَّه   وَالنَّاسْ تْعَدْنِي بْخَيْرْ
لَوْلَا فَضْلَكْ عَمْنِي وَظْهَرْ فِيَا   اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّْ خَيْرْ

صَيَّرْتْ كْلَامْنَا حْقَايَقْ رَاهُو مَنْقُولْ فِي الْكْتُوبْ
يَظْهَرْ مَنْسُومْ لِلْخْلَايَقْ يَاخْذ بِالرُّوحْ وَالْقْلُوبْ
صَاحِبُ الصّدْقْ لَهْ شَايَقْ يَارَبّ تَسْتَرْ الْعْيُوبْ
الْعَلَاوِي يْظَنّ خَيْرْ
أَدْرِكْنِي يَالَطِيفْ عِنْدَ الْمْنِيَه بِجَاهِ الصَّادَقْ الْبْشِيرْ
أَنَا وَالْحَاضْرِينْ وَاصْحَابُ النِّيَّهْ الذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّ خَيْرْ

و له ايضا رضي الله عنه

مْحَمَّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فُوقْ سْوَارِي
نَبْغِي نْمَجْدَكْ يَاطَهَ وَاللّفْظْ مَا يْسَاعَدْ وَصْفَكْ
بَعْضْ الْمْدِيحْ فِيكْ سْفَاهَه الامْثَالْ قَاصْرَه عَنْ مِثْلَكْ
كَجَاتْ النْجُومْ فَوْقْ سْمَاهَا بَصْرِي ضْعِيفْ مَا يْدَرْكَكْ
تَظْهَرْ مِنْ بْعِيدْ فِي نَظْرِي
مَرْفُوعْ كَالثّرَيَّا كَوْكَبْ وَهَّاجْ مْحَمَّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فُوقْ سْوَارِي
لَوْكَانْ تَعْرْفَكْ ذِي الْامَّهْ تَفْنِي ازْمَانْهَا فِي ذِكْرَكْ
الرَّبْحْ فِيكْ بِلَا خَدْمَه مَغْرُورْ مَنْ يْؤَثَرْ غَيْرَكْ
الْأَرْضْ كُلّهَا وَالسّمَا وَالْعَرْشْ وَالْقَلَمْ مِنْ نُورَكْ

في ذا المقامْ يعجزْ فكري

مَاذَا نقولْ في صَاحِبِ المعْراجْ　　مُحمّدْ اصْطَفَاكْ البَارِي
بِالقلبْ نمدحكْ وَاللسَانْ اعوَاجْ　　وَصْف الحْبيبْ فوقَ سْوارِي

نُورُ الإلَـهْ مَا يتمثلْ　　وَالعجزْ عنْ اوصَافه حكمه
لَـوْكانْ ننعتْه تفيضلْ　　سِوَى نقولْ فيهِ كلمَه
فَاقَ الجْمِيعْ فرْعْ وْأصلْ　　مَبْعُوثْ لِلْخلايَقْ رحمَـه

تكْلي عْليهْ رَبّي دَارِي

مَكْسُورْخاطْرِي مَتْنزّلْ مُحْتَاجْ　　مُحمّدْ اصْطَفَاكْ البَارِي
بِالقَلْبْ نمدحكْ وَاللسَانْ اعْوَاجْ　　وَصْف الحْبيبْ فوقَ سْوَارِي

اَلْكذْبْ مَا يزِيدْ في الرّجْلَه　　لوْلاكْ مَا عْرفْتْ القَادِرْ
لاَ دِينْ لاَ صْلاَ لاَ قِبْلَه　　فَضْلكْ عمَّنَا بالظَّاهِرْ
اَدْرَكْتْ بهْ عِزّ وْصَوْلَه　　فِي الأرْضْ وَالسّمَا نفتخرْ

مَشْغُوفْ بِكْ طُولَ العُمُرْ

قَلْبِي عْليكْ يخفقْ دَمْعِي تجّاجْ　　مُحمّدْ اصْطَفَاكْ البَارِي
بِالقَلْبْ نمدحكْ واللسَانْ اعْوَاجْ　　وَصْف الحْبيبْ فَوْقَ سْوَارِي

صَلّى عْليكْ رَبّ الوَرَى　　يَاسيّدْ كُلّ سِيدْ ارْغبْتكْ
هَذَا المْدِيحْ لِكْ احْزَارَا　　نَرْجُو يْكُونْ لِي مَسْلكْ
أَهْلِي جْمِيعْ وَالفُقَرَا　　وَالمُومِنُونْ تَرْجُو فَضْلَكْ

يَوْمًا نْمُوتْ وَفِي الْحُشْرِ

قَلْبِي ضْعِيفْ يَخْشَى مِنَ الْحَرَاجْ مْحَمَّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْقَ سْوَارِي
أَيْنَ الْمْقَامْ أَيْنَ انْزَلَه بْعَدْ الْفْرَاقْ رَبّي عَالَمْ
نَخْشَى تْصِيرْ فِينَا خَبْلَه يَوْمْ عْظِيمْ يَا بَلْقَاسَمْ
الْعُذْرْ يَا يْمَامْ الرّسْلَا حَاشَاكْ فِي الضّعِيفْ تَسْلَمْ

ظَنّيتْ فِيكْ تَقْبَلْ عُذْرِي

الشّوقْ بَانْ فِيَ وَالْوَقْتْ اسْمَاجْ مْحَمّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْق سْوَارِي
هَذِي عْلِيكْ رَانِي شَايَفْ مْحَالْ مَا تْفَرّطْ فِيَا
لَكِنْ مِنْ ذْنُوبِي خَايَفْ كَمْ مَا عْصِيتْ مِنْ مَعْصِيّه
رَبِّي بِابْنِ عْلِيوَى تَلْطُفْ نَجّهْ مِنْ هْمُومْ الدّنْيَا

فِي كُلّ حِينْ يطْرَا طَارِي

وَالْقَلْبْ مَا تَأْمَنْ دَايِمْ دَحْرَاجْ مْحَمّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْق سْوَارِي

وله ايضا رضي الله عنه

حَيَّرَلِي بَالِي قُطْبُ الْجَمَالِ عَيْنُ الْكَمَالِ هُوَ الْمَرَامْ
سِرُّ الْحَيَاةِ نُورُ الصِّفَاتِ حِصْنُ النَّجَاةِ دَارُ السَّلَامْ
قَصْدِي بُغْيَاتِي خَمْرِي نَشْوَاتِي عَيْنُ الذَّوَاتِ فِي ذَا الْعَالَمْ
جَمْعُ الْجَوَامِعْ كَهْفُ الْمَطَامِعْ لِكُلِّ بَارِعْ لَهُ اهْتِمَامْ
سِرُّ الْحَقِيقَه مَعْنَى الطَّرِيقَه الْعُرْوَة الْوَثِيقَه بِلَا انْفِصَامْ
فَرْعُ اللَّاهُوتِ نُورُ النَّاسُوتِ فِي الرَّحَمُوتِ لَهُ مَقَامْ
كَنْزُ الْمَغَانِي سِرُّ الْأَوَانِي رُوحُ الْأَكْوَانِ قُلْتُ نَعَمْ
أَحْمَدْ مُحَمَّدْ فِي الْحُسْنِ وَاحِدْ جَمْعُ الْفَوَائِدْ نُورُ الْقِدَمْ
قَدْرٌ عَظِيمٌ سِرٌّ عَمِيمٌ بَرٌّ رَحِيمٌ عَلَى الدَّوَامْ
ثَمَّ مَعَانِي دُونَ اللِّسَانِ يَخْفَى جَنَانِي غَيْرُ الْكَلَامْ
يَا رَبِّ عَظِّمْ صَلِّ وَسَلِّمْ مَجِّدْ وَفَخِّمْ بَدْرَ التَّمَامْ
صَلِّ عَلَيْهِ وَاجْمَعْنِي بِهِ جَمْعًا بَدِيهِي بِلَا أَوْهَامْ

وله ايضا رضي الله عنه

دَمْعِي مِهْطَالْ مِنْ عَيْنِي مَضَاهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
سَلِّمْ عَلَيْهْ يَا نَسِيمَ الْقُرْبِ

وَاذْكُرْ إِلَيْهْ   لَوْعَتِي وَحُبِّي
مُوَلَّعْ بِهْ   وَلَيْسَ فِي كَسْبِي
صَبْرٌ مُحَالْ   عَنْ حَضْرَةِ الْبَهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ   سَلِّمْ عَلَى طَهَا
نُورُ الْحَبِيبْ   يَا عَاشِقِينْ يَسْلُبْ
مِنْهُ لَبِيبْ   إِذَا يَرَاهُ يَجْذَبْ
أَمْرٌ عَجِيبْ   يَدْرِيهِ مَنْ يَقْرُبْ
عِنْدَ الْوِصَالْ   ذِي الْمَعْنَى يَرَاهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ   سَلِّمْ عَلَى طَهَا
خُذِ السَّبِيلْ   يَا مُرِيدَ الْقُرْبِ
وَاتْبَعْ دَلِيلْ   لِحَضْرَةِ الْعُرْبِي
أَيَّاكْ تَمِيلْ   عَنْ مَذْهَبِ الْحُبِّ
تَشْرَبْ زُلَالْ   مِنْ خَمْرَةٍ تُسْقَاهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ   سَلِّمْ عَلَى طَهَا
سَاقِي الْمُدَامْ   فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ
طَهَ الْإِمَامْ   عَنِ الْمُدَامْ يُنْسِي
فَلَا مَلَامْ   إِنْ قُلْتُ فِيهِ كَاسِي
نُورُ الْجَمَالْ   لِلْأَشْيَا غَطَّاهَا

يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
جَمَالَ الذَّاتْ مُحَمَّدْ الْهَادِي
نُورُ الصِّفَاتْ كَنْزِي وَاعْتِمَادِي
حَالَ الْمَمَاتْ جَعَلْتُهُ زَادِي
عِنْدَ السُّؤَالْ يَقُولْ أَنَا لَهَا
يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
يَشْفَعْ تَحْقِيقْ فِيمَنْ كَانَ مِنِّي
عَلَى الطَّرِيقْ هَكَذَا فِي ظَنِّي
إِنِّي وَثِيقْ بِالْمُصْطَفَى حِصْنِي
عِنْدَ الْمَآلْ الرَّحْمَه نَرْجَاهَا
يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
مَالِي سِوَاهْ نَرْجُوهُ فِي عُسْرِي
عَظِيمُ الْجَاهْ مُحَمَّدُ ذُخْرِي
قَلْبِي يَهْوَاهْ فِي مُدَّةِ الْعُمْرِي
فَضْلُه مَا زَالْ لِلْأُمَّه يَغْشَاهَا
يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا



وله ايضا رضى الله عنه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نُورْ　　يَا نُورَ كُلِّ الْمَنَازِلْ

يَا خَيْرَ مَنْ فِي الْمَنَازِلْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ　　أَنْتَ النُّورُ الْمُتَشَكِّلْ

نُورٌ عَلَى نُورٍ جِئْتَ　　بِهِ الْقُرْآنُ تَنَزَّلْ

مِشْكَاةً نُورًا وَزَيْتًا　　ضِيَاءً جِئْتَ مُعْتَدِلْ

لَا يَكُونُ الْكَوْنُ حَتَّى　　يَظْهَرْ بِكَ مُتَجَمِّلْ

أَنْتَ فِي الْآثَارِ قُلْتَ　　ذَا الْكَوْنُ مِنْكَ تَمَثَّلْ

مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ جِئْتَ　　وَأَنْتَ فِيهَا لَمْ تَزَلْ

كُنْتَ قَبْلَ الْكَوْنِ كُنْتَ　　وَالْأَبَدُ مِثْلَ الْأَزَلْ

مُطْلَقًا كُنْتَ فَصِرْتَ　　بِالْقُيُودِ مُتَجَمِّلْ

لَيْسَ فِي الْوُجُودِ أَلْبَتَّهْ　　إِلَّا النُّورُ قُلْتُ أَجَلْ

بَدَا مِنَ الْغَيْبِ بَغْتَهْ　　مِنْ أَعْلَى الْعُلَا تَنَزَّلْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ حُزْتَ　　فَضْلَ الْفَضْلِ وَالْفَضَائِلْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ دُمْتَ　　وَدُمْتُ لَكَ مُمْتَثِلْ

فَالْعَلَاوِي يَرْجُو حَتَّى　　يَبْلُغْ بِرِضَاكَ الْأَمَلْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَاسِيدِي احْمَدْ يَامُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْكْ

يَا مَنْ بِكَ الْقَلْبْ تْأَيَّدْ وَتْرَبَّى عْلَيْكْ

لَا تْحَرْمْنِي يَامُحَمَّدْ مِنْ سَنَا وَجْهِكْ

نْرَانِي مَقْرُوحْ التَّمَدْ لَا زَلْتْ نْرَاعِيكْ

وَالْمَحَلْ لَازَالْ مُوجُدْ يَتْرَجَّى فِي مْجِيكْ

كُنْتْ نْظَنْ تْجِي وَتْعَاوَدْ فَلِإِذَا مَا بِكْ

وَلَّيْتَ عَنِّي يَاالامْجَدْ اَللهُ يْرَضِيكْ

رَانِي فِي الْأَيَّامْ نْسَرَدْ لَوْ صَبْتْ نْجَاهِكْ

وَالْأَجَلْ فِي الْغَالِبْ يَنْفَدْ وَالضَّمَانْ عْلَيْكْ

تَعْرِفْنِي مِنْ طَبْعِي وَاكَدْ وَاشْ نْفَرَّطْ فِيكْ

وَاللهِ مَا زَلْتْ نْرَدَّدْ فِي الصَّلَاةْ عَلَيْكْ

وَلَوْ نَبْقَى إِلَى الْأَبَدْ مَا نَسْمَحْ شِي فِيكْ

لَعَلِّي بِذَاكَ نْشَاهَدْ ضِيَاءْ وَجْهِكْ

الْعَلَاوِي حَاشَا يَرْتَدْ عَنِ الرَّغْبَه فِيكْ

هَذَا ظَنِّي يَامُحَمَّدْ وَالْكَمَالْ عَلَيْكْ

بَعْدَ الْمَحَجْ بْقِيتْ نْرَاصَدْ فِي النَّوْمْ نْرَاعِيكْ

حَتَّى رَيْتَكْ يَاسِيدَ احْمَدْ   اللّٰهْ يْجَازِيــكْ
غِيرْ أَنَّكْ بَاقِي شَارَدْ   خَايَفْ لا نُوذِيكْ
مِنْ فِعْلِي نَعْرْفُه فَاسَدْ   مَا يَخْفَاشْ عْلَيْكْ
لَكِنْ الطْبِيبْ يْكَابَدْ   كَمَا فِي عِلْمَكْ
لَابُدّْ فِي الْيُومْ تْفَاقَدْ   كَيْ نَتْأَنَّسْ بِكْ
وَا لَهْفِي مَازَلْتْ نْرَاوَدْ   مَتَى نَحْظَى بِكْ
قْبَلْ الْيُومْ صْبَرْتْ بْزَايَدْ   وَالْآنَ يَكْفِيكْ
مِنْ نَعْتَكْ تَرْفَقْ بِالْجَاحِدْ   عَسَى يَأْمَنْ بِكْ
أَنَا مْسَلِمْ بِكْ نَشْهَدْ   مَا عِنْدِي تَشْكِيكْ
لَا شَكّْ لَا رَيْبْ مْوَحِّدْ   وَالنِّسْبَه تَكْفِيكْ
نْحَبْكْ صُوفِي وَمْوَحِّدْ   مِنْ صَنْعَةْ يَدِيكْ
جَرَّبْنِي وَاصْحَبْنِي تَجِدْ   بِرُوحِي نَفْدِيكْ
نَجْعَلْكْ فِي بِيتْ مْفَرَدْ   لَيْسَ فِيهْ شْرِيكْ
فِي مكَانْ رْفِيعْ مْحَيَّدْ   عَنْ هَذِيكْ وَذِيكْ
نَبْسَطْ لَكْ فَرْشْ مْلَبَّدْ   يَحْسَنْ لِلتَّوْرِيكْ
مَبْثُوثًا بْزَرَابِي تُوقَدْ   وَحْجَبْ تْوَارِيكْ

مْبَخَّرْ بِالْعُودْ مْنَدَّدْ بِالرِّيحَه يْطِميكْ
مْتْهَيَّا مْنَسَّومْ مْؤَيَّدْ وَالسَّاقِي يَسْقِيكْ
مِنْ شَرَابْ حْلُو وْمْوَرَّدْ فِي ظَنِّي يْرْضِيكْ
مَا تَطْلُبْ تَلْقَاهْ مْسَدَّدْ مْتْهَيَّأْ لَدَيْكْ
نْعَجْبَكْ مَمْلُوكْ مْوَلَّدْ فِي دَارِ الْمَالِيكْ
مْحَذَّقْ مَصْنُوعْ مْوَجَّدْ قَايَمْ بِحَقِّكْ
نْعَرْفَكْ تَبْغِي تَتْعَبَّدْ فِي هَذِي وَذِيكْ
تَتْرُكْ لَكْ خَلْوَة تَتْهَجَّدْ فِي الصُّبْحْ أَنَا بِيكْ
نَاتِي لَكْ بَبْرِيقْ مْلَذَّذْ طَهُورِ يْوَضِّيكْ
نَصَّحْبَكْ لْبَابْ الْمَسْجِدْ يَدِي بِيدِيكْ
نْحَفْظَكْ مِنْ سُوءِ الْوَارِدْ بْنَفْسِي نْقِيكْ
مَا عَزَّكْ يَا رُوحَ الْجَسَدْ وَالْعِزّْ يْسَوَاتِيكْ
لَوْ صَبْتْ نْدِيرَكْ فِي الثَّمَدْ بِالْجَفْنْ نْغَطِّيكْ
هَذَا حَالِي رَبِّي شَاهَدْ مَا زِدْتْ عَلَيْكْ
يَا عَيْنَ الرَّحْمَه مْحَمَّدْ صَلَّى اللهْ عْلَيْكْ



وله ايضا رضي الله عنه

شُورَ الحْبِيبْ قَلْبِي لبَى

هَلْ يَادْرَى المُوْلَى يَجْعَلْ لِي شِي نْصِيبْ   يَامَنْ دْرَى نْبَاشَرْقُبَّا

طِيبَه وطِيبَه طَابَتْ جْمَعَتْ كُلْ طِيبْ   يَكْفِيكْ مَا حَوَتِ الْقُبَّه

نُبَاشِرْ الْمَقَامْ بْرِقَّه مَانِي أدِيبْ   وَجْهِي نْعَفْرُو فِي التُّرْبَه

نَجْلَسْ كَالْيَتِّمْ حَذْوَ الجَنْبِ الْقْرِيبْ   بْدْمُوعْ هَاطْلَه مَسْكُوبَه

نَبْقَى مْلَازْمُو مَتْذَلَّلْ عَابِدَ النّجِيبْ   مُحَالْ مَا نَعْجَلْ أُوْبَه

دَارِي وْدَارْ بُوِيَ نَمْكُثْ مَانِي غْرِيبْ

مَنْسُوبْ لُه حَقَّ النِّسْبَه

هَذَا الْمَقَامْ مَا نَجْهَلُو   قَدْرُو مْشَرَّفْ عَلَى الْقُبْلَه

إِذَا ابْغِيتْ تَعْرَفْ فَضْلُو   تَجْمَعْ مْنَ الخْصَايِلْ جُمْلَه

مَا رَيْتْ فِي الْسَاكِنْ مِثْلُو   فَاقَ الجْمِيعْ حُسْنْ وَصَوْلَه

فُوقَ السّحَابْ قَدْرُو يَعْلُو   يْشَابَهْ السْمَا فِي النَّزْلَه

الشَّمْسْ وَالْقَمَرْ يَنْدَهْلُو   لَوْ كَانْ سَاكْنُو يَتْجَلَّى

الأَمْلَاكْ حَافَه مِنْ حَوْلُو   وَانْوَارْ خَارْقَه لِلعُلَا

نَحْكِي شْمَايَلْ الْمُصْطَفَى

مْفَخَّمْ الْمَفَاصَلْ قُوِي جَسْمُو نْضِيفْ   أبْهَى مْنَ الْقْمَرْ فِي الصَّفَا
لَحْيَه مْجَمَّمَه مَكْحُولَه شَعَرْو كْثِيفْ   الْبَيَاضْ فِي السَّوَادْ اخْتَفَى
مْوَفَّرْ الشَّعَرْ مْجَعَّدْ فَانِي رْهِيفْ   مَفْرُوقْ جَاتْ فِيه ظْرَافَه
مْفَجَّجْ الثَّنَايَا يَلْمَعْ رِيقُو لْطِيفْ   ضَلْعْ الْفَمْ حَمْرُ الشَّفَه
مْوَسَّعْ الصَّدْرْ وَالْمَنْكَبْ مَاذَا نْصِيفْ   فِي الْقَدّْ وَالْبَدَنْ وَالْوَقْفَه
الْبَطْشْ وَالشّجَاعَه تَحْكِي رِيحًا عْصِيفْ   يَخْطُو فِي مَشْيْتُو يْتَكَفَّا

دَارِي وْدَارْ بْوَي نَمْكُثْ مَانِي غْرِيبْ
مَنْسُوبْ لُه حَقّ النَّسْبَه

إِذَا ابْغِيتْ تَعْرَفْ بَدْنُو   تَجْمَعْ مْنَ الْاوْصَافْ الْحُسْنَى
مَشْرُوبْ بِالْحُمُورَه لُونُو   مَرْبُوعْ قَامْتُو يَتْكَنَّى
شَثْنْ الْكَفّ فِيهِ لَيْنْ   مْخَضَّبْ الشَّعَرْ بِالْحَنَّا
سِتِّينْ جَازْهَا فِي سَنُّو   بِالسِّنِينْ سَنْتَيْنْ وَسَنَه
مَا كُلّْ مَا نْقَصْ مِنْ حُسْنُو   سُبْحَانْ مَنْ اهْدَاهْ السَّنَا
حَتَّى ضْفَتْ وَدْخَلْ كَفْنُو   لَا نْقَصْ صَادْقُو لَا هَانَه

مَنْسُومْ فِي الصْغَرْ تْرَبَّى

مْهَذَّبْ الاَخْلَاقْ مْحَذَّقْ صُبِي لْبِيبْ   مْشَرَّفْ الْقَدْرْ وَالنِّسْبَه
مْخَالَفْ الاَعْدَا مِنْ صْغَرُو ضِدّْ الصّْلِيبْ   مَهْيُوبْ فِي أَهْلُو وَالْقُرْبَى

مُعَدَّلْ الْقَوَايِمْ صَافِي بَدْنُو خْصِيــبْ   يْحَيَّرْ النَّظَرْ فِي الْوَجْبَـه
مَارِيْتْ فِي الْخَلَايَقْ مِثْلُو طَبْعُو قْرِيبْ   فِي اللِّينْ مَعْتَدَلْ وَالْهَيْبَه
لَوْ كَانْ نَنْبَتْبَهْ لَاخْلَاقُو كُثْرَةْ نْصِيــبْ   نَعْجَزْ فِي مْدَادْ الْكُتْبَــه
فِي الثَّوْبْ مَا يْخَيَّرْ يَتْسَتَّرْ كِي يْصِيبْ   فِي الشَّدْ لَازْمَتْهُ عَذْبَــه

دَارِي وْدَارْ بُوِيَ نَمْكُثْ مَانِي غْرِيبْ
مَنْسُوبْ لُـه حَقْ النِّسْبَـه

إِذَا ابْغِيتْ تَعْرَفْ بَصْــرُو   اَدْعَجَ الْعْيُونْ فِيهِ سْمُورَه
مَهَدَّبْ الشَّفْرْ خَافِضْ نَظْرُو   طُرْفْ السَّوَادْ فِيهِ حْمُورَه
مْزَجَّجْ الْحْوَاجَبْ ظَهْــرُو   نُونَيْنْ فِي الْوَرَقْ مَسْطُورَه
اقْنَا الْأَنْفْ شَاهَرْ خَبْــرُو   مَعْلُومْ فِي الْمُدُنْ وَالْقُرَى
رَحْبْ الْجْبِينْ عِنْدِي عَنْرُو   مَكْمُولْ فِي الْحُسْنْ وَالصُّورَه
مَتْصَلْ لِلْبْطَنْ بِصَــدْرُو   مَشْعُورْ لَبْتُو لِلسُّــرَّه

فِي ذَا الْحْدِيثْ عِنْدِي رَغْبَه

إِذَا ذْكَرْتْ طَهَ نَخْشَى عَقْلِي يْغِيــبْ   مَجْذُوبْ فِيهْ حَقْ الْجَذْبَه
رَانِي نْقُولْ نَصِلْ قَبْرُو مَا شِي صْعِيبْ   مَهْمَا تْكُونْ لِي وَجْبَــه
مَعْلُومْ مَنْ تَأَلَّمْ يَتْحَوَّجْ لِلطّْبِيــبْ   وَيْكَابَدْ الطّْرِيقْ الصَّعْبَه

وَالْعَاشِقْ الْمُتَيَّمْ يَتْقَرَّبْ كِي يْصِيبْ   الصِّدْقْ شَرْطْ فِي الْمُحَبَّه
رَبِّي لِابْنِ عْلِيوَه تَجْعَلْ فَتْحًا قْرِيبْ   وَيْحُوزْ فِي الْمَعَالِي رُتْبَه
بِاهْلِي وَاخْوَتِي نَنْتْقَلْ شْوَرَ الْحْبِيبْ   فِي كْفَالَةِ النَّبِي نَتْرَبَّى

وله ايضا رضي الله عنه

صَفَتِ النَّظْرَه طَابَتِ الْحَضْرَه   جَاءَتِ الْبُشْرَى لأَهْلِ اللهِ
قَامُوا سُكَارَى لِذِي الْبِشَارَه   جَعْلُوا عِمَارَه شُكْرًا لِلَّهِ
أَيُّهَا الْحَاضِرْ أَذْكُرْ وَذَاكِرْ   أَيَّاكَ تُنْكِرْ حَالَ اهْلِ اللَّه
فَسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا عَرَاهُمْ   وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ غَابُوا فِي اللَّهِ
فَالْوَجْدُ فِيهِمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ   يَطْرُا عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَوَاجَدْ   قَصْدًا يَتْعَرَّضْ لِفَضْلِ اللَّهِ
هَكَذَا قَالُوا وَلِذَا مَالُوا   وَلَقَدْ غَالُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ
حَتَّى قَدْ ظَنَّا مَنْ لَيْسَ مِنَّا   أَنَّا جُنِنَّا بِذِكْرِ اللَّهِ
هَنِيئًا لَنَا تَمَّ بُشْرَانَا   إِنْ كَانَ لَنَا حَقٌّ فِي اللَّهِ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا رَبِّ بِلُطْفِكَ يَامُرْتَجى   أُلْطُفْ بِنا وهَيِّءْ لَنا فرجا
سَأَلْنَاكَ يَارَبِّ بِالْقُرْآنِ   وَما فيه وبالسبع المثاني

وَبِالَّذِي أَتَى بِهِ وَبَثَّهْ ... وَبِجَلِ آيَاتِهِ وَحُبِّهْ
وَأَمَرَ بِحِبِّنَا الْقُرْآنَا ... فَكَانَ أَطْيَبَ لَنَا مِمَّا كَانَا
نَزَّلْتَهُ وَبِجَمْعِهِ أُمِرْتَنَا ... فَلْتَحْفَظْهُ يَامَوْلَانَا كَمَا قُلْتَا
فَقَدْ حَاوَلَ الْغَيْرُ عَلَى تَرْكِهِ ... وَهَلْ تَسْمَحُ يَامَوْلَانَا بِفِعْلِهِ
فَلَا نَرْضَى بِتَرْكِنَا الْقُرْآنَا ... لِأَنَّهُ الدِّينُ مَعَ الْإِيمَانَا
فَقَدْرُهُ عِنْدَنَا لَا يُسَاوِيهِ ... كُلُّ الْوُجُودِ وَمَا احْتَوَى عَلَيْهِ
فَالْقُرْآنُ هُوَ عَيْنُ الْحَقِيقَهْ ... وَالشَّرِيعَهْ وَالْعُرْوَةُ الْوُثِيقَهْ
أَنْتَ تَعْلَمُ بِحُبِّنَا الْقُرْآنَا ... وَكَيْفَ حَلَّ الْقَلْبَ وَاللِّسَانَا
فَامْتَزَجَ بِدَمِنَا وَلَحْمِنَا ... وَالْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ وَمَا فِينَا
أَيَارَبِّ بِحَقِّهِ لَا تَفْجَعْنَا ... فِي دِينِنَا يَامَوْلَانَا لَا تَفْتِنَّا
يَارَبِّ اجْعَلْ لِدِينِكَ فَرَجَا ... إِنَّهُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ يَرْتَجِى
أَوِ الْغَرِيبَ يَارَبِّ لِأَهْلِهِ ... قَدْ أَلَمَّ الْفِرَاقُ بِأَحْبَابِهِ
أَدْرِكْهُ يَارَبِّ قَبْلَ وَفَاتِهِ ... وَزِدْ لَنَا يَارَبِّ فِي حَيَاتِهِ
وَاجْعَلْ دِيَارَنَا دِيَارًا أَمْنَا ... وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَمِحْنَهْ
وَأَيِّدْنَا يَامَوْلَانَا بِرُوحِكَا ... وَوَفِّقْنَا يَارَبَّنَا لِأَمْرِكَا
وَارْحَمْ مِنَّا الْكِبَارَ وَالصِّغَارَا ... وَآمِنْهُمْ فَتَرَاهُمْ حَيَارَى

وَاصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا مَعَ الدِّينِ ‏ وَافْرِجْ كُرْبَ الْمَكْرُوبِ وَالْمِسْكِينِ
وَاغْفِرْ رَبِّ لِمَنْ دَعَا بِدَعْوَانَا ‏ وَكُنْ لَنَا وَلِجَمِيعِ خِلَّانَا
وَانْهَضْ بِنَا لِشُهُودِ الْجَمَالِ ‏ وَمَا لَهُ مِنْ أَسْرَارِ الْكَمَالِ
وَصَلِّ يَارَبِّ صَلَاةً تَلِيقْ ‏ بِالْمُصْطَفَى وَعَلَى الْآلِ تَصْدُقْ
وَصَحْبِهِ وَانْصَارِهِ وَالتَّابِعِينْ ‏ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

وله ايضا رضي الله عنه

صَابْ الْقَلْبْ ادْوَاهْ ‏ صَابْ الْقَلْبْ ادْوَاهْ
الْحَبِيبْ اَللِّي حَبِّيتْه انْصَابْ ‏ وَتَرْنِي كُنْتْ امْعَاهْ
زَالْ الْغْيَامْ وْزَالْ السّْحَابْ ‏ طَلْعَتْ شَمْسْ ابْهَاهْ
حِينْ عْرَفْتْه زَالْ السّْرَابْ ‏ مَا بْقَى غَيْرْ اللّٰهْ
الْوَهْمْ اقْتَضَى لِي الْحِجَابْ ‏ شَبَّهْ لِي سِوَاهْ
كَانْ امْوَهْمْنِي شِي اضْبَابْ ‏ حْسَدْنِي عَنْ لِقَاهْ
رَيَّحْ جَسْمِي بَعْدْ الْعْذَابْ ‏ حِينْ اجْلَسْتْ امْعَاهْ
اجْمِيعْ الْخَطَا وَلَّى لِي اصْوَابْ ‏ حِينْ اشْرَقْ نُورْ ابْهَاهْ



وله ايضا رضي الله عنه

وَلَوْلَا لَيْلَتِي فِي لَيْلَـةٍ قَدْ سَفَرَتْ ... شُمُوسُ النَّهَارِ فِي النَّهَارِ مَا طَلَعَتْ
وَلَوْلَا حُسْنُهَا فِي الْمَظَاهِرِ مَا بَدَتْ ... لِظَـاهِرٍ وَالْأَشْيَـاءُ لَهَـا تَجَمَّلَتْ
شَاهِدْهَـا فَإِنَّهَا إِلَيْكَ تَعَرَّفَـتْ ... وَهِمْ بِهَا وَجْدًا فَإِنَّهَا عَنْكَ مُنَّتْ
وَلَوْلَا مَحَبَّـةٌ بَيْنَكُمْ مَا سَمَحَتْ ... بِنَفْسِهَا إِلَيْكَ وَذَاتَهَـا كَـشَفَتْ
أَلَا تَرَى أَنَّهَـا مَنَّتْ وَتَـرَنَّمَتْ ... إِلَيْكَ مَعَ ضُعْفٍ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَّتْ
لَا تَحْسِبَنَّهَا فِي الْغَرَامِ مَا أَنْصَفَتْ ... كَلَّا وَإِنَّمَا عَزِيزَةٌ وَقَدْ مَنَّـتْ
أَلَا تَرَى أَعْنَاقَ الطَّالِبِينَ قَصُرَتْ ... دُونَ حَيِّهَا وَعَلَيْهِمْ مَا تَعَطَّفَتْ
أَلَا تَرَى هُمُومَ الزَّاهِدِينَ عَكَفَتْ ... عَلَى بَابِهَا وَالْبَابُ لَهُمْ مَا فُتِحَتْ
أَلَا تَرَى أَرْبَابَ الْعُلُومِ تَزَاحَمَتْ ... عَلَى رُسُومِهَا وَفِي افْكَارِهِمْ مَا خَطَرَتْ
أَلَا تَرَى دُمُوعَ الْعَاشِقِينَ هَمَلَتْ ... مِنَ الْجُفُونِ وَأَرْوَاحُهُمْ قَدْ حَنَّتْ
وَأُهْمِلُوا وَأُهْمِلُوا فِي طَلَبِ الَّذِي عَزَّتْ ... فَيَاخَيْبَةَ الْمَسْعَى إِذَا مَا تَعَطَّفَتْ
وَكُلُّ ذَاكَ مِنْهُمْ صَوَابًا وَقَدْ جَلَّتْ ... عَنْ رُؤْيَتِهِمْ لَهَـا فَلِذَا تَحَجَّبَتْ
وَلَوْ كَانَ وَصْلُهَا بِمَهْرٍ مَا بَعُدَتْ ... وَلَكِنَّهَا خَصَّتْ مَنْ شَاءَتْ وَخَصَّصَتْ
وَلَا تَحْسِبَنَّ فِي التَّجَلِّي مَا مَيَّزَتْ ... حَيْثُ ظَهَرَتْ لَكَ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَّتْ
كَـلَّا وَإِنَّمَا مَيَّـزَتْ وَأَثَّـرَتْ ... مِنْ دُونِ سِوَاكَ إِلَيْكَ تَعَرَّفَـتْ
أَلَا تَرَى إِنَّهَـا إِلَيْكَ تَـوَجَّهَتْ ... بِـأَنْـوَاعِ الْجَمَالِ وَلَكَ تَزَيَّنَتْ

وَلَوْلَا أَنَّ حُبَّهَا إِلَيْكَ مَا قَرَّبَتْ ... ذَاتَكَ بِذَاتِ الذَّاتِ حَتَّى تَوَحَّدَتْ
فَإِنْ كُنْتَ عَاشِقًا فَهِيَ تَعَشَّقَتْ ... وَإِنْ كُنْتَ قَاصِدًا إِلَيْهَا مَا عَرَضَتْ
فَإِنَّكَ وَحِيدُ الْعَصْرِ حَيْثُ تَعَطَّفَتْ ... عَلَيْكَ بِكَشْفِ الصَّوْنِ يَكْفِي وَإِنْ سَاءَتْ
فُرُوعُهَا فِي الْأَطْوَارِ أَيْنَمَا تَجَلَّتْ ... وَكُنْ لَهَا تَابِعًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ
وَسَلِّمْ لَهَا الْأُمُورَ فِي كُلِّ مَا أَرَادَتْ ... وَلَا تَعْتَرِضْ عَنْهَا بِشَيْءٍ وَإِنْ زَلَّتْ
فَإِنَّهَا تُرِيدُ مِنْكَ إِنْ تَطَوَّرَتْ ... لَا تَدْعِيكَ عَنْهَا وَتَعُودُ لِمَا كَانَتْ
فَكُنْ بِهَا عَارِفًا فِي الْأَشْيَا وَإِنْ جَلَّتْ ... وَكُنْ لَهَا مُوجِبًا فِي الْقَوْلِ وَإِنْ سَارَتْ

وله ايضا رضي الله عنه

اَلْحَمْدُ كَمَا أَمَرْ وَالشُّكْرُ لَا يَنْحَصِرْ ... عَلَى الْقَضَا وَالْقَدَرْ إِلَاهِي نَسْعُو رِضَاكْ
نَحْمَدُكَ حَمْدًا يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقَ ... عَلَى مَا قَدْ سَبَقَ وَجَرَى بِهِ قَضَاكْ
صَلَاةٌ ثُمَّ التَّسْلِيمْ وَالرَّحْمَةُ وَازْكَى التَّعْظِيمْ ... عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمْ أَفْضَلِ مِمَّنْ نَجَاكْ
بِجَاهِهِ سَأَلْنَا إِلَاهِي لِتَرْحَمْنَا ... فِي فَضْلِكَ طَمِعْنَا أَغِثْنَا يَوْمَ لِقَاكْ
بِجَاهِ عَيْنِ الرَّحْمَةِ ذِي الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى ... اَرْحَمْ رَبِّي ذِي الْأُمَّةِ وَفِّقْهَا إِلَى هُدَاكْ
لَوْلَاهُ مَا قَرَّرْنَا بِالْحَقِّ وَشَهِدْنَا ... عَلِمْنَا وَعَرَفْنَا مَا فِي الْوُجُودِ سِوَاكْ
إِلَاهِي لَا تَطْرُدْنَا بِبَابِكَ وَقَفْنَا ... أَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا بِفَضْلِكَ سَأَلْنَاكْ
إِلَاهِي عَبْدُكَ أَتَاكْ بِالذُّلِّ طَالِبَ رِضَاكْ ... لَا مَنْ يَرْحَمُهُ سِوَاكْ فَاقْبَلْهُ بِمَا أَتَاكْ
بِالذُّلِّ وَالِانْكِسَارْ وَالْعَجْزِ وَالِافْتِقَارْ ... وَالضُّعْفِ وَالِاحْتِقَارْ مَا لَهُ مَلْجَا سِوَاكْ

لَوْلَا فَضْلُكَ مَا رَجَا مَعَ وُجُودِ الْحُجَّة   أَنْتَ إِلَيْهِ مَلْجَا فِيمَا هُنَا وَهُنَاكْ

ثَبِّتْهُ عِنْدَ الْحَاجَه بِكَلِمَاتِ النَّجَا   وَاجْعَلْ لَهُ فَرَجَا إِلَاهِي وَإِنْ عَصَاكْ

هَوِّنْ عَلَيْهِ الْقَضَا وَاغْفِرْ لَهُ مَا مَضَى   حَتَّى يَضْحَى مُرْتَضَى بِفَضْلِكَ وَرِضَاكْ

فِي الْحَشْرِ وَفِي النَّشْرِ وَفِي ظَلَامِ الْقَبْرِ   عَلِّمْهُ مَا لَا يَدْرِي حَتَّى لَا يَجِدْ سِوَاكْ

ثَبِّتْهُ عِنْدَ السُّؤَالْ بِالْحَالِ وَبِالْمَقَالْ   حَتَّى لَا يَقَعْ خَلَلْ فِي تَوْحِيدِهِ إِيَّاكْ

بِرَحْمَتِكَ ارْحَمْنَا وَبِحِفْظِكَ احْفَظْنَا   فَيَا بُشْرَانَا حُزْنَا فَضْلَكَ مَعَ رِضَاكْ

حَيْثُ كُنَّا مُسْلِمِينْ وَبِالْوَحْدَه عَارِفِينْ   بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينْ ثَبِّتْنَا عِنْدَ لِقَاكْ

قُلُوبُنَا خَاجِلَه مِنْ عَدْلِكَ وَاجِلَه   رَحْمَتُكَ كَافِلَه غَابَ الْكُلُّ فِي مَعْنَاكْ

عُقُولُنَا ذَاهِلَه أَجْسَامُنَا عَاطِلَه   نُفُوسُنَا ذَابِلَه خَاضِعَةٌ لِقَضَاكْ

بِمُحَمَّدٍ ارْحَمْنَا إِلَاهِي لَا تَحْرِمْنَا   بِالْحُسْنَى وَعَدْتَنَا وَالنَّظَرْ إِلَى بَهَاكْ

بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةْ عَنْ لِسَانِ أَحْمَدَ   أَتَيْنَاكَ فُرَادَى بِكَ لَكَ سَأَلْنَاكْ

بِرَسُولِكَ الْأَعْظَمْ بِنَبِيِّكَ الْأَفْخَمِ   بِحَبِيبِكَ تَرْحَمْ بِجَاهِهِ قَصَدْنَاكْ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى النَّبِي دَائِمًا   سَلَامًا مُعَمِّمًا يَشْمَلُنَا وَمَنْ دَعَاكْ



وله ايضا رضي الله عنه

يَارَاحَةَ الرُّوحِ مَا أَحْلَاكْ يَا مَنْ بِذَاتِ الْجَوَى وَالْفُؤَادْ
بَذَلْتُ وُسْعِي فِي رِضَاكْ وَلَمْ تَزْدَدْ إِلَّا الْبِعَادْ
وَلَمَّا كَشَفْتَ لِي غِطَاكْ رِضَاءِي مِنْكَ بِلَا اجْتِهَادْ
أَغْمَضْتُ طَرْفِي عَنْ سِوَاكْ وَأَشْهَدَنِي ذَلِكَ الْوِدَادْ
لَحَظْتُ حَقًّا سَنَا بَهَاكْ وَفَارَقْتُ هُجُوعِي وَالسُّهَادْ
بَقِيتُ بِكَ مِنْكَ وَلَكْ عَقَدْتُ عُقْدَةً إِلَى الْأَبَدْ
يَا لَيْتَ الْجَوَى يَمْكُثُ هُنَاكْ وَمَا بِعَزِيزٍ إِذَا أَرَادْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَاجَاهِلَ الْمَعْنَى أَخْضَعْ وَتُوبْ ولا تعنفنا انك محجوب
إِنْ شِئْتَ تَعْرِفْنَا أَفْنَ وَذُوبْ وَانْظُرْ إِلَى الْمَعْنَى خَلْفَ الْحُجُبْ



وله ايضا رضي الله عنه

رَافِقْنِي يَا خِلِّي لِكَيْ أُوْصِيكَ وَدَعْنِي وَحَالِي حَتَّى أُرِيكَ
رَاقِبْنِي فِي الْكُلِّ خُصُوصًا فِيكَ وَمَنْ كَانَ مِثْلِي يَفْهَمُ عَلَيْكَ
فَمِنْ وَرَا شَكْلِي سِرٌّ يَحْوِيكَ وَفِي الظَّاهِرْ فِعْلِي يَصْعُبُ عَلَيْكَ
لَاتَصْغَى لِعُذَّالِي حِجَابٌ يُوزِيكَ يَا خُذْ ظَاهِرْ قَوْلِي يَنْكُرْ عَلَيْكَ
أُتْرُكْهُ وَخَلِّ مَا لَا يَعْنِيكَ وَازْهَدْ لَهُ فِي الْكُلِّ حُبُّكَ يُدْنِيكَ

وله ايضا رضي الله عنه

لِلَّهِ أَشْكُو حُزْنِي لِفَقْدِ عَرْشِ الْوَلَا فَقِيدُ الْوَرَى طُرًّا وَاللَّهِ كَذَا الْعَصْرُ
فَقِيدٌ حَلَّ الثَّرَى مِنْ بَعْدِ احْتِوَائِهِ عَلَى الْكُلِّ فَكَيْفَ بِهِ غَمَّهُ الْغَمْرُ
فَقِيدٌ كَانَ فَوْقَ الْكُلِّ وَالْكُلُّ دُونَهُ فَيَا عَجَبًا كَيْفَ أَحَاطَ بِهِ الْقَبْرُ
فَمَا حَاطَ هَذَا الْقَبْرُ كَلَّا وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْهُ رَشْفًا فَنَالَ بِهِ فَخْرُ
وَلْتَبْكِي عَيْنَ الْفَتَى دَمًا وَبُكَاؤُهَا لِفَقْدِهِ أُسَفًا وَلَيْسَ لَهَا وِزْرُ
فَالْوِزْرُ جُمُودُ الْعَيْنِ عَنْ فَقْدِ مِثْلِهِ وَالدَّمْعُ فِيهِ أَجْرٌ لَعَمْرِي هُوَ الْأَجْرُ
وَلْيَبْكِهِ عَرْشُ اللَّهِ وَالْكُرْسِي وَالسَّمَا وَلْتَحْيَ بِهِ الثَّرَى فَصَارَ لَهَا ذُخْرُ
وَيَا سَمَا أَسَفًا فَهَلْ يَنْفَعُ الْعُلَا فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَرْضٍ لَكَانَ لَكَ الْفَخْرُ
وَلَا غَرْوَ إِنْ شَحَّ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ شَمَائِلُهُ جَلَّتْ وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ خَافِضُ الطَّرْفِ زَاهِدٌ ... هَشُوشٌ بَشُوشٌ دَامَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ

صَفُوحٌ عَنِ الْعُذَّالِ لَمْ يَتْرُكْ خَلْفَهُ ... مَنْ قَالَ فِيهِ زُورًا أَوْ رَأَى فِيهِ كِبْرُ

حَرِيصٌ عَنِ الْوَرَى يَجُودُ بِسِرِّهِ ... وَلَا يَرْتَجُّ مِنْهُمْ تَعْظِيمًا وَلَا أَجْرُ

فَلَا غَضَبٌ لَدَيْهِ وَلَا قَبْضٌ عِنْـدَهُ ... خَلِيلُـهُ إِنْ زَلَّ يَلْتَمِسْ لَـهُ عُذْرُ

فَمَنْ ذَا الَّذِي رَأَى أَوْعَـايَنَ مِثْلَهُ ... تَـاللَّهِ لَوَاحِـدٌ جُمِعَ فِيـهِ السِّرُّ

بُغْيَتِي مُنْيَـتِي عُمْدَتِي ثُمَّ غَـايَتِي ... كَفِينِي كَفِيلِي فِي الْمَهَالِكِ وَالْمَكْرُ

الْبُـوزَيْـدِي مُحَمَّدٌ لَهُ مِنْ مُحَمَّـدٍ ... مِيرَاثُ الإِبْنِ لِلْأَبِ وَلَنَا مِنْهُ وَفْرُ

عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللهِ مِنْ بَعْدِ جَمْعِنَـا ... أَلَمَّ بِنَـا الْفِرَاقُ وَقُـضِيَ الْأَمْرُ

سَلَامٌ عَلَيْكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْحَشَـا ... يَعُمُّ بِشْرَ الطِّيبِ وَالنَّـدِّ وَالْعِطْـرُ

نَدَبْتُكَ وَالْفُؤَادُ يَخْلِجُ مِنَ النَّـوَا ... فَهَذَا مِدَادُ الْعَيْنِ قَدْ خَضَبَ السَّطْرُ

كَتَبْتُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ مُزِّجَ بِالْأَسَـا ... مُذَيِّلٌ بِالتَّبْرِيـحِ وَلَيْسَ فِيهِ صَبْرُ

وَلَسْتُ أَبْكِي الْفِرَاقَ مِنْ حَيْثُ كُنْهُهُ ... وَلَكِنْ رَسْمَكَ فِي الْعَيْنِ لَهُ قَـدْرُ

جَزَاكَ إِلَهُ الْعَرْشِ بِالْقُرْبِ وَالرِّضَا ... وَحَاطَ بِكَ التَّعْظِيمُ وَالْخَيْرُ وَالْيُسْرُ

خَلَّفْتَ رِجَالًا فِي الطَّرِيقِ لِصَوْنِهَا ... فَكُنْـتَ لَهَا بَـدْرًا وَهُمْ لَهَا زَهْـرُ

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمَوْتَ ذَهَبَتْ بِسِرِّهِ ... حَاشَـاهُ وَإِنَّمَا مُهِّدَتْ لَـهُ النَّشْرُ

أَخَذْنَـا عَنْهُ عُلُومًا فُزْنَـا بِصَوْنِهَا ... وَلَمَّا حَنَّ الزَّمَـانُ تَـعَيَّنَ الْجَهْرُ

فَيَـا أَهْلَ وُدِّهِ قَدْ فُـزْتُمْ بِقُرْبِهِ ... فَأَنْتُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ لِلْبِيضِ وَالْحُمْرُ

أَيَا رَبِّ يَارَبَّ الأَنَامِ وَيَاثِقَتِي فَانْشُرْ عَلَى قَبْرِهِ مِنْ عَفْوِكَ سِتْرْ
وَصَلِّ عَلَى أَصْلِ الأُصُولِ مَلْجَئِنَا نَصِيرِي مُجِيرِي فِي المَوَاقِفِ وَالحَشْرْ

وله ايضا رضي الله عنه

كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ نَرَى مَقْصُودِي بَعِيدْ وَهُوَ مَعِي فِي الْوَرَى وَأَنَا بَلِيدْ
نَرَى الأَرْضَ كَذَا السَّمَا وَالْكُلُّ عَبِيدْ نَرَى النُّورَ كَذَا الظُّلْمَةَوَالحِجَابْ حَدِيدْ
تَاللهِ لِهَذِي غَفْلَه مَالَهَا مَزِيدْ وَلَوْلَا نِدَاهُ مِنِّي لَا زِلْتُ مُرِيدْ
خَلَّفْتُهُ فِي ظَاهِرْ وَطَلَبْتُ الْمَزِيدْ مَعَ أَنِّي كُنْتُ نَزْعَمْ بِالرَّأْيِ السَّدِيدْ
ضَلَّتْ نَفْسِي فِي نَفْسِي وَكُنْتُ فَقِيدْ تَائِهًا عَنِّي فِي حِسِّي وَالأَمْرُ وَاحِدْ

وله ايضا رضي الله عنه

لَا حَرَامٌ عَلَيْنَا إِلَّا نَظْرَةً تَقْتَضِي إِلَيْنَا حِجَابًا
وَلَا مَكْرُوهٌ عَلَيْنَا سِوَى فِكْرَةٌ تُحْدِثُ فِي الْقَلْبِ سَرَابًا
فَالجَحِيمُ مَعَ الوَجْدِ لَدَيْنَا مَوَدَّةٌ وَالنَّعِيمُ مَعَ الْفَقْدِ إِلَيْنَا عَذَابَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا رَبِّ سَأَلْنَاكَ النَّجَاةَ بِأَهْلِ السِّلْسِلَه يَاذَا الْمِنَّةِ
أَيَارَبِّ سَأَلْنَاكَ بِأَهْلِ الطَّرِيقْ الأُمَانَه عَلَى غَوَامِضِ التَّحْقِيقْ

أَمِنْتَهُمْ عَنْ أَسْرَارِ الْحَقِيقَه فَصَانُوهَا وَوَضَّحُوا الطَّرِيقَه
إِلَى أَنْ وَصَلَتْ لَنَا صَفِيَّه طَيِّبَةً نَقِيَّةً زَكِيَّة
كَمَا فَاضَتْ مِنْ عُنْصُورِ الشَّرَابِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْعَرَابِي
أَحْفِظْنَا يَارَبِّ فِي سِرِّهَا كَمَا أَخَذْنَاهَا مِنْ سَادَتِنَا الْكِرَامِ
أَوَّلُهُمْ مُتَّصِلُ الشَّرَاب مَنْ بِهِ صَحَّ وَصْلِي وَاقْتِرَابِي
عَلَيْهِ الرِّضَا يَارَبِّ كَذَا الْمَزِيدْ الْبُوزَيْدِ مُحَمَّدْ أَهْلُ لِلتَّمْجِيدْ
صَفِيِّ الْقَلْبِ قَوِيِّ الْوِدَادِ حَسَنُ الْبُشْرَى نَقِيُّ الْفُؤَادِ
سَأَلْنَاكَ يَارَبِّ بِهِ تَحْفِظْنَا عَنْ بَابِكَ يَامَوْلَانَا لَا تَطْرُدْنَا
وَبِشَيْخِهِ مَنْهَلِ التَّبْجِيلِ الْمُكَنَّى بِالْيَتِيمِ الْوَكِيلِ
مُحَمَّدِ الْقَدُّورِي مُفِيضُ الشَّرَابْ أَسْلُكْ بِنَا يَارَبِّ سَبِيلَ الصَّوَابْ
وَبِشَيْخِهِ نَرْتَجِي الْفَرَج وَلِيِّنَا أَبِي يَعْزَى الْمَهَاجِي
بِحَقِّ مَوْلَايَ الْعَرَبِي الدَّرْقَاوِي أَحْفِظْنَا يَاإِلَاهِي مِنَ الدَّعَاوِي
فَقَدْ مَهَّدَ الطَّرِيقَه لِأَهْلِهَا فَوَفِّقْنَا يَامَوْلَانَا لِحِفْظِهَا
وَبِشَيْخِهِ أَحْفِظْنَا مِنَ الْخَلَلْ الْمُسَمَّى عَلِي مَعْرُوفًا بِالْجَمَلْ
سَأَلْنَاكَ يَارَبِّ بِإِسْنَادِهْ الْعَرَبِي بْنَ عَبْدِ اللهِ وَبِأَبِيهْ
أَحْمَدَ الثَّابِتِ الْجِبَالِ الرَّاسِي وَبِشَيْخِهِ قَاسِمِ الْخَصَاصِي
وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدْ بْنِ عَبْدِ اللهْ وَلِيِّ اللهِ مَعْرُوفًا لَهُ صَوْلَه

تَسْأَلُنَاكَ الْغِنَى عَنِ الْإِحْسَاسِ بِشَيْخِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْفَاسِي
وَبِالْفَاسِي يُوسُفْ صُفِيُّ الْمَشْرُوبْ وَشَيْخِهِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْمَجْذُوبْ
وَبِسَقْدُوتِهِمْ عَلِي الصَّنْهَاجِي يَا إِلَاهِي نَجِّنَا مِنَ الْحَرَجِ
وَبِإِبْرَاهِيمَ الْمُكَنَّى بِالْفَحَّامْ أَنْقِذْنَا يَارَبِّ مِنْ قُيُودِ الْأَوْهَامْ
وَبِشَيْخِهِ أَحْمَدَ الزَّرُّوقِي افْنِ رَبِّ حُضُوضِي فِي حُقُوقِي
وَبِحَقِّ الْحَضْرَمِي أَحْمَدْ بِنْ عُقْبَه وَالْقَدِرِي يَحْيَ تَمْنَحْنَا تَوْبَه
بِحَقِّ أُسْتَاذِهِمْ عَلِي بْنِ وَفَا وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدْ بَحْرِ الصَّفَا
أَقْبَلْ رَبِّ بِحَقِّهِمْ سُؤَالِي وَبِشَيْخِهِمْ دَاوُودَ بْن بَاخِلِي
فَالرَّجَا كُلُّ الرَّجَا مِنْكَ يَا إِلَهْ بِحَقِّ شَيْخِهِمُ ابْنِ عَطَاءِ اللهْ
فَهْوَ بِهَذَا الشَّرَابِ مُوَصِّي مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي
مَنْ مَهَّدَ وَسَهَّلَ الطَّرِيقَه حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْنَا الْحَقِيقَه
وَبِشَيْخِهِ الشَّاذِلِي أَبِي الْحَسَنْ أَحْفِظْنَا يَارَبِّ مِنْ تَوَالِي الْمِحَنْ
فَجَاهُهُ عِنْدَكَ يُحْكَى مُعْتَبَرْ هُوَ الْوَارِثُ لِلْبَاطِنِ وَالظَّاهِرْ
وَبِالْمَشِيشِ شَيْخِهِ عَبْدِ السَّلَامْ مَنْ زَادَ لِلطَّرِيقِ عِزًّا وَاحْتِرَامْ
بِشَيْخِهِمُ الْمَدَنِي عَبْدِ الرَّحْمَانْ أَسْلُكْ بِنَا يَارَبِّ سَبِيلَ الْإِحْسَانْ
وَبِالْفَقِيرِ الصُّوفِي تَقِيِّ الدِّينِ وَبِشَيْخِهِ الْمُسَمَّى فَخْرُ الدِّينِ
وَبِحَقِّ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدَ وَشَيْخِهِ تَاجِ الدِّينِ نُورِ الْهُدَى

بِشَمْسِ الدِّينِ وَارِثِ الطَّرِيقَه　عَنِ الْقَزْوِينِي عُنْصُرِ الْحَقِيقَه
فَلَنَا مِنْ فَيْضِهِمْ سِرٌّ يَسْرِي　كَمَا سَرَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِي
فَهُوَ السَّاقِي لِشَرَابِ الْمَعَانِي　أَخَذَهُ مِنْ شَيْخِهِ الْمَرْوَانِي
أَخَذْنَا عَنْهُمْ كُلَّ مَا أَتَانَا　فَاحْفَظْنَا بِحَقِّهِمْ يَامَوْلَانَا
وَبِسَعِيدِ السَّعَادَةَ سَأَلْنَا　وَبِأُسْتَاذِهِ يَسْعَدُ دَعَوْنَا
بِفَتْحِ السُّعُودِ سَأَلْنَا يَارَبِّ　أُسْتَاذُهُمْ فَلَا تُبْقِي مِنْ حُجُبْ
بِالْغَزْوَانِي شَيْخِ الْجَمِيعِ الْمُعَظَّمْ　بِجَابِرِ اجْبُرْ كَسْرِي قَبْلَ أَنْ نَعْدَمْ
وَبِالْحَسَنِ يَنْبُوعِ الْحَقَائِقْ　فَرْعِ النُّبُوَّةِ وَكَهْفِ الْوَثَائِقْ
بِأَبِيهِ وَشَيْخِهِ صِنْوِ الرَّسُولْ　هُوَ بَابُ الْوِلَايَةِ أَصْلُ الْأُصُولْ
أَخَذَهَا مِنْ عَيْنِهَا الْجَارِيَةْ　مِنْ فَيْضِ الْمُصْطَفَى لَهُ مَزِيَّةْ
فَخَصَّهُ بِأَسْرَارٍ غَرِيبَه　عَنْ جِبْرَائِيلْ أَتَى بِهَا قَرِيبَه
مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّهُ بِسِرِّهْ　خَصَّهُ وَعَرَّفَهُ بِنَفْسِهْ
فَرَفَعَ عَنْ بَصَرِهِ الْحُجُبَ　فَامْتَلَأَتْ مِنْ فَيْضِهِ الْقُلُوبْ
أَيَارَبِّ بِرَسُولِكَ الْمُعَظَّمْ　وَنُورِكَ وَسِرِّكَ الْمُكْتَتَمْ
أَجْذِبْنَا إِلَاهِي إِلَيْكَ جَذْبَه　وَاسْقِنَا مِنْ فَيَاضِكَ غُرْفَه
تُغَيِّبْنَا عَنْ وُجُودِنَا فِيكَ　حَتَّى نَكُونَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ
بِحَقِّ سِلْسِلَةِ ذِي الطَّرِيقَه　أَهْلِ اللهِ يَنَابِيعِ الْحَقِيقَه

مِنْ سَنَدِي وَالْغَايَةُ إِلَيْكَ   إِلَاهِي مُسْتَنَدُنَا عَلَيْكَ
بِنُورِكَ الْقَلْبِي أَصْلُ الْمَعَانِي   مَظْهَرُ الْأَسْرَارِ نُورُ الْجَمَالِ
صَلِّ يَارَبِّ صَلَاةً بَقِيَّه   تَعُمُّ الْآلَ وَجَمِيعَ الْأَوْلِيَّه
وَارْحَمْ رَبِّ عُبَيْدَكَ فِي ضَعْفِهِ   الْعَلَاوِي مُقَصِّرًا فِي فِعْلِهِ
وَارْحَمْ حِزْبَنَا وَجَمِيعَ الْمُومِنِينْ   ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

وله ايضا رضي الله عنه

بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْمَاءَ أَلْقَى بِنَفْسِهِ   مِنَ التَّنْزِيهِ إِلَى التَّشْبِيهِ فَتَطَوَّرَا
وَلَوْلَا أَنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرَ بِعَيْنِهِ   مَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْخَمْرَ صِرْفًا تَحَجَّرَا
وَلِعِلَّةِ الظُّهُورِ مَالَ بِنَفْسِهِ   عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شَاهِقٍ فَتَكَسَّرَا
وَحَيْثُ الْمَقَامُ يَسْعُ عَنْ كَسْرِهِ   تَبَدَّرَ لِلْإِخْفَاءِ اسْتِحْيَاءً بِمَا جَرَا
وَقَامَ عَلَى آثَارِ الْكَسْرِ جَارِيًا   إِلَى زَهْرَةِ اللِّقَاحِ بِهَا تَسَتَّرَا
وَجَارَ فِي أَطْوَارِ الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا   أَلَا فَعَجَبًا مَنْ تَكَسَّرَ قَدْ جَرَا
وَلَوْلَا بَصَرُ الْعَبْدِ وَبَصِيرَتِهِ   لَمَا أَعْرِفَ إِلَهٌ جَلِيٌّ عَمَّا تَرَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَهْلُ الْهَوَى الْعَارِفِينَ بِاللَّهْ   لَهُمْ نَشْوَى فِي ذِكْرِ اللَّهْ
فَنُوا السِّوَى وَقَدْ غَابُوا فِي اللَّهْ   مَنْ ذَا يَقْوَى فِي قُرْبِ اللَّهْ

يَا خَلِيلِي أُذْكُرْ وَافْنَ فِي اللّهْ لَا تُبَالِي بِغَيْرِ اللّهْ
أُسْمَعْ قَوْلِي لِكَيْ تَبْقَى بِاللّهْ وَانْظُرْ حَالِي تَعْرِفِ اللّهْ
حَضِّرْ قَلْبَكْ وَغِبْ عَنْكَ فِي اللّهْ وَاخْفِضْ بَصَرَكْ لِكَيْ تَرَاهْ
سَرْبَكْ مِنْكْ أُعْرِفْ نَفْسَكْ بِاللّهْ هُوَ عَيْنُكْ لَسْتَ سِوَاهْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَزْعَجَتْنِي نَارُ اهْوَاكُمْ وَاضْطِبَارِي عَنْكُم طَالَا
فَارْحَمُوا مُغْرَمًا بِكُمْ مَنْ قَلْبُهُ تَسَجَّلَا
كَذَا الْعَقْلُ طَاشَ فِيكُمْ مُذْ عَهِدْتُمْ بِالْوِصَالَا
بَلْ كَشَفْتُمْ غِطَاكُمْ لَيْتَ الْوَصْلُ تَكَمَّلَا
لَا أَبْرَحُ عَنْ بَابِكُمْ لَيْتَ الْوُدُّ تَعَجَّلَا
عِنْدِي ثِقَةٌ بِفَضْلِكُمْ لَا تَبْخَلُوا مَنْ سَأَلَا
سَلَا قَلْبِي عَنْ غَيْرِكُمْ وَسَنَاكُمْ فِيهِ جَلَا
فَانْفَجَرَتْ عَيْنِي بِكُمْ عَلَى الْغُصْنِ تَجَمَّلَا
إِنْ كَانَ الْغُصْنُ بَعْضَكُمْ كَانَ بَعْضِي بِكُمْ كُلَّا
مَا ضَرَّهُ مَنْ نَجَاكُمْ قَوْلُهُ حَقًّا وَفَصْلَا
إِذْ قَالَ بِقَوْلِكُمْ أَنْتُمْ لَهُ فَرْعٌ وَأَصْلَا

كَمْ وَقَفْتُ بِبَابِكُمْ   سَائِلًا وَمُبْتَهِلَا
أَجِيبُونِي يَرْحَمُكُمْ   إِنِّي مُرْتَجِي مَا يُتْلَى
كَمْ رَجَوْتُ طَلْعَتَكُمْ   مُتَحَيِّرًا وَذَاهِلَا
كَمْ عَمِلْتُ بِأَمْرِكُمْ   مُرْتَجِيًا بِهِ وَصْلَا
أَرْحَمُونِي يَرْحَمُكُمْ   أَجِيبُونِي بِلَا مَهْلَا
قَرِّبُونِي بِفَضْلِكُمْ   وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلَا
صَرِّحُوا لِي بِقَوْلِكُمْ   بَشِّرُونِي قُولُوا أَهْلَا
لَا أَبْرَحُ عَنْ بَابِكُمْ   فِي هَوَاكُمْ دَمِي حَلَا
عَذِّبُونِي فِي رِضَاكُمْ   غَرِّبُونِي عَنِ الْأَهْلَا
جَرِّدُونِي عَنْ سِوَاكُمْ   أَلْقُونِي وَحْشَ الْفَلَا
مَزِّقُونِي بِغِنَاكُمْ   سَمِّعُونِي صَوْتًا يُحْلَا
أَجَابُونِي بِفَضْلِهِمْ   مِنْ ضُلُوعٍ قَالُوا أَهْلَا
عَرَّفُونِي بِنَفْسِهِمْ   رَفَعُونِي إِلَى الْعُلَا
مَزَجُونِي بِحُبِّهِمْ   ذَوَّقُونِي مَعْنَى الْوَصْلَا
خَمَّرُونِي بِشُرْبِهِمْ   فِي مَعْنَاهُمْ جُلْتُ جَوْلَا
غَيَّبُونِي فِي حُسْنِهِمْ   بَدَّلُونِي بِهِمْ بَدْلَا
سَمَحُوا لِي بِذَاتِهِمْ   دَخَّلُونِي بَيْنَ الْوَلَا
كَلَّفُونِي بِسِرِّهِمْ   مَلَّكُونِي كَاسًا يُحْلَا

هَذَّبُونِي بِسَيْرِهِمْ عَرَّفُونِي مَعْنَى الْقِبَلَا
إِنْ سَجَدْتُ نَحْوَهُمْ وَجَدْتُهُمْ هُمُ الْكُلَّا
فَيَا فَرَحِي بِهِمْ قَرَّبُوا وَزَادُوا وَصْلَا
دَامَ سُرُورِي بِهِمْ وَأَعْرَضْتُ عَنِ الْخِلَّا
حَيْثُ ضَاءَ سَنَاهُمْ رَفَعُوا عَنِّي الْجَهْلَا
إِنْ قُلْتُ فَقَوْلُهُمْ لِأَنَّهُمْ هُمُ الْأَصْلَا
حَيَاتِي دَامَتْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتَتِي الْأُولَى
قَرَّبُوا لِي ذَاتَهُمْ بِلَا وَصْلٍ وَلَا فَصْلَا
إِنِّي لَسْتُ سِوَاهُمْ نَبَّهُونِي مِنَ الْغَفْلَا
صَارَ الْعَيْنُ عَيْنَهُمْ زَالَ الْغَيْمُ وَاضْمَحَلَّا
لَا وُجُودَ إِلَّا لَهُمْ فَلَا تُنْكِرْ هَذَا الْقَوْلَا
فَالْخِطَابُ مِنْهُمْ لَهُمْ وَالْجَوَابُ مِنْهُمْ يُتْلَا
فَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْهُمْ لَبَقُوا كَنْزًا مُعَطَّلَا
قَدْ ظَهَرَ مَا كَانَ مِنْهُمْ فِي الْبُطُونِ وَانْجَلَا
أَظْهَرُوا الْكَوْنَ مِنْهُمْ بِلَا شِبْهٍ وَلَا مِثْلَا
فَالظُّهُورُ مِنْهُمْ لَهُمْ. وَالْبُطُونُ فَلَا زَالَا
فَلَا شَيْءَ سِوَاهُمْ لَا تَفْصِيلًا لَا إِجْمَالَا
فَلَا تَرَكْتُ ذَاتَهُمْ لِلسِّوَى قَدْرَ خَرْدَلَا

عَبَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ صَلَّوا بِالْحَمْدَلَا

فَالصَّلَاةُ مِنْهُمْ لَهُمْ بِتَعْظِيمٍ وَإِجْلَالَا

إِنِّي عُبَيْدُ عَبْدِهِمْ مُعْتَرِفٌ بَيْنَ الْمَلَا

بِالْمُصْطَفَى سَأَلْتُهُمْ الْهَاشِمِي الْمُبَجَّلَا

أَنْ يُدِيمُوا لِي قُرْبَهُمْ وَيُؤَيِّدُوا الْوِصَالَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ بِفَضْلِهِمْ عَلَى خَاتِمِ الرِّسَالَا

مُحَمَّدٌ خَيْرَتُهُمْ الْقَائِمُ الْمُبْتَهِلَا

وَآلِهِ وَمَنْ لَهُمْ قَدْ أَقَرَّ بِالْهَيْلَالَا

وَصَحْبِهِ وَمَا لَهُمْ مِنْ أَقْطَابٍ وَأَبْدَالَا

كَذَا الْجَزَا بِرِضَاهُمْ لِشَيْخِنَا الْمُفَضَّلَا

الْعَلَاوِي فَانِي فِيهِمْ بْنُ الْمُصْطَفَى فَخْرُ الْعُلَا

لِأَنِّي الَّذِي مِنْهُمْ قَرَّبَنَا وَأَوْصَلَا

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدَ الْوِصَالِ سَلِّمْ لِحَالِي

ذَا مَقَامُ الْكَمَالِ فِيهِ رَسَخْتُ

يَامَنْ تَهْوَى مَا نَهْوَى أَخْلَعْ نَعْلَ السِّوَى

فِي الْمُقَدَّسِ طُوَى كَمَا أَنَا خَلَعْتُ

فَخَلَعْتُ النَّعْلَيْنِ كَذَا الْكَوْنَيْنِ
لِئَلاَّ يَبْقَى مِنْ بَيْنِي ثُمَّ نُدِيتُ

نَادَى يَا مَنْ تَهْوَانَا قَرِّبْ تَرَانَا
أَفْنَ عَمَّنْ سِوَانَا بِهَذَا أُمِرْتُ

قُلْتُ قَصْدِي وَطَلَبِي فِيكَ يَا رَبِّ
أَنْتَ غَايَةُ حُبِّي بِكَ اكْتَفَيْتُ

تَجَلَّى مَنْ نَهْوَاهُ وَبَدَا رِضَاهُ
غِبْتُ عَمَّنْ سِوَاهُ بِهِ بَقَيْتُ

قَرَّبَنِي مَحْبُوبِي وَارْفَعْ حُجُبِي
ثُمَّ صَفَا مَشْرُوبِي بِهِ اتَّصَلْتُ

فِي وَصْلِي وَاتِّصَالِي غِبْتُ عَنْ حَالِي
فِي ظُهُورِ الجَلاَلِ أَنَا امْتَحَقْتُ

امْتَحَقَ إِسْمِي وَرَسْمِي رُوحِي وَجِسْمِي
غَيَّبَنِي عَنْ عِلْمِي لَمَّا شَهِدْتُ

لَمَّا بَدَا مَقْصُودِي غَابَ وُجُودِي
فِي حَضْرَةِ الشُّهُودِ ثُمَّ لَبَّيْتُ



وله ايضا رضي الله عنه

سَمَوْتِ عَلَى الْجَمِيعِ حُسْنًا وَمَنْظَرًا ... أَيَا رَاحَةَ الْعُشَّاقِ هَنِيئًا لَكِ تِيهْ
جُمِعَتْ فِي حُسْنِكِ الْمَحَاسِنُ كُلُّهَا ... أَيَا كَعْبَةَ الصَّفَا يَا غَايَةَ مُنَاوِيهْ
أَيَا بَهْجَةَ الْأَسْرَارِ يَا رَاحَةَ الْمُنَا ... أَيَا غَايَةَ الْأَمَالِ مَنْ يَهْوَاكِ دَوِيهْ
فَهِمْتُ لَهَا كُلِّي لِكَيْ نَرَى بَعْضَهَا ... فَجَمَعَتْنِي جَمْعًا لَيْسَ الْفِرَقُ يَنْفِيهْ
رَفَعَتْ عَنِّي الْغِطَا كَشَفَتْ عَنْ صَوْنِهَا ... وَأَوْصَتْنِي أَيَّاكَ مَا بَيْنَنَا تَفْشِيهْ
شَهِدْتُهَا حِينَ بَدَتْ عَلَيَّ بِكُلِّهَا ... فَغِبْتُ عَنِ الْكَوْنِ وَكُلِّ مَا يَلِيهْ
فَطُوبَى لِمَنْ فَنَى عُمْرُهُ وَلَمْ يَزَلْ ... مُمَاثِلاً لِلْهَوَى إِلَى شَيْءٍ يَطْفِيهِ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْهَوَى قَرُبَ مِنْ حَانِهَا ... فَخَرُّوا سُجَّدًا سُرْعَانَ لِلَّذِي فِيهِ
وَلَوْلَا النُّدْمَانُ ذَاقَ مِنْ شُرْبِ كَأْسِهَا ... جُرْعَاتٍ وَانْقَضَى الْأَجَلُ فَالْحَشْرُ يَكْفِيهْ
وَلَوْ كُنْتُ فِي النَّعِيمْ وَفَقَدْتُ حُسْنَهَا ... فَنُبْدِلُهُ بِالْجَحِيمِ إِذْ نَرَاهَا فِيهِ



وله ايضا رضي الله عنه

صَلَّى عَلِيكْ رَبِّ يَامِفْتَـاحْ النَّصْرْ ... يَارَاحَةَ العقولْ أدْرِكْنِي نرْتَـاحْ
وَاللهْ مَا نْزِيدْ نَحْكِي لَكْ مَا اصْدَرْ ... اَقْصَدْتْ بَابْ رَبّ وَانْتَ الْمِفْتَـاحْ
مَهْمُومْ خَاطْرِي يَتْقَلَّبْ فُوقَ الْجَمْرْ ... الضُّرْ حَاطْ بِنَا كَبْرَتْ الاَجْـرَاحْ
اَلْغَوْثْ يَا ايْمَامْ الْوَرَى مَا كَانْ عَذْرْ ... اَلْحَالْ جَابْ مَا فِيهْ وَالْوَقْتْ اقْبَاحْ
أَنْتَ اوْعَدْتْنِي وَنَيَـا بْحتْ الْخَبَرْ ... قُلْتْ النَّبِي انْذَرْنِي بَاخْبَارْ اصْحَاحْ
بَشَّرْتْ خَاوْتِي وَاحْبَابِي خَافِي وجْهَرْ ... انشَرْتْ رَايْتِي وَاجْزَمْتْ بِالاَصْلَاحْ
وَالْيومْ طَالْ وَعْدَكْ مَتَى هَذَا النَّصْرْ ... الصَّبْرْ ضَرّ بنَـا طَـاقتْ الاَرْوَاحْ
مَعْلُومْ كَانْ مِنْ حَقِّي نكْتَمْ كُلّْ سِرّْ ... لَـكِنْ فَـاتْ فِيَ كُنْتْ فَضَّـاحْ
أَنَا افْضَحْتْ نفْسِي لَكِنْ انتَ اسْتُرْ ... رَانِي بْجَـاهْ رَبّ جِيتَكْ نَـوّاحْ
اعْيِيتْ مَا نْكَابَدْ نْجَرَعْ وَالْكَاسْ مُرّْ ... اخْشِيتْ مَنْ احْمَاقِي نَلقِي الاَلْوَاحْ
عَجِّلْ فِي اهْوَايَ سَكَنْ قَلْبي اجْفَرْ ... بَيْنَ الضْلوعْ يَخْفَقْ طَايَرْ بجْنَاحْ
الْوَقْتْ رَاهْ دَاعِي يَحْتْمَلْ كُلّْ مَكْرْهْ ... إِذَا اقْضَاتْ فِينَا مَا كَانْ اسْمَـاحْ
حَاشَاكْ يَاسْمِيحْ الْبَشَرْ حَيّ الْبَصَرْ ... حَاشَاكَ يَا ابْشِيرْ الْخَيْرْ وَالاَفْرَاحْ
ظَنّيتْ فِي اهْوَانَا تَتْحَمّلْ كُلّْ ضُرّْ ... عَجّلْ يَالْبَـارَقْ بِجْنُودْ امْـلَاحْ
حَمْـزَهْ مَعْ عَلِي عُمَرْ وْبُو بَـكْرْ ... عُثْمَانْ زِيدْ خَـالِدْ وَابْنَ الْجَرَّاحْ
اَنهَضْ فِي اصْحَابَكْ أَلْفْ وَالاَّ اكْثَرْ ... شَتّتْ قَوْمْ جَالُوتْ عَلَى الْبِطَـاحْ
وَانِي عْليكْ تَـاكَلْ نَتْرَقَّبْ لِلْخَبَرْ ... شَاخَصْ نَحْوْ بَابَكْ بَصْرِي طَمَّـاحْ

وله ايضا رضي الله عنه

مَنْ لَا افْنَى فِي اخْوَانُو خَالِي ايمَانُو
ذَاكْ ضَيَّعْ ازْمَانُو يَا بَابَا
ذَاكْ حَظُّو وَاحْسَانُو حَدُّو لْسَانُو
جَاحْ غَرْسُو وَاجْنَانُو يَا بَابَا
ضَاعْ وَقْتُو وَاحْيَاتُو وَاعْظَامُو مَاتُوا
مَا اعْطَى شْرُوطْ صْلَاتُو يَا بَابَا
مَنْ لَا يْجَالَسْ عَالَمْ وَالْقَلْبْ سَالَمْ
مَا تْحُوزْ لَهْ غْنَايَمْ يَا بَابَا
مَنْ لَا يْجَالَسْ ذَاكَرْ وَالْقَلْبْ حَاضَرْ
دَايَمْ ايمَانُو قَاصَرْ يَا بَابَا
مَنْ لَا ذَكَرْ مَا ذَكَّرْ مُحَالْ يَجْبَرْ
لَا تْشَارْكُو فِي مُيْمَرْ يَا بَابَا
مَنْ لَا افْنَى مَا فَنَّى مَا شَافْ مَعْنَى
أَشْ حَظُّو فِي السُّنَّه يَا بَابَا
هَذِي الطْرِيقْ كْرِيمَه سَطْوَه عْظِيمَه
جَاتْ لْلَاحْبَابْ غْنِيمَه يَا بَابَا
مَنْ لَا دْخَلْهَا نَادَمْ مَنَ الْخَيْرْ عَادَمْ

مَا رَيتْ مِثْلُو هَايَمْ | يَا بَابَا
اللِّي اقْصَدْنَا وَاتْبَعْنَا | لِلْخَيْرْ يَدْنِي
رَاهْ قَصْرُو فِي الجَنَّه | يَا بَابَا
اللِّي ذْكَرْنَا فِي مَجْلَسْ | مُحَالْ يَفْلَسْ
صَارْ بِنَا مَتْأَنَّسْ | يَا بَابَا
اللِّي نَتْكَرْ فِي اقْوَالِي | مَسْكِينْ خَالِي
أَشْ يَعْرَفْ فِي احْوَالِي | يَا بَابَا
أَنَا عْلِيهِمْ غَانِي | رَبِّي اعْطَانِي
مَا اقْصَدْتْ فِيهِمْ فَانِي | يَا بَابَا
قَصْدِي هُوَ رَبِّي | عَوْنِي وَحَسْبِي
وَالشَّفِيعْ هُوَ طَبِّي | يَا بَابَا
عْلَيْهْ رَبِّي صَلَّى | وَالسَّلَامْ يُتْلَى
لِلْآلِ وَالاَصْحَابْ جُمْلَة | يَا بَابَا

٩٩٩

وله أيضا رضي الله عنه

أَهْلُ الشُّهُودِ وَالعَيَانْ قَدْ سَقَاهُمُ الرَحْمَانْ
فِي حَضْرَتِهِ كِيزَانْ هَامُوا فِيهِ سُكَارَى

أَسْكَرَهُمُ الحَبِيبْ وَنَادَاهُمْ مِنْ قَرِيبْ
إِنِي مَعَاكُمْ رَقِيبْ بَاحُوا بِهِ جِهَارَى

قَدْ كَسَاهُمُ حُلَلْ مِنْ فَيَاظَاتِ الجَمَلْ
حَازُوا الفَضْلَ وَالكَمَالْ حَيْثُ فِيهِمْ ظَهَرَ

ظَهَرَ فِيهِمْ وَدَانْ وَجَاءَهُمْ بِالبَيَانْ
فَزَادَ لَهُمْ وَجْدَانْ قَدْ خَلَعُوا العِذَارَى

أَرْوَاحُهُمْ نَائِرَه فِي المَلَكُوتْ طَائِرَه
فِي الجَبَارُوتْ حَائِرَه قَدْ غَابُوا عَنِ الوَرَى

جَذَبَتْهُمُ الأَذْوَاقْ وَأَحْرَقَتْهُمْ الأَشْوَاقْ
وَفِي حَضْرَةِ الإِطْلَاقْ أَنْتَشَرُوا إِنْتِشَارَا



فهرست ديوان الشيخ العلاوي

القصيدة	الصفحة
ايا أيها العشاق	٥
بشراكم خلاني	١٧
اذكر الله يارفيقي	٢٠
يا من تريد تدري فني	٢٢
عنت الابصار	٢٥
لقد تهتكت	٢٧
دنوت من حي ليلو	٣٠
يا من لم تفهم مقالي	٣٤
اهل حزب الديان	٣٦
دارت كؤوس الغرام	٣٩
الحب في الهوى عريد	٤٠
أيها السائل انت الكافيل	٤١
يا سكان الحشا بالله مهلا	٤٢
سقوني وقالوا لا تغني	٤٣
اردتم توحيدا ومنا طلبتم	٤٤
يا معشوقة ليس لك سيقا	٤٥
حادي القوم بالله يا حادي	٤٥
الا شكر الله يجب حتما	٤٦
يا مريدا فزت به	٤٧
فلا ترض بغير الله حبا	٤
أحبتي ان كنتم على صدق	٤٩
يا رجال غابوا	٥١
يا مريد السر سلم	٥١
أرقني الغرام	٥٢
يا خلي فاشطح	٥٣
تيهتني ذاتك	٥٥
عرفني محبوبي ما لا ندري	٥٦
يا ساقي الخمرة	٥٨
فقد زالت الحجب	٦٠
أقدم يا معنى	٦١
يا ورقة الجوى	٦٢
روح وريحان	٦٣
عروس الحضرة تجلت	٦٣
مريدا بادر	٦٦
يا سائق الافكار	٦٧
يا اهل ودي حسبي رضاكم	٦٨
تيهتني نبني	٦٩
يا سكان الحشا والجسم والضلوع	٧٠
يتهتك حجابي	٧٠
يا سقاة الراح قوموا	٧١

ان الكاس المعمر ٧٢
أيا مريد الله نعيدلك قول اصغه٧٢
يا من ظهرت ٧٣
الواوا الواوا ٧٤
الدهر ذو أمواج ٧٥
الذكر اسباب كل خير ٧٨
محمد اصطفاك الباري ٨٠
حير لي بالي ٨٣
دمعي مهطال ٨٣
صلى الله عليك يا نور ٨٦
يا سيد احمد يا محمد ٨٧
شور الحبيب قلبي لبى ٩٠
صفت النظره ٩٣
ايا ربي بلطفك ٩٣
صاب القلب ادواه ٩٥
ولولا ليلتي ٩٦
الحمد كما امر ٩٧
ياراحة الروح ما احلاك ٩٩
يا جاهل المعنى اخضع وتوب ٩٩
رافقني ياخلي لكي اوصيك ١٠٠
لله اشكو حزني لفقد ١٠٠
كنت قبل اليوم ١٠٢
لاحرام علينا الا نظرة ١٠٢
ايا رب سألناك النجاة ١٠٢
بعيني رأيت الماء ١٠٦
أهل الهوى العارفين بالله ١٠٦
أزعجتني نار اهواكم ١٠٧
يامريد الوصال سلم لحالي ١١٠
سموت على الجميع ١١٢
صلى عليك رب
يا مفتاح النصر ١١٣
من لا افنى في اخوانو ١١٤
أهل الشهود والعيان ١١٦

